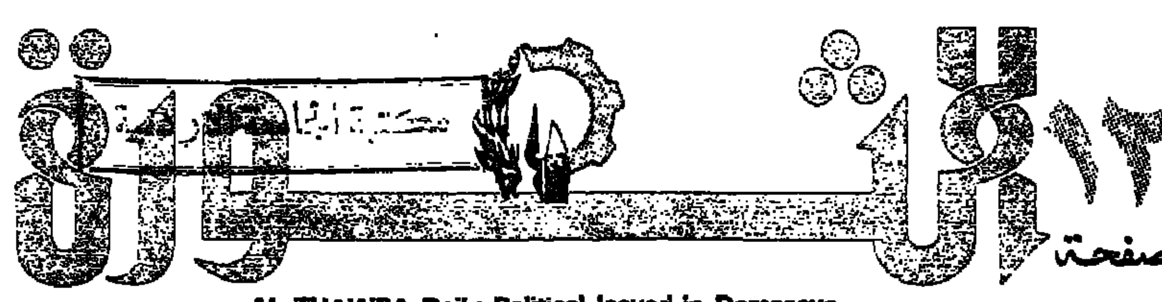


AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No: 5069 - TUESDAY - 4 - 9 - 1979

بعد انحسار موجة الحر عن القطر

دمشق – سانا – تعرض القطر العربي السوري في الآونة الاخيرة الى موجة حارة مرتفعة نسبيا بسبب الرياح الشرقية والشمالية الحارة حيث بلغت الحرارة القصوى المسجلة في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية بين ٤١ و ٤٢ درجة وفي المناطق الوسطى بين ٣٠ و ٣٩ درجة وفي دمشق وصلت درجة الحرارة الى ٣٩ درجة ..

وصرح السيد عبد الوهاب قباقيبو المدير العام للارصاد الجوية بان درجات

البقية على ص – ١١ –

اللجنة الهندسية لاتحاد الاذاعات العربية تتابع اجتماعاتها في دمشق

دمشق – سانا – تابعت اللجنة الهندسية لاتحاد اذاعات الدول العربية اجتماعاتها امس في نطاق دورتها العادية الرابعة عشرة برئاسة السيد المهندس اسامة عصفورة ومشاركة وفود هندسية اذاعية من اثنتي عشرة دولة عربية بالاضافة الى المركز الهندسي في الخرطوم وذلك في قاعة المؤتمرات بفندق الفاندوم بدمشق .

وقد تابعت اللجنة في اجتماعها

البقية على ص – ١١ –

قمة عدم الانحياز تبدأ اجتماعات العمل في هافانا

القائد الأسد يعقد لقاءات ثنائية هامة

رئيس كاسترو يدين اتفاقيات كامب ديفيد وخيانة السادات

فالدهايم يحذر من الوضع المتفجر ويدعو الى تحقيق تسوية شاملة

● لقاءات هامة للرئيس القائد ●

هافانا – محمد ظروف :

افتتح مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز في الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت هافانا اي الساعة الرابعة من بعد الظهر بتوقيت دمشق في قصر المؤتمرات الذي يقع على بعد ٨ كم من شرقي العاصمة هافانا بحضور اربعة وتسعين رئيس دولة ورئيس حكومة والدكتور كورت فالدهايم ... منظمة الوحدة الافريقية ورئيس منظمة الدول الامريكية ورؤساء حركات ... في افريقيا وامريكا اللاتينية وقد افتتح المؤتمر الرئيس الكوبي كاسترو وبالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الرئيس الجزائري ... هواري بومدين والقى الدكتور كاسترو كلمة شاملة استعرض الوضع الدولي من كل جوانبه ودعا لتمتين الروابط القائمة بين ... غير المنحازة وندد الرئيس الكوبي باتفاقيات كامب ديفيد ووصفها خيانة لمبادئ السلام وحركة عدم الانحياز كما ندد باسرائيل ... ممارساتها في فلسطين والاراضي المحتلة ووصف المؤامرة على القضية الفلسطينية بانها تمثل اكبر جريمة ترتكب بحق البشرية في هذا العصر .

... قد تقرر اعتبار كلمة الرئيس كاسترو وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر ... بعد ذلك الدكتور كينث كاوندا

البقية على الصفحة – ١١ –

● اعمال المؤتمر في يومه الاول ●

هافانا – البعثة الاعلامية – عقد السيد الرئيس حافظ الاسد وفي اليوم الاول من بدء اعمال القمة السادسة لدول عدم الانحياز عقد سلسلة لقاءات هامة مع كل من الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو والشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت ورئيس وفدها للمؤتمر ، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتناول السيد الرئيس معهم في هذه اللقاءات الحديث حول القضايا العربية والموضوعات المطروحة على مؤتمر الانحياز .

وقد قام السيد الرئيس حافظ الاسد صباح امس بزيارة للسيد الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية في مقر اقامته في هافانا .

البقية على الصفحة – ١١ –



الرئيس الاسد في لقائه مع الرئيس كاسترو



وفي لقائه مع الرئيس تيتو – صورتان بالراديو من سانا

الرئيس الاسد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

● صورة بالراديو من سانا

صوت الثورة

رحلة المسؤولية ودعم الحق العربي

على الساحة الدولية كما على الساحة القومية يتحرك القطر العربي السوري ويكثف جهوده واتصالاته من اجل توفير مقومات الصمود والمواجهة ودعم الحق العربي .. ومن طرابلس الى هافانا ، انتقل الرئيس القائد حافظ الاسد ليتابع رحلة المسؤولية ، يحمل قضية امته في قلبه وفي وجدانه ويضع النضال من اجل انتصارها على سلم الاولويات لان هم سورية الاول هو هم قومي ، بل لاهم لسورية سوى ان تتحقق اهدافنا القومية .

لقد ادركت سورية ان تعزيز الصمود والمواجهة يتطلب حشد الجهد القومي وكل الوسائل المتاحة في معركة المصير القومي ، كما انها ادركت ان استقطاب تأييد العالم للحق العربي مهمة نضالية اساسية تصب في قناة تحرير الارض واستعادة الحقوق .. واستطاعت سورية بقيادتها الفذة وبمكانتها السياسية البارزة على الساحة الدولية وبمبدئية مواقفها ان تحقق نتائج هامة في تحركها السياسي وان تقلب المعادلة لصالح النضال العربي قوميا ودوليا ففي الوقت الذي كانت فيه اطراف مؤامرة كامب ديفيد يراهنون على تمزق الوضع العربي للنفاذ من خلاله ، كانت سورية بالمقابل تحقق المعجزة العربية موقفا صلبا ورفضا للمؤامرة واصرارا على اسقاطها ، واجراءات لاحباط نتائجها وافرازاتها .

واليوم حين يتبنى العرب في هافانا ورقة العمل السورية لتقدمها الى المؤتمر ، فلان موقف سورية القومي هو موقف العرب ، جميع العرب الذين يلتزمون بالصمود وبالمواجهة والمتصدون لتحمل اعباء معركة التحرير والبناء ..وما تحققه اليوم جهود سورية وجهود العرب في هافانا انما هو دعم للحق العربي ، لمعركة التحرير القومي ، وهو ايضا اسهام ايجابي هام في قطع الطريق على المؤامرة .. ولعل ابلغ تعبير عن الوضع وفرز المواقف هو ان يكون العرب في هافانا .. مع الدول غير المنحازة ، ومع حركات التحرر ومع القوى المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية .. بينما يتوجه الخائن انور السادات الى حيفا للقاء الارهابي مناحيم بيغن ولاستكمال ترتيبات اقامة الحلف العدواني الجديد الموجه اساسا ضد العرب وضد حركة عدم الانحياز وشعوبها .

« الثورة »

وسائل الإعلام العربية والعالمية :

قمة هافانا لها دور أساسي في ترسيخ مبادئ عدم الانحياز

عواصم – وكالات – اكدت وسائل الاعلام العربية والاجنبية يوم امس ان قمة هافانا للدول غير المنحازة ، ستؤكد مجددا المبادئ والاسس التي قامت عليها حركة عدم الانحياز والمتمثلة في رفض كافة اشكال التكتلات وصيغ الاحلاف والارتباطات ، ودعم جميع حركات التحرر والشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها .

ففي الرياض اكد راديو الرياض في تعليقه امس على ان قيام حركة عدم الانحياز عام – ١٩٥٤ – كان بمثابة اكبر تجربة عملية وحدت اهداف الدول النامية في وقت من الاوقات وسمحت بقيام قوة مؤثرة ثالثة في العالم لنصرة قضايا العالم النامي وتطويره

البقية على الصفحة – ١١ –

قمة هافانا تتلقى رسائل وبرقيات تحية من رؤساء العالم

صنعاء – برلين – سانا – اعرب الرئيس اليمني – علي عبد الله صالح – في برقيته الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن امله بان يحقق مؤتمر قمة عدم الانحياز اعلى درجة من النجاح في معالجة قضايا شعوب العالم الثالث ضد الاضطهاد والاستغلال والتفرقة العنصرية .

البقية على الصفحة – ١١ –

احداث كلية لطب الاسنان في حماه

دمشق – سانا – قرر السيد الرئيس – حافظ الاسد – رئيس الجمهورية احداث كلية لطب الاسنان في مدينة – حماه – بدءا من العام الدراسي القادم – ١٩٧٩ – ١٩٨٠ –

اجتماع مجلس الوزراء

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء اجتماعا برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من صباح امس .

وقد ناقش المجلس في هذا الاجتماع عددا من المشاريع المحالة اليه من الوزارات والمؤسسات والموضوعات المدرجة في جدول اعماله ..

شيا يستقبل السفيرين السوفييتي واليوناني

دمشق – سانا – استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مساء امس السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وتناول الحديث خلال اللقاء آفاق التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين كما تطرق الحديث الى جدول اعمال اللجنة السورية

البقية على الصفحة – ١١ –

العرب في هافانا .. والسادات مع بيغن

القاهرة – غادر حاكم مصر انور السادات ميناء بور سعيد بعد ظهر امس على ظهر باخرة خاصة في طريقه الى مدينة حيفا بفلسطين المحتلة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن ومن المتوقع ان يصل السادات الى حيفا صباح اليوم وسط اجراءات امنية مشددة من الجانبين الاسرائيلي والمصري وقد ذكر ان عددا كبيرا من عملاء المخابرات المصرية قد وصلوا الى مدينة حيفا خلال اليومين الماضيين للاطلاع على الوسائل الامنية المتعلقة بحماية السادات خلال زيارته وتجدر الاشارة الى ان المراقبين السياسيين ذكروا بان السادات وبيغن سيبحثان خلال هذه الزيارة رغبة الادارة الامريكية في قيام تعاون واسع النطاق بين النظام المصري والكيان الصهيوني

البقية على الصفحة – ١١ –

بيغن ويادين يبحثان زيادة عدد المستوطنات

فلسطين المحتلة اجتمع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو امس مع ايغائيل يادين نائبه وبحث معه مسالة الاستيطان في الارض العربية المحتلة .

وذكر راديو العدو ان يادين اعلن امس انه يؤيد الاستيطان بزعم انه

البقية على الصفحة – ١١ –

المواطنون العرب يتصدون لمحاولات مصادرة اراضيهم

تل ابيب رويتر اعترف الناطق بلسان قوات الاحتلال الصهيوني امس بتصدي المواطنين الفلسطينيين العزل في قرية هوسان في الضفة الغربية المحتلة تصدوا لقوات دفعها لتقسيم ومسح الاراضي تمهيدا لضمها الى

البقية على الصفحة – ١١ –

... شوا : ... العيش غير ممكن مع الصهاينة

واشنطن – وكالات –

قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ان العرب جميعا يكرهون الاسرائيليين ليس لانهم من اليهود ولكن لانهم اغتصبوا ارضهم وحولوها الى مستوطنات . واصبح من الصعب جدا العيش مع الاسرائيليين او التفاوض معهم خاصة وان اسرائيل ترى انه ليس من مصلحتها قيام دولة فلسطينية بل تريد ان تعيش على

البقية على الصفحة – ١١ –

ايران : اسرائيل تبذل محاولات يائسة للنيل من الاسلام

الكويت – سانا – قال السفير الايراني هنا امس ما من شيء تخشاه اسرائيل اكثر من الاسلام ولذلك فانها لا تدخر جهدا في بذل محاولات يائسة للنيل من الاسلام والمسلمين .

ونقلت – كونا – عن السفير قوله

البقية على الصفحة – ١١ –

مصادر مطلعة :

تورط نميري بفضيحة مالية خطيرة وراء زيارته المفاجئة للسعودية

الكويت – مراسل سانا – كشفت مصادر مطلعة في العاصمة السودانية عن طبيعة الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس جعفر النميري الى السعودية .

وقالت صحيفة الانباء نقلا عن المصادر المذكورة أن الزيارة العاجلة التي قام بها النميري للسعودية جاءت كمحاولة لتسوية ازمة الثقة بين البلدين في اعقاب حادثة وقعت اخيرا وتتعلق بصفقة بيع حمولة من النفط كانت

البقية على الصفحة – ١١ –

قمة ثنائية بين رئيسي شطري اليمن

علم في الكويت امس ان لقاء قمة ثنائي يمني بين الرئيس – علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سيتم قريبا .

البقية على الصفحة – ١١ –

القليبي يدعو الى خطة عربية مشتركة لمواجهة التحديات الصهيونية

تونس – سانا – دعا الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى تحديد خطة عمل عربي مشتركة في المجالات الاقتصادية والى اتخاذ اجراءات عملية لمواجهة التحديات الصهيونية الجديدة .

هذا وذكرت وكالة – واع – ان الشاذلي قال في رسالة بعث بها

البقية على الصفحة – ١١ –

الجيش الايراني يدخل مدينة مهاباد

طهران – افب – دخل الجيش الايراني بعد ظهر امس مدينة مهاباد التي فر منها سكانها الى الجنوب والجنوب الغربي بعد انتهاء مقاومة المحاربين الاكراد .

● تفاصيل اخرى ص – ٩ ●

التجمع الوطني للمصريين يدين ممارسات السادات القمعية بحق الشعب

بيروت – مراسل سانا – ادان التجمع الوطني للمصريين في الخارج بشدة اجراءات القمع والارهاب التي يمارسها النظام المصري ضد الوطنيين المعتقلين في السجون المصرية .

وطالب البيان الذي نشر امس في بيروت القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ان تقف الى جانب نضال هؤلاء المعتقلين ..

وطالب البيان القوى التقدمية والاتحادات والهيئات القانونية في العالم ان تستنكر اساليب القمع الوحشية التي تمارس ضد الشعب العربي في مصر وخاصة اعضاء التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذين يتعرضون الان الى حملة اعتقالات واسعة .

جبهة تحرير ارتيريا تشيد بدعم سورية المستمر لنضال الشعب الارتيري

دمشق – سانا – عقد السيد – صالح اياي – رئيس دائرة العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الارتيرية مؤتمرا صحفيا امس بمناسبة حلول الذكرى التاسعة عشرة للكفاح المسلح للثورة الارتيرية .

وحضر المؤتمر الدكتور – صابر فلحوط – رئيس اتحاد الصحفيين في القطر والسيد – عمر عليم – مدير وكالة انباء ارتيريا ومراسلو الوكالات العربية والاجنبية وعدد من الصحفيين ممثلي الصحف ووسائل الاعلام في القطر ..

وقد افتتح الدكتور – صابر فلحوط – المؤتمر بكلمة اكد فيها باسم الصحفيين في القطر العربي السوري استمرار مسيرة الدعم والتأييد للثورة الارتيرية .

واشاد الدكتور – فلحوط – بالقدرة النضالية وبالتضحيات التي يبذلها ابطال الثورة الارتيرية وقال ان دعاء ثوارنا في ارتيريا هي التي استطاعت ان

البقية على الصفحة – ١١ –

السفارات الليبية في الخارج تتحول الى مكاتب شعبية

باريس – سانا – قام الليبيون المقيمون في باريس بدخول مبنى سفارة الجماهيرية الليبية في باريس وحولوها الى مكتب للشعب .

ونقلت – رويتر – عن ناطق باسم مكتب الشعب المتحدث في باريس ان العمل تم بشكل سلمي وقال ان

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : الجنرال ارسكين يتهم إسرائيل بعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن

بيروت – سانا – تابع الرئيس – الياس سركيس – امس التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والتحرك الدبلوماسي الذي يقوم به الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية في هافانا لشرح الاوضاع الراهنة في لبنان خاصة الوضع في الجنوب ، وقد استمع الرئيس سركيس من الشيخ – حبيب سويدان – مفتي مدينة صور الى شرح عن الوضع المأساوي الذي يعيشه جنوب لبنان وخاصة مدينة صور .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس تلقى تقريرا عن زيارة موفده النائب – رينيه معوض – الى بعض دول الخليج العربي حيث سلم امس الشيخ – عيسى بن سلمان آل خليفة – امير دولة البحرين رسالة منه تشرح الوضع الخطير في الجنوب وكان السيد معوض قد وصل

البقية على الصفحة – ١١ –

... والاسعد يبحثان التعاون البرلماني بين سورية ولبنان

بيروت – مراسل سانا – استقبل كامل الاسعد – رئيس مجلس النواب اللبناني هنا امس الدكتور – محسن ... – رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في مجلس الشعب في القطر العربي السوري .

ودار الحديث خلال المقابلة حول

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا منه الأصل

ملف حركة عدم الانحياز

بـدأ في هافانا امس مؤتمر القمة السادس لحركـة عدم الانحيـاز . وبهذه المناسبة تستعرض الثورة ملف هذه الحركـة التحررية منذ نشاتهـا مستعرضة مواقفها من الاستعمار وحركات التحرر في العالم ، وقراراتها حول الصراع العربي الاسرائيلي ، وبخاصـة حـول قضية فلسطيـن ، والمشاكل التي تعرضت لها وما واجهته من محاولات استهدفت اضعافها او استيعابهـا .

واذ ينعقد المؤتمر السادس في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة العربية تجد حركة عدم الانحياز نفسها أمام وضع جديد يشكل استمراره مصدر خطر على بعض الانجازات والنجاحات التي حققتها حركة عدم الانحياز عبر نضالها الطويل . ويتمثل هذا الوضع في ظواهر كثيرة ابرزها وجود نظام السادات في حركة عدم الانحياز . ان « الثورة » وهي تستعرض ملف هذه الحركة التحررية يحدوها الامل بنجاحات جديدة تحققها حركة عدم الانحياز في مؤتمر هافانا وخـلال مسيرتها المستقبلية القادم ..

● المناخ الدولي الذي مهد الطريق لقيام حركـة عدم الانحياز

افـرزت الحرب العالميـة الثانيـة كتلتين واضحتين ، الاولى تتزعمها الولايات المتحـدة الامريكية ، والثانية يتزعمها الاتحاد السوفييتي وقد نشأت حركة عدم الانحياز في اوج الحـرب الباردة بين الطرفين ، ومحاولتهما الدائمـة لاستقطاب دول جديدة لحلفيهما . علـى نفس القدر الذي كانت تسعى فيه كل منهما للتسابق في التسلح وحيازة القوى وسائل الدمار وادوات الحرب التي تكفل لهـا التفوق . وكانت دول العالم الثالث التي استقلت حديثا (آنذاك) تشكل عنصرا رئيسيا من عناصر التنافس علـى اقتسام مناطق النفوذ والسيطرة . مما شكل تهديدا كبيرا لامن هـذه الـدول واستقلالهـا وسيادتها ومبعث خطر كبير يداهم وجودها الوطني.

ومن هنا شعرت هذه الدول باهمية أن يكون لهـا دور اساسي في مسار الاحـداث الدولية والتحكم فيها بما يضمن مصالحها فـي الحرية والاستقلال ، وليكون لها ما ارادت كان يتعين عليها ان تجتمع على سياسة واحدة بعيدا عـن سياسة الاحلاف العسكرية للدولتين الكبريتين ، بشكل يكفل لها ـ على الساحة الدولية ـ ان تتحرك كقوة سياسية مؤثرة وفاعلـة ومستقلة بعيدا عن الارتباط مهما كان شكله بلعبة الكبار .

ومن هنا كان البحث لايجاد حد ادنى لموقف مشترك لهذه الدول ، وقد تمثل هذا الحـد الادنى المشترك ـ منذ البداية ـ في الوقوف خارج دائرة الاحلاف العسكرية ومناطق النفوذ والتبعية كما تمثل في اقامة نوع مـن التعاون الايجابي ـ فيما بينها ـ يساعدها على مواجهة مشـكلات التنميـة .

ثم لم تقف هذه الدول عند هذا الحد الادنى بـل اتجهت الى الالتزام بالمواقف الايجابية في مسالة الحفاظ على السلام العالمي ، وعملـت بمختلف الطرق علـى تجنيب العـالم ويـلات الحروب ، كما عملت على مناهضة كافة اشكال الاستعمار والعنصرية بكافة اشكالها التقليدية والجديدة . كما امتنعت عن التورط او الارتباط بالتكتلات الدولية والاحتفاظ بحرية الحكم على تصرفاتها والمشاركة ايجابيا في السياسة الدولية دون انحياز الى معسكر دولي او قوة بذاتها .

فكيف واجهت دول عدم الانحياز سياسـة التكتلات والاحلاف ؟؟

ان عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية هـو عالم الاحلاف الكبرى والتكتلات الدولية المتعاظمة وذلك مـن خلال التطور السريع في المعطيات الاستراتيجيـة ـ السياسيـة والاقتصاديـة والاجتماعية لدى بلدان العالم .

ـ التطور الذي تمثل بثورة حقيقية أخـذت بشكل سباق محموم للحصول على المواد الاولية من ناحية والحصول على التقنية العلمية المتقدمة في ناحية اخرى ، كما سقطت امكانية تحقيق اي توازن او تعادل في عملية التبادل بين المواد الاولية ((في العالـم الثالث)) وبين التقنية المتقدمـة ((في العالم التقني المتطور)) . هذا بالاضافة الى ظهور خطر التهديد النووي ، حيـث تكاملت الذرائع التي ساعدت على نشوء التكتلات والاحلاف في العصر الحـديث .

واول ما نراه ـ من ظهور الاحلاف ـ هو ذلك الحلف الذي خاضت دول اوروبا في اطاره الحرب العالمية الثانية ضد الفاشية والنازية او مايسمى بدول المحور (المانيا ـ ايطاليا ـ اليابان) وتبع ذلك مرحلة الاتفاقات الثنائية (سوفييتية ـ اوروبية) و (امريكية ـ اوروبية غربية) وكانت هذه المرحلة بمثابة البداية لمرحلة جديدة تعاظمت فيها سياسة الاستقطاب،مع تدهور كافة المحاولات الرامية الى تقريب وجهات النظر بهدف وقف الحرب الباردة . وعندمـا لجـات القيادة السوفييتية الى حصار برلين (تموز ١٩٤٨) رد الغرب على ذلك باقامة جسر امداد جوي ، وتبع ذلك توقيع معاهدة حلف شمال الاطلسي بين امريكا ودول اوروبا الغربيـة (٤ نيسان ١٩٤٩) وكان الرد على ذلك هو تنظيم حلف وارسو الذي اعلن عن قيامه بتاريخ (١٤ ايار ١٩٥٥) .

وكان في نتيجة ذلك ان ازداد نطاق الحـرب الباردة، كما نشطت الولايات المتحدة الامريكيـة في وضع استراتيجية عامة لتطويق الاتحــاد السوفييتي بمجموعة في الاحلاف من مثل.(حلف البلقان ـ حلف جنوب شرق اسيا ـ حلف بغداد الخ ..)

وقد كان القاسم المشترك بين هذه الاحـلاف مجتمعة انها تمت ضمـن ما يسمى بسياسة تطويق الاتحاد السوفييتي ، ولذلك نرى ذلك التركيـز المشترك فيما بينها على فقرة (الامن الجماعـي والدفاع المشترك).

وفيما عدا «حلف شمال الاطلسي» فان الكثير من السلبيـات كانت تظهر في هذه الاحلاف منـذ تكوينها ، فاذا كان الهدف منها هو خدمة سياسة استراتيجية مرحلية (تطويق الاتحاد السوفييتي واملاء الفراغ الذي خلفه زوال الاستعمار القديم) فان السبب الاساسي في ضعفها هو انها لم تات تلبيـة لحاجات ومتطلبات الشعوب بل فرضت بالقوة . ومن هنا اصطدمت سياسة الاحـلاف منذ البداية بمقاومة الشعوب . وقد اخـذت مقاومة الشعوب للاحلاف والتكتلات اشكـالا مختلفة ومظاهر متباينة ، كان ابرزها ((بحث دول العالم الثالث عن صيغة متقدمة تسمح لهـا

بالابتعاد عن سياسة الاحلاف مع ما تتضمنه مـن اخطـار الانزلاق الى حروب او صراعات تعيقهـا عن بنـاء مستقبلها بارادتها ووفقا لتطلعاتها))

كما كان الميل الى سياسة الاستقلال واضحـا في دول اوربا ايضا من اجل التوصل الى حالة من التعايش السلمي بعد الذي عانته أوربا من ويلات الحروب والدمار .

فقد اعتقد كثير من السياسيين ان اوروبا الغربية ، اذا تمكنت من المحافظة على استقلالهـا وتدعيمه سياسيا واقتصاديا ، فان سيـاسـة التعايش السلمي سوف تشق طريقها على المسرح الاوربي وستكون في خدمة مصالح العالم باسره. وانطلاقا من هذه الفكرة كان موقف اليسار الاوربي يقتـرب من الجانب الاشتراكي ويحمل لـسـواء المعارضة ضد الامبريالية والاستعمار . كما ظهر اليميـن الاوربي وهو يطالب بالحد من الانتداب العسكري الامريكي على اوربا ومن التدخل الامريكي في الشؤون الاقتصادية والسياسية الاوروبيـة وقد حمل لواء هذه الفكرة الرئيس الفرنسـي الجنرال ديغول حيث طالب بانسحاب القـوات العسكرية الفرنسية من الحلف الاطلسي ونبه الى ضرورة قيـام منظمة دفاعية وطنية مستقلـة . وذلك لتاكيد حياد اوروبا تجـاه العملاقيـن الكبيرين .

وخلال ذلك كانت فكرة الحياد الايجابي وعدم الانحياز تتبلور من خلال اللقاءات المتعددة التي كانت تجري على صعيد الدول الاسيوية الامريكية وكانت هذه الفكرة تعتمد اساسا على رغبة الدول الصغيرة في المحافظة على استقلالها وسيادتهـا الوطنية تجاه تدخل القوى الكبيرة وسيطرتها.

وفي حين كانت الحرب الباردة تقلق الشعوب وتهدد امنها من وقت لاخر في مختلف مناطق العالم وتعرض مستقبلها وسلامتها للخطر وعدم الاستقرار بصورة شبه دائمة . كانت سياسة الاحلاف تفرق بين هذه الشعوب وتجعلها تخضع لدوائر نفوذ مختلفة، وذلك دون اخذ رأيها بعين الاعتبـار او استشارتها في امر من الامور التي تخصهـا وتعنيهـا .

وغني عن القول أن الاختراعات العلميـة والاكتشافات النووية وسياسات التسلح اصبحت تشكل كابوسا مرعبا يقض مضاجع الشعـوب وخاصة الفقيرة منها .

الا ان عوامل توازن القوى وفشل سياسـة الاحلاف وزيادة قوة وفعالية الاختراعات المدمرة وتصاعد مقاومة الشعوب ادت بالولايات المتحدة الامريكيـة والاتحاد السوفييتي وهما الجبـاران المتصارعان الى العدول عن سياسة المجابهـة والسير في طريق سياسة الانفراج . وهكذا بدات التوازنات السياسية الدولية تفرض سيـاسـة الانفتاح والوفاق الدولي، وبدا العالم يشعر بنوع من الارتيـاح حيـال التيار الجديد .

ورغم ذلك فانه من الجدير بالذكر هنـا ان المشاكل الاقتصادية والمالية العالمية اصبحـت مع مرور الزمن وتقادم الايام في صالح الدول الغنية المتطورة وعلى حساب الدول النامية الفقيـرة وبصورة خاصة بعد ان اتسعت الهوة بين هاتين الكتلتيـن بصورة مجحفة ولا انسانية.واصبحت الدول النامية تعتقد انها وحدها تدفع ثمن تقدم البلاد الصناعية وتطورها ، وان الياس المتزايد لدى شعوبها سوف يؤدي الى قيام نوع من الحرب الاهلية العالميـة ، وان حل مشاكل تنميتهـا لن يتحقق في النهاية الا عن طريق اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة .

ونتيجة لهذه العوامل ومن خلال هذه الظروف ظهـرت الحاجة لقيـام حركة عدم الانحياز. تلك الحركة التي لاقت رواجا كبيرا في اوساط الشعوب والجماهير الواسعة . وكان تجاوب منطلقـات عدم الانحيـاز مع ارادة الشعوب وتطلعاتهـا واهدافها كفيلا بتامين الكثير من القوة والتماسك لحركة عدم الانحيـاز، وان يعطيها القوة علـى حساب ضعف سياسة الاحلاف التي كانت تفرض ((من الاعلى)).

واذا كان الابتعاد عن التماس رضى الدول العظمى يشكل نقطة بارزة في سياسة دول عـدم الانحيـاز، فان ذلك ((لا يعني الوقوف موقـف العداء من الدول العظمى بقدر ما يعني التعبير عن ارادة مستقلة تتوافق مع متطلبات شعـوب العالم الثالث ومصالحها، والعمل بالتالي علـى اتخاذ مواقف في مجابهة الدول العظمى تستجيب مع مواقف هذه الدول من هموم العالم الثالث ومشكلاته . ونظرا لانه من المحـال على الـدول الامبريالية ممارسة دورها في العالم ،دون ابتزاز العالم الثالث ونهب خيراته، فانه من الطبيعي ان تقف شعوب العالم الثالث في مجابهة التحديات الامبريالية. وهذا نفسه مايدفع دول العالم الثالث الى الاقتراب اكثر من العالم الاشتراكي، المؤيد لقضاياها في كثير من الاحيان . وهذا ما دفع العالم الامبريالي لمجابهة فكرة عدم الانحيـاز كفكـرة

وممارسة عملية ، وكان طبيعيا ان تقاوم فكرة عدم الانحيـاز من قبل الدول الاستعمارية التي لـم تستطع ((هضم فكرة تمرد هذه الدول على ارادتها والخروج عن هيمنتها)).

ومقابل ذلك، فان دول العالم خضعت في كثير من الاحيـان لمتطلبات القوى الامبريالية .وهذا ما حمل الدول الاشتراكية على مهاجمتها والمطالبة بتحديد هويتها .

وقد وقفت الولايات المتحدة الامريكية ازاء هذه الحركـة مواقف مختلفة ، فاعتبرتها تارة نوعا من الابتزاز والاحتيـال وتارة اخرى طريقا يحـق للدول النامية سلوكها . اما الاتحاد السوفييتي فبعد ان ابدى حذره في بادىء الامر اعتبر ان عدم الانحيـاز والاشتراكية يتلاقيان في عدد من الامور وان تعاونهما ضروري لتحقيق الاستقرار والسلام في العالم .

ونتيجة لذلك عانت حركة عدم الانحياز من عدة هجمات وهجمات مضـادة ، من قبـل الدول الامبريالية ، وهذا بحد ذاته يشكل تعبيرا واضحا عن صحة اتجاه هذه الحركة وسلامته.

اما البلاد المشتركة بهذه الحركة فقد كانـت بصورة عامة تختلف فيما بينها في كثير من النواحي التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية. بالاضافة الى النواحي القومية والايديولوجية. وكانت تبحث عددا من مشاكل الساعة ، السياسيـة منها والاقتصادية كالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط والتمييز العنصري وكفـاح الشعوب من اجل التحرر ونزع السلاح ومشاكل التجارة الدولية واقامة الانظمة الاقتصاديـة والمالية العالمية الخ ... والتي كانت تهم الدول النامية والدول المتطورة على حد سواء .

وبالرغم من كل ما تعرضت له هذه الحركة من

المبادئ والأهداف التي قامت عليها هذه الحركة

ما حققته حركة عدم الانحياز في ظروف الحرب الباردة والوفاق الدولي

هزات وهجمات وانتكاسات فان ازدياد الـدول المشتركة فيها اخذ بالتنامي. وهذا الازديـاد جاء تلبيـة لمتطلبات الشعوب المستقلة ، ولكـن هذه الزيادة لم تكن في جميع الاحوال لتاخـذ أبعادها الكاملة في مجال تطور بنية تنظيم الحركـة وتعميق اهدافها . وهذه هي النقطة الاساسية التي تشكل ضعفا خطيرا في مجال تطور حركة عدم الانحياز حيث لم تستطع الحركة خلق توازن مطلوب وضروري بين الزيادة من ناحية حجم الكتلة والتطور من ناحية البنية التنظيميـة والتطلعات والاهداف . فان كانت بعض التطورات قد حدت ببعض زعماء دول عدم الانحياز الـى الارتباط اقتصاديا وسياسيا بعجلة الامبرياليـة العالمية ، فان المطلوب، هو مقاومة ((حصـان طروادة)) كي لا تبقى بعض الدول في حركة عـدم الانحياز وهي عمليـا منحازة وتعمل بالوكالة ضد حركة عدم الانحياز.

ومن هنا تواجه حركة عدم الانحياز مسؤولية كبيرة في تحديد سياسة كاملـة وواضحـة ازاء التطورات التي حدثت وتحدث على الساحـة غيـر المنحازة.

والان كيف بدات فكرة عدم الانحياز بالتشكل؟

يرى بعض المؤرخين السياسيين ان العوامل الروحية والفلسفية ـ لشعوب شرق ووسـط اسيـا هي التي لعبت دوراً كبيرا في تثبيت دعائم مفهوم الحيـاد . في حيـن يرى اخرون ان سياسة الحياد لم تاخذ اندفاعها المعروف الا بفضل رسالة «عدم العنف» التي ورثها الرئيس نهرو عن المهاتما غاندي. ثم ظهور المبادىء الخمسة التي اتت على ذكرها مقدمة الاتفاق الصيني ـ الهندي لعام ١٩٥٤ وهي:

١ ـ الاحترام المتبادل لسيادة الطرفيـــن المتعاقدين وكرامتهما الاقليمية.
٢ ـ عدم الاعتداء.
٣ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.
٤ ـ المساواة والمنافع المتبادلة .
٥ ـ التعايش السلمي.

ومهما يكن من امر فان سياسة الحياد التي بدات بعض بوادرها تظهر على الصعيد الـدولي في مطلع الخمسينات لم تتبلور ملامحها الا خلال عام ١٩٥٥ اي في مؤتمر باندونغ حيث تم اقرار عشرة مبادىء من قبل الدول المشتركة في المؤتمر .

مؤتمـر بانـدونـغ

انعقد مؤتمر باندونغ من ١٨ الى ٢٤ نيسان ١٩٥٥ واستقى اسمه من المدينة التي انعقد فيها وهي باندونغ في اندونيسيا . وكانت فكرة عقد المؤتمر قد انبثقت اصلا مـن اندونيسيا الا ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قام بدور هام في اعمال المؤتمر ، حين وضع مبدأين هامين هما :

١ ـ يجب على كل دولة ان تحترم الاستقلال السياسي لاية دولة اخرى ، وان ترعى العدالة الاقليمية فيها ، والا تتدخل في شؤونها .

٢ ـ لكل دولة الحق في ان تختار ما تراه صالحا لها من النظم السياسية والاقتصادية .

وقد كان مؤتمر باندونغ اول مؤتمر للـدول الافرو اسيوية ، وليس اول مؤتمر لدول عـدم الانحياز ، وكانت الدول المنحازة فيه تمثل الاغلبية كما كانت القرارات التي صدرت عنه لا تشير صراحة الـى سياسة الحياد الايجابي وعـدم الانحياز .

ولم يكن من بين الدول التي اشتركت فـي المؤتمر الا ست دول نـستطيع أن نقول انها حيادية ملتزمة بسياسة عدم الانحياز وهي : افغانستان اندونيسيا ، بورما ، سورية ، مصر ، الهند .

ورغم ذلك فاننا نستطيع القول ان المؤتمر يعتبر الانطلاقة الاولى لفكرة الحياد الايجابي على صعيد العلاقات الدولية . وقد ظهرت هـذه الانطلاقة مـن المناقشات والجـدل ((الفقهـي السياسي)) الذي دار خلال اجتماع المؤتمر حول هذه الفكرة . فقد دافع الرئيس نهرو عن سياسة عدم الانحياز واوضح مدى الاهانات التي تتعرض لها الدول الصغيرة التي تدور في فلك احـد المعسكرين الجبارين واعتبر سياسة القوة والاحلاف العسكرية طريقا تؤدي الى ضياع العالم وخسارته كما انتقد حلف الاطلسي باعتباره الاداة الجبارة لحماية الاستعمار ((ان الهند لن تنتمي الى اية مجموعة لان ذلك يعني ضياع شخصيتها ، كما ان مندوب سورية دافع بشدة عن الفكرة حين قال : ((اننا نمثل اكبر قارتين في الارض ، وفي اقاليمنا اهم القواعد والمناطق الاستراتيجية ، فـاذا قررنا بارادتنا مجتمعة الا تقع حرب ... فان مثل هذه الحرب لا يمكن ان تقع)) . وكذلك اعتبر مندوب مصر ان الحياد يجب ان يتضمن تصفية الاستعمار وانهاء الاحتلال .

وقد تحكمت بعمل المؤتمر منذ البداية اربعـة اهداف هـي :

١ ـ السعي في توطيد اواصر التعاون بيـن الدول الافريقية والاسيوية .
٢ ـ البحث في المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذه المجموعة من الدول .
٣ ـ البحث في قضايا دول اسيا وافريقيـا وخاصـة قضايا السيادة القومية ومكافحـة التمييز العنصري .
٤ ـ تحديد موقف كل من اسيا وافريقيا تجاه العالم وخاصة تجاه مشاكل السلام والتعاون الدولـي .

واذا كان المؤتمر قد انعقد في مرحلة تاريخية شهدت الكثير من تطور التناقضات العالمية الا انه استطاع ان يحدد عشرة مبادىء ظلت كافة القرارات اللاحقة لمؤتمرات عدم الانحياز تستوحي من روحها ، وهذه المبادىء العشرة هي :

١ ـ احترام حقوق الانسان الاسياسية وفقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .
٢ ـ احترام سيادة جميع الدول وسلامـة اراضيهـا .
٣ ـ الامتناع عـن اي تدخل في الشؤون الداخلية لبلد اخـر .
٤ ـ احترام حق كل دولة في الدفاع عـن نفسها انفراديا او جماعيا وفقا لميثاق الامم المتحـدة .
٥ ـ الامتناع عن استخدام التنظيمات الدفاعية الجماعية لخدمة المصالح الذاتية لاية دولة مـن الدول الكبرى .
٦ ـ تجنب الاعمال او التهديدات العدوانيـة او استخدام العنف ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاي بلـد .
٧ ـ تسوية جميع المنازعات الدولية بالوسائل السلمية كالتفاوض او التوفيق او التسويـة القضائية او اية وسيلة سلمية أخرى تختارها الاطراف المعنية وفقا لميثاق الامم المتحدة .
٨ ـ امتناع اية دولة عن ممارسة الضغط ضد غيرها من الدول .
٩ ـ تنميـة المصالح المشتركـة والتعاون المتبـادل .
١٠ ـ احترام العدالة والالتزامات الدولية .

وقد اعرب المؤتمر عـن قناعته بان التعاون المخلص وفقا لهذه المبادىء سوف يساهم فـي المحافظة على الامـن والسلام الدوليين وبان التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سوف يساعد على انتشار الازدهار في العالـم .

واذا كان من ملاحظة جديرة بالاهتمام هنا فهي ان المؤتمر رغم ما فيه من خلاف حاد بين انصار الحياد وانصار الانحياز الى الكتل المختلفة قد خرج بصيغة قرارات يقبل بها الفرقان . ففي حين نرى البند الرابع قد نص على وجوب احترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها بصورة انفرادية او جماعية وفقا لميثاق الامم المتحدة . وهذا قد يعني أعطاء الدول الحق في الدخول في التنظيمات العسكرية ، جماعية كانت ام ثنائية ، في حـال حاجتها الـى مثل هـذه التنظيمات للدفـاع عن أمنهـا وسلامتهـا كمـا قد يعني تاييـد سياسة الانحياز عنـد الضرورة . في حين نرى ذلك نجد ايضا أن البند الخامس ينص على وجوب الامتناع عن اللجوء الى التنظيمات الدفاعية الجماعية ((لخدمة المصالح الذاتية لاية دولة في الدول الكبرى)) . وذلك يعني خطر الدخول في الاحلاف العسكرية لا سيما اذا كانت هـذه الاحلاف تخدم مصالح الدول الكبرى أكثر مما تخدم مصالح الدول الصغرى ، كما قـد يعني تاييدا ضمنيا لسياسة الحياد وعدم الانحياز .

ورغم كـل الامور فقد كانت قرارات مؤتمر باندونغ بمثابة المشعل الذي اضاء الطريق امام شعوب اسيا وافريقيا في سيرها نحـو تحقيق اهدافها ومثلها الوطنية والقومية وتوثيق عـرى التضامن فيما بينها لبناء عالم جديد خال مـن الاستعمار والامبريالية ، وصرخة مدوية مازالت تردد كـل يوم بل كل وقت مـن ان مقدرات الشعوب لا ترسمها الدول الاجنبية وقوى الاستعمار والظلم ، وانما تخطها هذه الشعوب بنفسها ، بدمها وعرقها وارادتها الحرة .

● واذا كان للمؤتمر باندونغ تلك الاهميـة الكبرى في وضع بذور حركة عدم الانحياز فـان المؤتمرات التي تلته هـي التي شهدت تبـلور سياسة عدم الانحياز واول هذه المؤتمرات كان مؤتمر القمـة الثلاثي الـذي عقد في بريونـي بيوغسلافيا (يومي ١٨ و ١٩ تموز عـام ١٩٥٦) واشترك فيه كل من الرئيس تيتو ، والرئيـس جمال عبد الناصر ، والرئيس نهرو . وترجـع اهمية هذا المؤتمر الثلاثي الى عدة امور :

اولا : اشتراك يوغسلافيا في هذا المؤتمـر واعلان تضامنها مع مصر الحيادية والهند الحيادية وهذا ما اكد على ان سياسة عدم الانحياز ليست مقصورة على الدول التي تخلصت من الاستعمار الغربي .

ثانيا : انضمام يوغسلافيا الى مجموعة دول عدم الانحياز ، اكد ان تلك السياسة يمكن ان تعتنقها اي دولـة مهما كان نظامهـا السياسي والاقتصادي ، ومهما كانت الايديولوجية التـي تاخذ بهـا .

ثالثا : اشتراك يوغسلافيا في هذا المؤتمر ـ وهي دولة اوروبية ـ اثبت ان تلك السياسة ليست قاصرة على المجموعة الافرو آسيوية ، بل تستطيع اعتناقها اية دولة تنتمي الى اية قارة اخرى ، وهذا ما تأكد فيما بعد في مؤتمر جورج تاون بامريكا اللاتينية في اب سنة ١٩٧٢ حيث غدت سياسة عدم الانحياز سياسة عالية لا سياسـة اقليمية .

كما اكـد مؤتمر بريونـي استقرار مبـادىء التعايش السلمي الايجابي بين الدول التي تتبع سياسات مختلفة ، واكثر من هذا فقد اكد المؤتمر مبدأ الامن الجماعي ونصت المادة الخامسة من البيان الثلاثي على :

ان انقسام العالم ـ اليوم ـ الـى تكتلات قوية من شانه زيادة هذه المخاوف ، وان البحث عن السلام لا يتاتى عن طريق الانقسامات ، وانما يكون بالسعي نحو الامن الجماعي على اسـاس عالمي وبوساطة توسيع نطاق الحريات ووضـع حـد لسيطرة اية دولة على اخرى .

واصبحت القواعد التي وضعت في بريونـي المؤلفة من ١٢ بندا أساسيا تعتمده دول عـدم الانحياز في تسوية المشاكل العالمية كما اقر الطاب بريوني مبدأ الاجتماعات الدورية للبحث فـي مختلف المعضلات الدولية وبادروا الى الاتصـال بزعماء العالم الثالث . فكان أن نشأت فكرة عقد مؤتمرات للدول غير المنحازة .

وقد جاءت القرارات التي صدرت في ختام مؤتمر بريوني ، مؤكدة لمبادىء مؤتمر باندونغ عامة وللمبادىء العشرة التي وضعها ، كما انه طالب بنزع السلاح ، وبحظر التجارب الذرية والنووية وبمنح مزيد من المعونات للدول النامية ، وتعرض لمشاكل اخرى هامة في مثل مشكلة قبول الصين في الامم المتحدة والقضية الفلسطينية وضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بها ... وكذلك فقد استنكر الاستعمار الفرنسي فـي الجزائر وطالب بتطبيق حق تقرير المصير .

● اما في مؤتمر الشعوب الافرو آسيوية التي عقد في القاهرة من ٢٦ كانون الاول ١٩٥٧ الى الاول من كانون الثاني ١٩٥٨ فقد اكـد المجتمعون تمسكهم بقرارات مؤتمر باندونغ كاساس للعلاقات الدولية . واعلنوا انه لا يمكن ارساء السلام على دعامات ثابتة الا بالعمل في سبيل خلق مجالات للتفاهم والتقارب الامر الذي سيؤدي حتما الى نزع السلاح وتحريـم انتاج الاسلحة النووية وتجربتها واستخدامها .

● وفي مؤتمر اكـرا الذي عقـد في ١٨ نيسان ١٩٥٨ وضم الجمهورية العربية السورية والمغـرب والسـودان وليبيا وتونس والحبشة وغانا وليبيريا اعلن في هذا المؤتمر تمسك هذه الدول بقرارات مؤتمر باندونغ . كما قـرر مؤتمر اكـرا اتباع سياسـة خارجية مشتركة تقوم على اساس عدم الانضمام الى احدى الكتلتين المتنازعتين وكانت قضيتا الجزائر وفلسطين من اهم ما دار حوله بحث المؤتمرين ،كما عني المؤتمر ببحث وسائل التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول الافريقيـة .

● وفي ٢ تموز ١٩٥٨ عقد مؤتمر بريوني الثاني واشترك فيه الرئيسان المصري واليوغسلافي واصدرا بيانا يستنكران فيـه سياسـة التسلح والتهديـد باستعمال القوة ، كما تضمن الدعوة الى انهاء الحرب الباردة . ومهد هذا الاجتماع الى عقد المؤتمر لدول عـدم الانحياز بمدينة بلغراد في ايلول ١...

● وفي تموز ١٩٦٠ عقد مؤتمر الدول الـ... المستقلة باديس ابابا واعلن ايضا تاكيده لـ... مؤتمر اكـرا وباندونغ .

● ولعل من اهم التنقلات لحركة عدم ... ان الـدورة الخامسة عشر للجمعية العامـ... المتحدة ـ ايلول ١٩٦٠ ـ التي اشترك فيها دول عديدة قد سجلت تاريخا مهما في سجل الانحياز . وقد اشترك في هذه الدورة للمرة ... عدد كبير من الدول الافريقية ، المستقلة حد... وكان الرئيس تيتو احـد رؤساء الدول غير ... الذي تدخلوا في المناقشات العامة بخطاب بـ... اوضاع سياسة عدم الانحياز ومطالبها ، و ... التي تتعلق بمشاكل الامن . وفي هذه الدور... رؤساء غانا واندونيسيا ويوغسلافيا والجـ... العربية المتحدة ورئيس وزراء الهنـد مشرو... يدعو الدولتين الكبيرتين الى بحث المشاكل... بالمفاوضـات .

● امـا الان فيأتي دور السؤال كيف مبادىء عـدم الانحياز ؟ وما هي هذه المبادئ التزمت بها دول حركة عـدم الانحياز ؟

عقد الاجتماع التحضيري للمؤتمر الاو... حزيران مـن عام ١٩٦١ في القاهرة ، وفيه... اللجنة التحضيرية التي ضمت احدى وعشري... اسيوية وافريقية على عدد من المقاييس التي ... الدول على اساسها للمساهمة في مؤتمر بـ... وهكذا يتضح ان العنصر الاساسي لهذه المـ... كان يعتمد على تماثل وتطابق معظم الاهداف الـ... التي يمكن ان تشكل مفهوما ديناميكيا للحياد وعـدم الانحياز .

وقد كانت المبادىء التي حددت من قـ... التحضيري هي :

١ ـ اتباع سياسة مستقلة ومعتمدة ... الانحياز لاية كتلة والتعايش السلمي.
٢ ـ تاييـد حركات التحرر القومي المضطهدة.
٣ ـ الامتناع عن المساهمـة في الاحـ... العسكرية الثنائية او متعددة الاطراف ... عقدت في نطاق الصراعات بين الدول ا... في نطاق الحرب الباردة وعدم السماح ... باقامة القواعد على اراضي دول عدم ...

وهنا لا بد من الاشارة الى ملاحظتين ...

١ ـ في مؤتمر باندونغ لم يكن مفهوم ... وعدم الانحياز قد تحدد بشكل او باخر ... امكـن الوصول في اجتماع بلغراد الى ا... على المبادىء الثلاثة التي حددت معالم ...

٢ ـ تم توجيه الدعوات لحضور مؤ... الى دول محايدة واخرى منحازة، بينما توجيه الدعوات لحضور مؤتمر بلغراد ... تعهدت باتباع مبادىء معينة وبرهنت عـ... ذلك من خلال تصرفاتها الدولية . وعلى ... الاساس تم استبعاد عدد كبير من الدو... شاركت في مؤتمر باندونغ .

وهكذا هدف مؤتمـر بلغراد الى تبادل ... حول المسائل الدولية والمساهمة بصورة ... في مشاكل الامن والسلام الدوليين ... السلمي بين الشعوب في وقت اصبح فيه ... العالمي معرضا للخطر . وفي ضوء المشاكل ... والاتجاهات والعلاقات الدولية القائمة ... رؤساء دول او حكومات دول عدم الانحـ...

١ ـ ان الازمات القائمة تؤدي الى تزا... بسبب الانتقال من عهد قديم يعتمد على الـ... والاستقلال الى نظام جديد يعتمد على الـ... بين الشعوب وعلى مبادىء الحرية وا... والعدالة الاجتماعية . ان مرحلة التطور ... تؤدي حتما الى تعارض النظام القديم مع ا... التقدمية الجديدة ، ويجب ، للمحافظة ... السلام العالمي ، العمل على ازالة الانظمـ... الاستعمارية والامبريالية بمختلف اشكالها ...

٢ ـ ان هذه الازمات ـ بالاضافة الى ... الدولية ـ تهدد السلام العالمي في كل من ... واسيـا واوروبا وامريكا اللاتينية ، وان من خطر المواجهة الدولية يعني وجوب القـ... الاستعمار بكل اشكاله واتباع سياسة تعـ... سلمي من قبل جميع الدول .

٣ ـ ان التطورات السائدة يجب ان ... الى زوال الاستعمار والى حصول جميع ... على المكاسب التي تنشدها في كفاحها من ... الاستقلال والمساواة ، والى انهاء عمر الـ... الاجنبية واقامة تعاون سلمي بين الشعوب على مبادىء الاستقلال والمساواة في الحقوق

٤ ـ ان التطور العلمي والتكنولوجي والاقـ... قد فرض نفسه على العالم واصبحت الحـ... تعتبـر جريمة ضد البشرية . ان هذا الشـ... اصبح قوة معنوية تؤثر على تطور العلاقات الـ... وتؤكد على ضرورة تجنب الحرب الباردة . التكتلات العسكرية التي تتطور على شكل تـ... عسكرية وسياسية واقتصادية جبارة ادخلت العالم الى حافة الحرب واصبحت تهدد الـ... الدولية . ولهذا اكد المؤتمر على وجوب تـ... الرأي العام العالمي الى الخطر القائم والى ... البحث في الوسائل الكفيلة بتحقيق السلام

٥ ـ أن الانظمة الاجتماعية المختلفة لا تشـ... عائقا امام تحقيق السلام ولهذا يجب على ... الشعوب ان تحل مشاكلها الخاصة وفقا لاو... ومتطلباتها وامكانياتها دون ان تخضع الى ضغط سياسي او عسكري وان تعمل على ... مبادىء التعايش السلمي في علاقاتها الدولية ان هذه المبادىء التي تتضمن حق الشعوب في

باندونغ الى هافانا

● حركة عدم الانحياز وقضية الصراع العربي الصهيوني
● الموقف من حركات التحرر الوطني والأنظمة العنصرية
● مواجهة الاستعمار بشكليه القديم والحديث

سيرها واستقلالها وحقها في ان تختار بكل حرية
شكال ووسائل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية
لثقافية يجب ان تكون الاساس الوحيـــد
علاقات الدولية .. وتجدر الاشارة الى ان
ياسة التعايش تتطلب بذل المزيد من الجهود
زالة الاوضاع التاريخية غير العادلة وللقضاء
ى العبودية ولتامين التطور الحر لجميع الدول
لك يتطلب الامتناع عن فرض الايديولوجيات
جنبية على الشعوب وعن اعتماد الحرب الباردة
وسيلة لممارسة الضغط عليها .

٦ — ان بلاد عدم الانحياز لا تسعى الى تاليف
ة ولا تعمل على تقديم الاقتراحات لحل المشاكل
دولية وانما تؤكد على وجوب الشعور بالمسؤولية
ضرورة البحث عن الاجراءات العملية لتطويــر
علاقات بين الدول وللتعاون من اجل تثبيــت
ائم السلام ..

٧ — ان النشاطات السلمية لدول عدم الانحياز
ساهمتها في حل المشاكل الدولية المعلقة تعتبر من
وامل الهامة في ضمان الامن والسلام العالميين،
ن اتساع دائرة عدم الانحياز في العالم يعتبـــر
تجاه الوحيد السليم امام انقسام العالم وتزايد
خطر سياسة الحرب الباردة ، وان تحرر الشعوب
يعمل على تخفيض حدة الصراع القائم بين الكتل
الى تدعيم السلام واقامة التعاون السلمــي
ن شعوب مستقلة ومتساوية .

● والمهم هنا ان المؤتمر حاول ان يضع تعريفا
للحياد الايجابي وعدم الانحياز فحدد اربع نقاط
اساسية ملزمة للدول التي تعتبر نفسها محايدة
غير منحازة، ولذلك يجب على هذه الدول:

١ — ان تنتهج سياسة مستقلة مبنية على مبدا
تعايش الدول ذات الانظمة السياسية والاجتماعية
المختلفة وعلى مبدا عدم الانحياز لاية كتلة اوفئة
دولية وان تتبع اتجاها يؤكد تاييدها لمثل هـــذه
السياسة.

٢ — ان تؤيد وتناصر حركات التحرر القومي
للاستقلال.

٣ — الا تنتمي بشكل او باخر لاي حلف عسكري
متعدد الاطراف يعقد في نطاق الحرب البـــاردة
او في نطاق الصراعات الدولية القائمة بيـــن
الدول الكبرى ، والا تكون طرفا في حلف ثنـائي
او في اتفاقية عسكرية ثنائية مع دولة كبرى.

٤ — ان تكون قد سمحت بمحض ارادتها لدولة
اجنبية باقامة قواعد عسكرية على اراضيها.

ومن هنا نجد ان مؤتمر بلغراد ساهم بشكل
ـا — على تبني بعض النقاط العامة من قبـل
دول عدم الانحياز وسمح لها باعداد برنامـــج
مشترك لنشاطاتها وذلك رغم الفوارق الناتجة
عن المشاكل والمصالح الوطنية لكل منها . وهذا
فتح المجال امام تكاثر عدد الدول المشاركـــة
في هذه الحركة يوما بعد يوم. ورغم تكاثر هذه
الدول ، واختلاف المناخات التي رافقت كـل
المؤتمرات اللاحقة . وحتى المؤتمر الحالي في
هافانا يمكـن القول ان حركة عدم الانحياز اكدت
بصورة دائمة على ازالة الاستعمار، مكافحـــة
الامبريالية ، نزع السلاح، تاييـد حركات التحرير
الوطنية، القضايا الاقتصادية ، التنمية في بلدان
العالم الثالث، التعايش الايجابي والسلمي.

ومن الواضح ترابط كل هذه القضايا بقضية
واحدة اساسية وهي مقاومة كافة اشكـــال
الاستعمار والارتباطات الاستعمارية، وخلق القاعدة
الاقتصادية القوية لحماية الاستقلال . ولهذا ايضا
دعمت وتدعم حركة عدم الانحياز كافة الـدول
المناضلة من اجل التحرر من الاستعمار، كمـــا
تساهم في دعم كافة حركات التحرر الوطنية، ومنها
الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في
نضاله العادل لاستعادة حقوقه المشروعة في ارض
فلسطين . واذا كانت القضية الفلسطينية مثالا
جيدا في الدلالة على موقف حركة عدم الانحيـــاز
من حركات التحرر الوطني، فانها تكتسب اليوم
اهمية بالغة من حيث ما تشكله قضية فلسـطين
من زخم على الساحة الدولية .

فما هو موقف حركة عدم الانحياز من قضيـــة
شعب فلسطين ؟ وكيف تطور هذا الموقف ؟!

منذ المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز والذي
عقد في بلغراد — يوغسلافيا عام ١٩٦١، وقضية
الصراع العربي — الاسرائيلي هي القضية الاكثر
الحاحا وسخونة على حركة عدم الانحياز. وذلك
لما لهذه القضية من علاقة عضوية وحميمة بالنهج
التحرري والاستقلالي الذي اختطته الحركة منـذ
مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ . ان الصراع العربي—
الصهيوني ، وحين عرض على جدول اعمـــال
مؤتمرات حركة عدم الانحيـــاز لم يكن يعني سوى
العمل على ضرورة تحرير فلسطين من العنصرية
الصهيونية ، وتمكين شعب فلسطين من نيـــل
استقلاله الوطني ، ودعمه بطاقة الامكانيات لتقرير
مصيره ، والعودة الى ارضه .

ولم يكن تركيز حركة عدم الانحياز على قضية
فلسطين الا من قبيل التركيز على سبب وجوهر
الصراع العربي—الاسرائيلي . الامر الذي يؤكد
منذ المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز ان قضية
شعب فلسطين ، بوصفها حركة تحرر وطني، لا
تنفصل عن المبدا العريض الذي اختطته الحركة،
وقامت على اساسه اعتمادا على ميثاق الامـــم
المتحدة ، والمتمثل بتاكيد حق الشعوب في تقرير
مصيرها بنفسها ، وحقها بالاستقلال والتحـــرر
والوحـدة ، وضرورة التخلص مـن القواعــد
العسكرية والاستعمارية .

● في ايلول ١٩٦١ عقد اول مؤتمر لدول عدم
الانحياز، وقد اشتركت فيه — ٢٥ — دولة، نددت
بالسياسة الاستعمارية التي تنتهـــج في الشرق
الاوسط ، واعلنت تاييدها لاعادة جميع حقــوق
الشعب العربي في فلسطين كاملة طبقا لميثاق الامم
المتحدة وقراراتها .

● في تشرين الاول ١٩٦٤ عقد المؤتمر الثاني
لدول عدم الانحيـــاز في القاهرة وقد كان اكثـر
جدية من المؤتمـــر الاول بحكم التطورات التــي
طرات على الساحة العربية في صراعها مع العدو
الصهيوني خلال السنوات الثلاث التي فصلت بين
المؤتمرين ، وبحكم ازدياد عدد الدول المشاركـة
فيه حيث بلغ ٤٧ دولة . وبعد ان يندد المؤتمـر
بالسياسة الاستعمارية يقرر المؤتمرون وفقا لميثاق
الامم المتحدة:

١ — تاييدهم للشعب العربي الفلسطيني فــي
استعادة حقوقه في وطنه كاملة وحقه الطبيعي في
تقرير المصير .

٢ — اعلان التاييـــد التام للشعب العربي فــي
فلسطين في كفاحه للتحرر من الاستعمـــــــار
والعنصرية .

٣ — العمل على تحرير الشعوب المستعمـــرة
ومحاربة الاستعمار القديم والجديد والامبريالية
وتاكيـــد حق الشعوب في تقرير مصيرها ومحاربة
التمييز العنصري.

لقد جاءت قرارات وتوصيات المؤتمر الثـــاني
لدول عدم الانحياز اكثر معاداة للاستعمـــــــار
والامبريالية ، واكثر شمولا، واقرب الى متطلبات
الشعوب ، وذلك بفضل التطور المتنامي لحركة
التحرر الوطنية في العالم الثالث، ولاخذهـــــا
مضمونا اجتماعيا تقدميا . وهو الامر الـــــذي
انعكس على مفهوم عدم الانحياز بحيث لـم يعد
يعني باي شكل من الاشكال «الحياد في الصراع
بين التحرر والاستعمار، او بين الاشتراكيـــــة
والراسمالية ، اذ لا حياد بين الخير والشر،
بين المناضلين من اجل الحرية وحق تقـــريـــر
المصير ، وبين جلادي الحرية والذين يودون ان
يجعلوا من انفسهم اوصياء على الشعوب يفرضون
عليها طريقة حياتها بالعنف والاكراه واساليـــب
القوة والدمار ».

اعضاء المنظمة الدولية بالقيام بكل الجهـــــود
الضرورية واتخاذ الوسائل الكفيلة بمنع تكـــرار
هذه الاعتداءات .

● في ايلول ١٩٧٣ عقد المؤتمر الرابع لقمـــة
دول عدم الانحياز في الجزائر، وشاركت فيـــه
٧٦ دولة وكانت قراراته التي صدرت في ختـــام
المؤتمر، خطوة متقدمة حول قضية فلسطيـــــن
والصراع العربي — الاسرائيلي ، بالنسبة لمـــا
صدر عن المؤتمرات السابقة . ففي بند واحد
ربطت القرارات المتعلقة بالشرق الاوسط بيـــن
الموضوعات التالية :

١ — الالتزام بمساندة شعب فلسطين

٢ — نضال شعب فلسطين ضد الاستعمـــــار
الصهيوني والعنصري الاستيطاني.

٣ — استعادة الحقوق القومية لشعــــــــــب
فلسطين .

٤ — الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيـــا
لنضال الشعب الفلسطيني . ولقد نص هذا البند
على ما يلي:

« يطالب المؤتمر دول عدم الانحياز بمساندة
شعب فلسطين العربي في نضاله ضد الاستعمار
الصهيوني والعنصري الاستيطاني لاستعادة حقوقه
القومية الكاملة، ويؤكد ان استعادة هذه الحقوق

«اجراءات اسرائيل في استغلال تخريب الثروات
القومية في الاراضي العربية المحتلة » وقــرر
«مسؤولية اسرائيل عن جميع اجراءات التغيير
والاستغلال والتخريب التي تقوم بها في الاراضي
المحتلة ». وطالب دول المؤتمر التي لم تقطـــع
علاقاتها الدبلوماسية الاقتصادية وغيرها باسرائيل
ان تفعل ذلك . وطالب دول عدم الانحيـــــاز
باتخاذ الخطوات الفعالة في الامم المتحدة والمنظمات
والمؤتمرات الدولية من اجل زيادة الضغوط التي
تمارس على اسرائيل بما في ذلك امكانية حرمانها من
عضويتها في هذه الهيئات. وادان الاعلان النهائي
لمؤتمر القمة الخامس لدول عدم الانحياز اسرائيل
لسياستها التوسعية وسياسة الضم والطـــــرد
الجماعي والاضطهاد التي تتبعها ضد السكـــــان
العرب. وقال الاعلان : ان اسرائيل لا تزال بعد
حوالي تسع سنوات من عدوان ١٩٦٧ واحتـلال
الاراضي العربية تنتهك الحقوق الشرعية للشعب
الفلسطيني . وانتقد الاعلان اسرائيل لاستمرارها
في اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلـــة
واتخاذ الاجراءات الهادفة الى تغيير المعالم الثقافية
والسياسية والسكانية والدينية للقـــــدس
والاراضي العربية المحتلة » .

— وقال الاعلان: «ان الدعم الامريكي الكامـــل

الاتصال المباشر كما حدث عندما ارسلت الحركة
زعيم الهند الراحل نهرو وزعيم غانا الاسبق
نيكروما الى موسكو لمقابلة خرشوف وارسلت
سوكارنو زعيم اندونيسيا الراحل . وموديبو كيتا
لمقابلة كينيدي ..

● الاستعمار باشكاله الجديدة

لقد كان تصادم حركات التحرر الوطني مع
اعدائها من الاستعماريين السبب الاهم في دفـع
حركة عدم الانحياز لاعطاء مفهومها عـن الاستعمار
ابعادا جديدة ، بحيث اصبح يشمل الاستعمار
بمختلف وجوهه واشكاله وايضا الادوات والوجوه
التي يستخدمها الاستعمار للسيطرة والاستغلال .
وهكذا اخذت حركة عدم الانحياز تشدد اكثـر
فاكثر مـــن عدائها ومحاربتها للنظم العسكرية
العنصرية في الشرق الاوسط وافريقيا . فلـم

ـيع والامن للجميع والسلام للجميع ، ولافرق
بين بلد كبير او صغير غني اوفقير متقدم اوعلى
طريق التقدم .

وقال ايضا : « ان حركتنا معقد رجاء شـعوب
العالم ومحط امالها فلتكن جديرين بهذا الامل وهذا
الرجاء ، بما نحسن من عمل ونتخذ من قرارات وبما
نهيء من امكانات لمستقبل سعيد لشعوبنا وللعالم
اجمع مستقبل العدل والسلام والرخاء ».

ولقد قدمت دول كثيرة في حركة عدم الانحيـــاز
مشاريع واقتراحات كثيرة لاستقطاب جهـــود هذه
الحركة وتحويلها الـى قوى اقتصادية وسياسية
بل وعسكرية تخدم مصالح الحركة وتخدم اهدافها
واهداف الشعوب التي تنتمي اليها . كذلك ضخمت
الاوساط الاستعمارية بعض الخلافات القائمة بين
عدد من دول عدم الانحياز وهي خلافات تعرقـــل
تقدم هذه الحركة وتطورها .

ايضا شنت وتشن الاوساط الاستعمارية والعنصرية
حملات مستمرة ضــد الاكثريـــة الاستبداديـــة
الدكتاتورية المتخلفة الجاهلة في الامم المتحدة بالاقلية
المتحضرة والمتقدمة والصناعية فيها

أيضا لا تكف الاوساط الاستعمارية الاحتكارية
عن اختراع الجديد من الاساليب للنفوذ الـى
دول عدم الانحياز للحصول عـــلى استثمارات
جديدة والسيطرة على ثروات جديدة والحصول
على مصالح ومنافع ومكاسب جديدة .

اخيرا ما يزال تعريف الحياد الايجـابي
وعدم الانحياز خاضعا هنا او هناك لبعـــض
المرونة التي تسيء في بعض الاحيان لهـــذا
التعريف ..

حركة عدم الانحياز الى أيـن وما هو المطلوب منها؟

النظام الساداتي قنبلة موقوتة في حركة عدم الانحياز

● في ايلول ١٩٧٠ عقد المؤتمر الثالث لقمة دول
عدم الانحياز في لوزاكا — زامبيا بحضور —٥٤—
دولة ، وكان على جدول اعماله قضايا اساسية
بارزة مثل تصفية الاستعمار والقضاء على التفرقة
العنصرية في القارة الافريقية، والوضع المتفجر في
جنوب شرقي اسيا — وقضية الصراع العربي
— الاسرائيلي . وخلال المؤتمر ومناقشاته تحدث
عدد كبير من رؤساء الوفود بحماس شديد دفاعا
عن قضية فلسطين، ومنددين في الوقت نفســه
بسياسة الولايات المتحدة الداعمة والمؤيـــدة
لاسرائيل وقد اجمع عدد كبير منهم على ان دول
عدم الانحياز لا يمكنها « ان تقف موقف اللامبالاة
تجاه تطورات ازمة الشرق الاوسط ، لانه اذا لم
يتم ايجاد حل هذه المرة ايضا للمشكـــــلات
الاساسية في المنطقة، فسوف تواجه الدول غيـر
المنحازة اخطارا جديدة قد تؤدي الى عواقـــب
وخيمة ». وقد اوصى المؤتمر بالاجمـــــاع
الامم المتحدة باتخاذ التدابير اللازمة ضـــد
اسرائيل اذا استمرت في تجاهل مجهـــودات
الامم المتحدة الرامية الى ان يسود السلام القائم
على العدل في المنطقة.

وقد تضمن القرار الخاص بالشرق الاوسط
والصادر عن المؤتمر:

١ — تاكيـد القرارات السابقة التي اصدرتها
دول عدم الانحياز والتي لفتت فيها النظـر الـى
خطورة الموقف في الشرق الاوسط ، والى ان
استمرار اسرائيل في احتلالها لاراضي ثلاث دول
من مجموعة عدم الانحيـــاز ، وانتهاجها سياســة
استخدام القوة السافرة ، والاحتفاظ بتلـك
الاراضي المحتلة كوسيلة للضغط من اجل فرض
الحلول .. كل ذلك يشكل انتهاكا صريحا لمبادىء
الامم المتحدة ويمثل تحديا خطيرا لمبادىء واهداف
عدم الانحيـــاز وتهديدا واضحا للسلام .

٢ — تاكيد عدم جواز حيازة الاراضي بالقوة
والمطالبة بالانسحاب الفوري من كل الاراضـــي
التي احتلتها اسرائيل نتيجة حرب حـزيـــران
١٩٦٧.

٣ — اعلان الاحترام الكامل للحقوق المشروعة
لشعب فلسطين في العود الى ارضه، وان صيانة
هذه الحقوق شرط اساسي لتحقيق السلام فـــي
الشرق الاوسط ، وتاكيـد ضرورة التمســك
بتنفيـذ قرارات الامم المتحدة الخاصـــــــة
باللاجئين .

٤ — اصدر المؤتمـــر ايضا قرارا خاصا ادان
فيه اعتداء اسرائيل على جنوب لبنان وطالـــب

تشكل شرطا اساسيا للوصول الى سلام عـــادل
ودائم، ويعترف بمنظمـة التحرير الفلسطينية
ممثلا شرعيـا لنضال الشعب الفلسطيني ».

وبالاضافة لاهمية هذا الربط بيـــن هـــــذه
الموضوعات المتلاحمة اعتبر مؤتمر قمة الجـزائر
« كفاح شعب فلسطين جزء لا يتجزا من حركة
التحرر العالمي » ورحب في توصياته « بقـــرار
الدول الاعضاء التي قطعت علاقاتها باسرائيـــل
ودعا الدول الاعضاء الاخرى الى العمل علـــى
مقاطعة اسرائيل دبلوماسيـا واقتصاديا وعسكريا
وثقافيا وفي ميادين المواصلات البحرية والجوية
وذلك طبقا للفصل السابع مـن ميثـاق الامـــم
المتحدة » . وتجسيدا لهذا القرار كان اعـلان
الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قطع علاقات بـلاده
باسرائيل.

واكد المؤتمر ايضا « مساندته الكاملة والفعالة
للدول العربية في نضالها المشروع لاسترجـــاع
اراضيها المحتلة كاملة وبشتى الوسـائل ». وفي
مؤتمـــر قمة عدم الانحياز بالجزائر دعي السيــد
ياسر عرفات لالقاء كلمة حركات التحرير في العالم.
وقد بلغ عدد هذه الحركات التي حضرت المؤتمر
اربع عشرة حركة تحرير افريقية والحـــــزب
الاشتراكي البورتوريكي بجانب منظمة التحرير
الفلسطينية . وقد اكد عرفـات في كلمته تلـك
« باسم الثـوار من اجل التحـرير الوطنـــي
وباسم ثورة وشعب فلسطين ان قضايا الشعوب
المناضلة الثائرة واحدة، وان قضية الحريـــة
في العالم هي واحدة لاتتجزا » وكانت هذه الدعوة
لرئيس منظمة التحرير تمثل في الواقع اعتراف
المؤتمرين وحركات التحرير نفسها بان الثـــورة
الفلسطينية، بعد انتصار ثورة الشعب الفيتنامي
اصبحت هي الثورة الساخنة الاولى في العالـــم
بحيث اصبح حل قضاياها العادلة والملحة مهمـة
مركزية تنعكـس بالتاكيد على مسيرة حركة النضال
العالمي بمجملها .

● في آب ١٩٧٦ ، وبمشاركة ١٠٦ دول عقد
المؤتمر الخامس لقمة عدم الانحياز في كولومبـــو
وقد شكلت القضية الفلسطينية احدى اهـــم
القضايا التي بحثها وناقشها قادة عدم الانحياز.
واكدوا من جديد التزامهم بتاييد الحق العربي.
ومما جاء في القرار المتعلق بالشرق الاوســـط
« ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوســط
يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيـــل
التام والفوري وغير المشروط من جميع الاراضي
العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، واستعـــادة
الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك
حقه في اقامة دولته » .

واكد القرار ايضا : «انه لا يمكن تحقيـــــق
السلام المنشود الا باشتراك منظمة التحريـــر
الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيـــد
للشعب الفلسطيني » . وطالب «دول العالــم
وشعوبه بدعمها الكامل للدول العربية المتعرضة
للعدوان الاسرائيلي في نضالها لانهاء هذا العدوان
على الفور ». واستنكر «موقف الدول التي تمد
اسرائيل بالمساعدات والاسلحة ووسائل القتـــل
والدمار » ودعا جميع الدول الى « الامتناع عن مد
اسرائيل بالدعم العسكري والبشـــري والمادي
الذي من شانه تشجيع اسرائيل على استمـرار
احتلالها للاراضي العربية »». وادان المؤتمـــر
السادس لقمة دول عدم الانحياز « سياســـة
التوسع الاسرائيلي واجراءاتها التي تستهدف ضم
الاراضي بالقوة وتغيير طبيعتها الجغرافيـــــة
والسكانية والاقتصادية ». وادان كذلـــــك

لاسرائيل يجعل اسرائيل تصر على اطالة امـــد
احتلالها للاراضي العربية » .وادان المؤتمر تواطؤ
اسرائيل مع نظام جنوب افريقيا الذي يؤكد تطابق
السياسة العدوانية والعنصرية والتعاون بينهما
في جميع المجالات بغرض تهديد امن واستقــلال
الدول الافريقية والعربية » .

لقد وصفت الفاينينشال تايمز قـرارات قمة
عدم الانحياز بانها — قرارات غبية تثير الولايـات
المتحدة دونما مبرر — !! ويبدو ان الهجمـــة
الاستعمارية الامريكية على قمة عدم الانحيـــاز في
كولومبو تعود الى ان الموقف الذي اتخذته دول
عدم الانحياز كان يؤكد المعاني التالية:

١ — عدم جواز الاستيـلاء علـى الاراضـي
بالقوة .

٢ — المطالبة بتحقيق تقرير المصيـــــــــر
الفلسطيني واستعدادهم لدعم هذا الحق .

٣ — مطالبة كافة الدول وخاصة الولايـات
المتحدة الامريكية بالامتناع عن تزويد اسرائيل بما
يمكنها من الاستمرار في احتلال الاراضي العربية .

٤ — عدم الاعتراف بكافة التغييرات التــي
احدثتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .

٥ — العمل على استصدار القرارات من داخل
الامم المتحدة ، في ضوء ما تتخذه مجموعة عدم
الانحياز من قرارات عن طريق مؤتمراتها .

هذه المعاني هي التي اثارت ثائرة الولايات
المتحدة، وهي نفسها التي كانت السبب في ان
تصف الفاينينشال تايمز اعمال قمة عدم الانحياز
في كولومبو بانها ازعجت امريكا واثارت غضبها .

لقد مضى اكثر من ثمانية عشر عاما على اعلان
مبادىء واهداف حركة عدم الانحياز . استقطبت
خلالها هـــذه الحركة العديد من دول العـــالم
وجسدت مبادئها في اكثر من ميدان ومكان ، واصبح
لها نفوذ ملحـــوظ داخل الامم المتحدة وداخـــل
مؤسســاتها المختلفة ، وغدت قوة لا يمكن الاستهان
بها ، ومع تطور الحياة الدولية وتبدل طبيعـــة
العلاقات فيها ومع ظهور مشـاكل جديدة في العالم
شملت من ضمن ما شملت دولا كثيرة في حركـــة
عدم الانحياز وقد وجدت هذه الحركة نفسها مع
مرحلة تحقيق الوفاق الدولي ومع مرحلة انتصار
حركات التحرر الوطني في العالم ، ومع سيادة
صوت الشعوب في الجمعية العامة للامم المتحدة
على صوت الاحتكارات الدولية الاستعمارية ،
ومع تراجع الاستعمار العسكري وانحسار النفوذ
الاميريالي العسكري في العالم وقيام دول وطنية
وثورية جديدة ، مع حدوث كل هذا ، وجدت
حركة دول عدم الانحياز نفسها امام متغيرات
جديدة دعتها لوضع اضافات اساسية جـديدة
على مبادئها لكي تشمل قضايا لم تكن لتشملها او
لتوضحها تلـك المبادىء من قبل ، ولتتصـــدى
لمسؤوليات جديدة لم تكن مطروحة قبلا على حركة
عــدم الانحياز ...

ففي زمن الحرب الباردة وزمن التهديد الدائم
بحرب نووية وزمن سياسة الحرب ، كانت حركة
عدم الانحياز تناضل وتركز معظم كفاحها للحفاظ
على الاستقلال الوطني لدولها ولمساندة حركـــة
التحـرر الوطني بمختلف انـواع المساعـدات
العسكرية والمالية ، ولمحاربة الاستعمار العسكري
اينما وجد ، كذلك ركزت حركة عــدم الانحياز
كفاحها ونشاطها في تجنب المدخول في الاحلاف
العسكرية القائمة وفي عدم الانحياز نحو معسكر
من المعسكرين الكبيرين وكذلك في بذل المحاولات
السلمية للتخفيف من حدة التوتر بينها سواء
عن طريق البيانات والنداءات . او عن طريق

تعد اسرائيل تتحرك في افريقيا كما كانت تتحـرك
من قبل ولم تعد قادرة على خداع الدول والشعوب
الافريقية بـل غدت كيان عنصري معتد مثله مثل
الكيان العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا ..
ان اعطاء مفهوم الاستعمار ابعادا جديدة مكن حركة
عدم الانحياز من تحقيق تعاون اكثر بين اعضائهـا
ودولها فجعلها تلتقي على اهداف جديدة اضافة
للاهداف والمبادىء التي قامت عليها واعلنتها مع
مؤتمر باندونغ ثم مع المؤتمر الاول لقمة هـــذه
الحركة في بلغراد عام ١٩٦١ .

ونحن الان في عام ١٩٧٩ .. لو نظرنا نحـو
القارة الاميركية لوجدنا ان حركة عدم الانحيـاز
اصبح لها وجود في هذه القارة بفعل الحركات
الثورية والنظم الوطنية الموجودة في هذه القارة .
وكذلك الامر لو نظرنا الى القارة الافريقية والى
اسيا حيث تتمركز قوة عدم الانحياز ، بل ان
لهذه الحركة وجود في اوروبا بفضل احد مؤسسي
هذه الحركة الرئيس اليوغسلافي تيتو ..

الكثير من المشاكل حلت في هذه القارات ،
ولكن الكثير من المشاكل لم تحل بعد والكثير من
المشاكل برز حديثا ووضع عبئا جديدا علـــى
الحركـة ..

واخطر هذه المشاكل التي تواجهها حركـة
عدم الانحياز هو الوجود العسكري العنصري فـي
الشرق الاوســط والمتمثل باسرائيل والوجود
المنصري في افريقيـــا . وتتعـدد هـــذه
المشاكل وتتفرع عنها مشاكل اخرى ربما تكون
بعضها بمستوى خطوره الاولى واهميتها ، لهذا
يكون من الافضل لحركة عدم الانحياز ولمستقبلها
تحديد هذه المشاكل وتحديد المطلوب من هـــذه
الحركة في الحاضر والمستقبل . ويمكن القـول
مبدئيا ان هذه المشاكل تنحصر بشكل اساسي
فـي الاتـي :

اولا : بؤر التوتر والانفجار التي مصدرها
اسرائيل في الشرق الاوسط والنظام العنصري في
جنوب افريقيا .

ثانيا : مرونة عبارة عدم الانحياز والحياد
الايجابـي .

ثالثا : خروج النظام المصري على مبادىء
حركة عدم الانحياز ودخولـه في حلف عسكري
يتعارض مع المبدا الثالث للحركة وهو المبـدا
الذي يقول بعدم الانتماء بشكل او باخر لاي حلف
عـسكري متعدد الاطراف يعقد في نطاق الحـرب
الباردة او في نطـاق الصراعات الدوليـة وبالا
يكون العضو في الحركة طرفا في حلف ثنائي او في
اتفاقية عسكرية ثنائية مع دولة كبرى .

رابعا : مواجهة الاستعمار الجديد (سـواء
دخل عن طريق التكنولوجيا الحديثة او الاقتصاد
او الاستثمارات وغيرها من الاساليب) .

خامسا : ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد في
النظام الاقتصادي القائم على استغلال ونهـــب
ثروات شـعوب دول حركة عدم الانحياز . .

سادسا : نزع السلاح الشامل وعدم وضع ابد
معتدية كي تستخدمه للعدوان والاستغلال .

في مؤتمر القمة الخامس لحركة عـدم الانحيـاز
الذي انعقد في سري لانكا عام ١٩٧٦ قال الرئيس
حافظ الاسـد امام اعضاء المؤتمر .

قوة حركة عدم الانحياز

لقد تعاظمت حركة عدم الانحياز حجما وشانا
وتاثيرا في الحياة الدولية وحققت نتائج ايجابية في
تطلعها المتواصل لايجاد عالم جديد ، التوجه فيه
نحو ما هو اسمى وافضل للانسان ونحو العدل

وها هو الرئيس الجزائري الراحل هواري
بومدين يقول : « لقد اخذت الامبريالية تسعى
الى تخريب حركتنا من الداخل بمحاولة اثارة
تفسخات عقائدية باي ثمن وتحريك اعضـــــاء
حركتنا ضد بعضهم بعضا » .

وطبعا لا يخرج عن هذه الحقيقة المحاولات
الاستعمارية الامبريالية لفتنمة الحرب ولتعريب
الحرب ولافرقة الحرب ولاسيوة الحرب ..
ونظرة سريعة توضح اين حدث هذا ولمـــاذا
حدث وماذا كانت نتائجه ..

رئيســـة وزراء سـري لانكا سابقـــا ،
باندرانايكة ، ترى ان السلاح الرئيسي المستخدم
ضد حركة عدم الانحياز هو قوة عملات العالم
الصناعي ، لهذه دعت باندرانايكة الى اقامـة
عملة خاصة بالعالم الثالث مدعومة بالمـــوارد
الهائلة للعالم الثالث ، وكذلك ، اقامة بنـــك
تجاري للعالم الثالث للعمل في مناطق تهيمـن
عليها البلدان الصناعية المتقدمة ..

الرئيس التشيلي الراحل الدكتور الليندي
سبق ان قدم مشروعا اقتصاديا لدول العـــالم
الثالث لم ير هذا المشروع الحياة بسبب اغتيال
الليندي واغتيال ثورته في امريكا اللاتينية ..

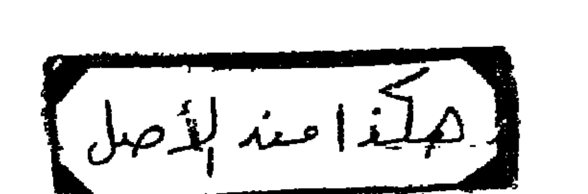
● الاخــلاص للمبادىء

واضح من كل هذا ان حركة عـــــــدم
الانحياز متمثلة بدولها وحركاتها الثوريـــة
لم تتوقف عن ايجاد الصيغ العملية والاساليب
المناسبة لتوسيع دورها الانساني وتعميـــق
العلاقات بين اعضائها ومواجهة العراقيـــــل
ومحاولات اضعافها والتقليل من اهمية دورهـــا
العـــالمي ..

زعيم واحد فعط ظل على قيد الحياة من
مؤسسي حركة عدم الانحياز هـــو الرئيـس
اليوغسلافي تيتو . لقد كان اخلاص المؤسسين
لهذه الحركة دائما قويا لاستمرارها وللنجاحات
التي حققتها . وتظل حركة عدم الانحياز بحاجة
دائمة وماسة لاخلاص الاعضاء المنضمين اليهـــا
لمبادئها ولاهدافها .

ونحن نلاحظ كيف ان ذهاب اشخـــاص
او حلول اشخاص جدد في حركة عدم الانحياز
يؤدي في جانب الى اضعاف هذه الحركة في
مجال من مجالاتها ويؤدي في جانب اخر الـــى
تقوية الحركة في مجال اخر ايضا . واخر مثل
على ذلك . حصول دولة قوية جديدة عـــلى
عضوية حركة عدم الانحياز هي ايران بعـد ان
كانت في موقع معاد تماما للحركة . ومثل معاكس
هو حلول الرئيس انور السادات في محـــل
الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الحركـة
والتناقض واضح بين الرجلين . فالثاني وهب
حياته للحركة وكان من بين المؤسسين ، بينما
الاول يعتبر قنبلة موقوتة داخل حركة عـــدم
الانحياز ومعاديا لمبادئها ومتحالفا مع اعدائها .

وحركة عدم الانحياز في النهاية بحاجـــة
لامثال عبد الناصر . ذلك ان الاخلاص للحركة
ولمبادئها هو الشرط الاساسي لنجاحها وتقدمها
ولتحقيق اهدافها ...



ندوة صناعة الأسمدة الكيماوية تتابع أعمالها

البحوث تتركز حول التلوث في معامل حمض الفوسفور وصناعة الأسمدة

دمشق — سانا — تابعت ندوة صناعة الاسمدة الكيماوية اعمالها امس في قاعة الاجتماعات بالاتحاد العام لنقابات العمال .

وقد القى صباح امس الباحث السيد اكفين دان محاضرة حول امكانات استخدام فضلات الجص الفوسفاتي الناتج عن حمض الفوسفور .

كما القى الدكتور عز الدين جمعة من تونس محاضرة حول دور الفسفوجيبص في صناعة الكيمياء التونسية .

والقى ايضا الدكتور محمد عبد الحميد عزت من الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة محاضرة حول التحكم بالتلوث في معامل حمض الفوسفور والقى الدكتور هاني الشكعة من الاردن محاضرة حول التلوث الناتج عن صناعة الاسمدة الفوسفاتية .

وبعد ذلك جرت مناقشة حول التلوث شارك فيها اعضاء الندوة والجدير بالذكر انه قد القيت يوم امس الاول محاضرات لعدد من الباحثين العرب السوريين هم الدكتور سيف الدين عطفه حيث القى محاضرة حول مسالة الفسفوجيبص في سورية والقى الدكتور مامون ابو خضر محاضرة حول الفوسفورجيبس في المنطقة العربية والقى المهندس وليد الخاني محاضرة حول الطريقة لاستعمال الفوسفوجيبس.

كما القى مساء امس الاول الدكتور الفريد شميدت من منظمة اليونيدو البروفسور في جامعة فيينا محاضرة حول استعمال الفوسفوجيبس واعادة المعالجة .

وجرى مناقشة حول الفوسفوجيبسيوم شارك فيها عدد من الباحثين والكيميائيين المشتركين في الندوة .

هذا وسيحاضر عدد من الباحثين من الدانمرك وفرنسا وبريطانيا اليوم الثلاثاء .

ابحاث الخبراء ومنظمة العلوم الادارية

دمشق — سانا — اهابت رئاسة مجلس الوزراء بكافة الخبراء السوريين والمهتمين بالعلوم الادارية موافاة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بابحاثهم وتراجمهم مباشرة في مجال العلوم الادارية وذلك تلبية لرغبة المنظمة في الحصول على هذه البحوث لكي تعمل على نشرها بعد توافر مقوماتها بهدف تدعيم المعرفة في هذا المضمار ونشر الوعي الاداري في الوطن العربي ..

وقد حددت المنظمة لهذه الغاية موضوعات البحث والمكافات المالية ..

وجدير بالذكر ان المنظمة كانت قد فقدت جميع المؤلفات والتراجم والابحاث الموجودة في مكتبتها عند خروجها من القاهرة الى عمان اثر انتقال مقر جامعة الدول العربية الى تونس .

النشاط الرسمي





استقبل السيد رئيس مجلس ... الاستاذ محمد علي الحلبي ... ة العاشرة من صباح امس ... غبطة البطريرك اغناطيوس ... بطريرك انطاكية وسائر المشرق ... الارثوذكس .

طلب السيد محمد علي الحلبي ... مجلس الوزراء في بلاغ اصدره ... ارات والادارات والمؤسسات العامة عدم اشغال الوظائف الكتابية من فئة المستخدمين (آذنين — حراس) وذلك فرزا او ندبا او اعارة ... بينا — وذلك حرصا على استمرارية العمل في الجهاز الاداري ... الاخلال باشغال الوظائف والتقيد بالانظمة المرعية في قواعد التعيين ...

● احتفل امس الاول تحت رعاية الدكتوره نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي بافتتاح صالة عرض الكندي بطرطوس .

وقد ناب عن الدكتورة العطار السيد محافظ طرطوس كما حضر الاحتفال السادة قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورئيس البلدية وعدد من رؤساء الدوائر ..



المؤتمر النوعي الأول لقطاع السكك الحديدية

يتخذ عدة مقترحات وتوصيات بناءة

دمشق — مندوب الثورة —

اختتم مساء امس في الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر المؤتمر النوعي الاول لقطاع السكك الحديدية بالقطر

وقد جاء هذا المؤتمر ليكون خطوة جديدة في طريق ترسيخ الاتجاه الصحيح نحو بناء تقليد ثوري اصيل في حياة الثورة في هذا القطر ، وقد حضر هذا المؤتمر كل من الاخ فاروق ثريا امين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد معاون وزير النقل . والسيد المدير العام للخطوط الحديدية السورية والسيد المدير العام للشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية وبعض المديرين المختصين والاخوة رؤساء واعضاء ... سر نقابات عمال السكك الحديدية في القطر .

وقد افتتح المؤتمر رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل في القطر بكلمة رحب فيها بالاخوة المشاركين في المؤتمر من المسؤولين والنقابيين وبعد ذلك تلا الاخ عبد القادر توركه امين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد المهني التقرير المقدم من الاتحاد الى المؤتمر ، وقد تمت مناقشته خلال يومين متتاليين ، كما تم استعراض ماورد في التقرير عن واقع قطاع السكك الحديدية ووسائل وسبل تطويره . وفي ختام المؤتمر يوم امس الاثنين اتخذ المؤتمرون عدة اقتراحات وتوصيات جاء في اهمها :

الاسراع بانجاز كافة المشاريع التي بوشر بتنفيذها ووضعها قيد التشغيل وذلك بالزام مؤسسات وشركات القطاع العام بتنفيذ الاعمال الترابية والصناعية والابنية وفق البرامج الزمنية المحددة والعمل على تصديق عقود وتوريد المواد والتجهيزات الخاصة بمشاريع الخطوط الحديدية بالسرعة المطلوبة ، والاسراع في الموافقة على اجراءات تجهيز اقسام الخطوط المنجزة بالقاطرات والشاحنات والعربات وتجهيزات عدة الصيانة ، وانجاز دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والتصاميم الاولية لمشاريع دير الزور والبو كمال ، واللاذقية طرطوس ، ودمشق عمان المدينة المنورة على اساس توحيد مواصفات هذا الاخير مع مواصفات اقسام الخطوط الجديدة واتخاذ القرارات النهائية بشان محطات المسافرين للعاصمة وخدمة الضواحي واماكن الاصطياف . وضرورة اعتماد مؤسسات وشركات الدولة عند وضع الخطط ودراسة المشاريع مبدأ نقل البضائع والمسافرين الجماعي بالخطوط الحديدية .

والاسراع في اصدار مشروع مرسوم تعديل نظام العاملين في الخطوط الحديدية الصادر بالمرسوم ((٦٥٢)) لعام ١٩٦٢ واستثناء العاملين في الخطوط الحديدية من احكام المرسوم ((١٦٧)) لعام ١٩٦٨ وضرورة تعديل نظام سريكو المطبق على العاملين في الشركة العامة للخطوط الحديدية واعضاء العاملين المؤقتين تعويض طبيعة العمل اسوة بزملائهم العمال المثبتين . والاسراع باصدار مشروع مرسوم توسيع ملاك المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ونظام ضابطة الخطوط الحديدية واحداث مركز تدريب مهني خاص بالسكك الحديدية .

اجتماع مجلس مجمع اللغة العربية

دمشق — سانا — يعقد مجلس مجمع اللغة العربية بدمشق جلسته الاولى في نطاق دورته المجمعية لعام — ١٩٧٩ — ١٩٨٠ — مساء يوم الخميس القادم السادس من ايلول الجاري .

وسيبحث المجلس في اجتماعه الموضوعات المدرجة في جدول اعماله ومن بينها مناقشة المجمع خلال دورته السابقة وملء الشواغر وتشكيل لجان المجمع للدورة الجديدة والاطلاع على ما توصلت اليه لجنة انتقاء المخطوطات من أجل تصويرها ..

سورية تشارك في المؤتمر الاقليمي للتامينات الاجتماعية

دمشق — سانا — تقرر ان تشارك الجمهورية العربية السورية في المؤتمر الاقليمي لدول اسيا واوقيانوسيا للتامينات الاجتماعية سيعقد في طشقند في اواخر شهر ايلول القادم .

وسيمثل سورية في هذا المؤتمر السيدان عصام الاميري المدير العام لمؤسسة التامينات الاجتماعية في القطر ومدير التشريع في المؤسسة .

وسيحضر الوفد العربي السوري البرنامج العملي لاتحادات المجالس المشتركة للتامينات الاجتماعية الذي سيعقد في موسكو بعد المؤتمر المذكور .

...حتفال بتأسيس مجمعي الخبز الآلي في ...حية دمر السكنية وبلدة حرستا

... سانا — تم امس وضع ... اس لمجمعين من مجمعات ... في مشروع ضاحية دمر ... وبلدة حرستا .

... السيد محمد غباش وزير ... والتجارة الداخلية بوضع ... اس لمجمعي المخابز بحضور ... احمد عمر يوسف وزير ... والدكتور علاء الدين عابدين ... دمشق لحزب البعث العربي ... والدكتور عبد الرؤوف ... مانة مدينة دمشق والعميد ... ون محافظ دمشق والسيد ... رئيس لجنة انشاء المخابز ... كبار موظفي وزارة التموين ... ية وشركاتها ..

... حرستا القى السيد راشد ... كلمة ابناء بلدة حرستا فوجه ... البلدة الى السيد الرئيس ... وقيادة الحزب والسيد ... خوين على اهتمامهم بالبلدة ... مجمع الخبز فيها الذي ... المواطنين حاجتهم من الخبز ... عناء التعب والوقت ..

... السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية كلمة اكد فيها ان مشروع مجمع حرستا للمخابز الالية هو احد المشاريع العديدة التي تنفذ في القطر ..

وقال اننا نبني القاعدة الاقتصادية لوحدتنا الوطنية في الوقت الذي يتآمر فيه المتآمرون ولكن وحدتنا الوطنية هي الرد على كل العملاء وهي صمود امتنا وقطرنا وسيفشل رهان المتآمرين ..

وبعد ذلك القى الدكتور احمد عمر يوسف كلمة شكر فيها قيادة الحزب والسيد وزير التموين على اهتمامهم ببلدة حرستا باقامة هذا المجمع الكبير للخبز الالي في البلدة والذي سيسد حاجة الاستهلاك من هذه المادة الرئيسية لبلدة حرستا وريفها ..

ويذكر ان مجمع حرستا يضم ثمانية خطوط الية لانتاج الخبز المرقد وهو اكبر مجمع خبز يقام في القطر .

مشاريع لارواء قرى حلب

حلب — سانا — تتابع مديرية الاسكان والمرافق في حلب حاليا عمليات تنفيذ مشاريع المياه والري في العديد من قرى المحافظة .

وقد أعلن السيد مدير الاسكان والمرافق في حلب امس ان مشروع مياه — ربيعة الحاجب — يجري تنفيذه وفق الخطة الموضوعة .

وقد بلغت نسبة الانجاز فيه — ٦٠ — بالمئة واكد انه سيكون جاهزا للاستثمار مع نهاية العام القادم .

اما مشروع مياه قرية ام خروع والقرى الخمسة والعشرون المحيطة بها فقد تجاوزت نسبة العمل فيها — ٥٠ — في المائة .

وتقدر كلفة انجاز هذه المشاريع بالكامل خمسة ملايين ليرة سورية .

بحث واقع المنشآت الصحية في حمص

... — سانا — قررت اللجنة ... لدراسة واقع المنشآت والمباني ... هنا امس اجراء اعمال الصيانة ... في دار مدرسة التمريض في البناء والكهرباء والتدفئة .

واقترحت اللجنة تخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذه الاعمال لتكون مدرسة التمريض جاهزة مع بداية العام الدراسي القادم.

تصفية برامج التنفيذ لمشاريع الخدمات في حمص

حمص — سانا — طلب السيد محافظ حمص امس من الجهات المشرفة على تنفيذ مشاريع المحافظة الاستثمارية للعام الحالي من مياه الشرب والطرق والمستوصفات والمدارس تصفية كامل برامج التنفيذ المقررة خلال شهر تشرين الثاني من هذا العام .

كما اكد خلال اجتماع مجلس التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بالمحافظة على ضرورة حشد الطاقات لتنفيذ المشاريع .

وحمل المشرفين على التنفيذ مسؤولية التقصير كيلا تدور الاعتمادات للسنوات المقبلة وتم في الاجتماع دراسة التقارير المقدمة عن تتبع تنفيذ المشاريع الاستثمارية وفي سبيل انجازها ..

المجموعة الاقتصادية العربية

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من هيئة تخطيط الدولة ووزارة الصناعة والمديرية العامة للجمارك ، وغرفة التجارة وغرفة الصناعة تسمية ممثلها في لجنة الشؤون التجارية المساعدة للجانب العربي السوري في مجلس التعاون المنصوص عنه في اتفاقية التعاون الموقعة مؤخرا بين سورية والمجموعة الاقتصادية العربية .

تتبع خطوات العمل في مشاريع بلديات طرطوس

واحكام المراقبة والاشراف لضمان تنفيذها

طرطوس — لمراسل الثورة :

تراس السيد علي زيود محافظ طرطوس امس اجتماعا موسعا لرؤساء وفنيي ومحاسبي بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة حضره السادة بحضور المكتب التنفيذي لقطاع الاسكان والمرافق ومديرا الاشغال والتخطيط والفنيين والاداريين المسؤولين في مديرية الاسكان .

وقد استهل السيد المحافظ الاجتماع بكلمة توجيهية تحدث فيها حول اهمية ودور البلديات في تطوير وتحسين مستوى الخدمات في القرى والواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق رؤسائها لتتبع خطوات مراحل العمل في مشاريعها احكام المراقبة والاشراف لضمان تنفيذها بدقة وفي مواعيدها المحددة وقال ان العمل والانتاج لتقييم كل منا ومبرر وجودنا في مركز المسؤولية هو خدمة جماهير شعبنا وتحقيق خدمات اوسع ، ودعاهم لاستثمار كل الطاقات والامكانات بصورة مثلى والثنى على الجهود التي بذلها السيدان رئيسا بلديتي بعمرة وضهر الصفراء ، ثم جرى استعراض شامل لمسيرة العمل في مشاريع هذه البلديات وحجوم الاعمال المستجدة وانفاقاتها وتاكد ان مستوى الانفاق لايعبر بصورة دقيقة عن مستوى التنفيذ كون كشوف الصرفيات تعد وتجهز بعد تنفيذ الاعمال بالمشاريع .

وتجدر الاشارة ان عدد بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة في محافظة طرطوس يصل الى ٣٣ بلدية وحجم اعتماداتها من الموازنة الاستثمارية والاعانات يصل الى ١٩ مليون و ٧٩٤ الف ليرة سورية انفق منها حتى الان ٤ ملايين و ٦٢٢ الف ل.س وينتظر ان يتضاعف حجم الانفاقات خلال الاشهر القادمة .

المنظمات الشعبية

العمال

● بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال يزور القطر حاليا الوفد النقابي البلغاري وذلك ضمن اطار الاتفاق والتعاون بين المنظمات النقابية الصديقة كما وصل دمشق يوم امس وفد نقابي مماثل من بولونيا .

● اجتمع اول امس رئيس نقابة عمال السكك الحديدية بحلب الاخ عبد القادر توركه مع السيد المدير العام للشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية بالقطر حيث تم بحث موضوع تشكيل لجان في التجمعات العمالية بهدف اعادة النظر في تعويضات طبيعة العمل الممنوحة لعمال الشركة على اثر تطبيق نظام ((ساريكو)) على كافة عمال الشركة بموجب احكام المرسوم ٢١٠١ لعام ١٩٧١ واضاف الاخ رئيس المكتب بان مدير الشركة وافق على كافة مطالب عمال الشركة .

النساء

● تغادر دمشق صباح اليوم الاخت امية الخاير نائبة رئيسة الاتحاد العام النسائي مسؤولة ... الحضانة ورياض الاطفال متجهة الى موسكو لحضور مؤتمر الطفولة العالمي الذي سيبدأ يوم ٧ من الشهر الجاري وينتهي في يوم ١١ منه . وقد حمل الوفد السوري معه مجموعة من الدراسات عن واقع الطفل في القطر العربي السوري .

● القت صباح امس الاثنين الاخت وداد ... رئيسة مكتب اداري فرع ريف دمشق للاتحاد النسائي محاضرة عن التنظيم النسائي في الدورة المفتتحة للتاهيل في مجال تعليم محو الامية ... في المركز الثقافي العربي بدمشق .

الحرفيون

● ناقش المكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين في اجتماع عقده هنا امس خطة عمل الاتحاد على كافة المستويات التنظيمية والاقتصادية.

وقد وافق الاتحاد على اصدار دليل لعام ١٩٧٩ — للحرفيين في القطر يتم من خلاله ... كافة انشطة الحرف الصناعية ومراحل التقدم حققته الصناعات في القطر .

بحث دور المنظمات النسائية في تطوير واقع الطفل العربي

دمشق — سانا — استؤنفت صباح امس في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد الرياضي العام جلسات الحلقة العربية لدراسة دور المنظمات النسائية في تطوير واقع الطفل العربي ..

وقد تم في جلسة امس عرض دور التنظيمات النسائية واسهامها في مختلف الجوانب الاساسية والحياة الاجتماعية التي تحيط بالطفل داخل كل قطر عربي ..

كما تم تشكيل لجان خاصة لدراسة دور التنظيمات النسائية مع البيت والمدرسة والمجتمع في تكوين المفاهيم القومية وفي مواجهة الحاجات الصحية والغذائية للطفل ودور التنظيمات في توفير شروط التكيف المناسب لدى الطفل والوقاية من الحوادث ووضع التوصيات اللازمة بشانها ..

هذا وستواصل الحلقة اعمالها اليوم لبحث واقع تربية الطفل من اجل الحياة العملية ومناقشة واتخاذ التوصيات واقرارها .

انتاج الشوندر السكري في حلب

حلب — سانا — اعلن المهندس مدير الزراعة والاصلاح الزراعي امس ان كمية الشوندر السكري التي وردت من معمل السكر في مسكنة حتى يوم امس بلغت ثلاثين الف طن .

وقال ان الخطة المقررة لانتاج الشوندر في المحافظة هذا العام هي ثلاثون الف طن وينتظر ان تصل كميات هذا المحصول الى سبعة وثلاثين الف طن أي بزيادة خمس وعشرين بالمئة عن الارقام المحددة في الخطة .

ترتيبات افتتاح المدارس في الرقة

الرقة — سانا — تتخذ مديرية التربية بالرقة حاليا كافة ترتيباتها اللازمة لافتتاح المدارس في مواعيدها المحددة حيث تقوم بتجهيز المدارس واعداد الجديد منها وخاصة التي تضم شعب التعليم الالزامي كما تقوم بتامين عمليات القيد والقبول لاستيعاب التلاميذ والطلبة في هذه الصفوف .

وقد تسلمت المديرية مؤخرا عددا كبيرا من المدارس الجديدة والتي تمت اقامتها في مختلف مناطق المحافظة .

حديث الناس

من جديد ازمة الغاز

من جديد تتكرر الازمة ... ازمة فقدان الغاز لتتوج ... المتلاحقة .. ولكن اي منها ... اخف وطأة من تلك اذا ما ... بالجهود الذي نستنفذه ... وازمة فقدان مادة الغاز ... تكاد تكون من نوع خاص ... طابع خاص نتيجة الاسلوب ... اعتمدته سادكوب في توزيع ... منذ فترة .. وهو قيامها ... الاسطوانات بمراكز متنقلة ... الساحات العامة ودون ... محددة . حيث يضطر ... للذهاب باكرا الى مركز ... وتامين وسيلة نقل الاسطوانات الفارغة والتاكد من ... من مكان وقوف سيارات ...

ومن ثم الانتظار والانتظار تحت شمس النهار الحارقة للحصول على اسطوانة ... الحصول عليها وهو الاحتمال ... والارجح ثم حملها والعودة مرة اخرى الى مكان ... يتسبب في انهاكه نفسيا ... قد يؤدي في بعض ... ولاتستغربوا الى ان يطلق ... على زوجته يمين الطلاق ... طالبته والحت عليه في ... على اسطوانة غاز .

واسباب الازمة كما ... اذ قيل ان النقص ... عدد الاسطوانات ... وقيل ان اسلوب التوزيع ... الواسطة واستعمال ... الحصول على اسطوانة ... يستهان به كما ان قيام ... بتخزين المادة وبكميات ... داعيا من دواعي انتشار ...

ومهما يكن فان الازمة ... وتتفاقم يوما بعد اخر ... فعلا المبادرة لحلها قبل ... من الازمات المزمنة ... بها دواء .

ناديا ...

القوة الأمريكية عاجزة عن غزو آبار النفط

من المؤكد ان الخطط الاميركية العسكرية للتدخل العسكري في الخليج من اجل الحفاظ على حرية مرور البترول ستبوء بالفشل يعتقد الخبير الاستراتيجي في الكونغرس الاميركي جون كولنز ان فكرة التدخل العسكري خطرة للغاية ،ويؤيده في ذلك احد اعضاء البنتاغون البارزين ويقول ـ ان هذه المغامرة قدتتحول الى كوبا ثانية وقد يصيب امريكا الكثير من جرائها ـ .

ويخشى الخبيران وقوع كارثة عسكرية كالتي حصلت لدى غزو كوبا ايام الرئيس كندي والهزيمة النكراء التي واجهها الغزاة في خليج الخنازير وقالا ـ أن امريكا ستواجه نفس النتائج في الخليج.

واستنادا الى المعلومات الصادرة عن وزارة الدفاع الامريكية فانه قد تم اعداد الخطط الحربية لارسال القوات العسكرية للتدخل في الشرق الاوسط وخاصة في المناطق الصحراوية . ويتدرب مشاة البحرية ـ المارينز ـ على احتلال منابع النفط كما يتدرب رجال لواء المظليين رقم ٨٢ المسمى ـ كلهم امريكان ـ على نفس الاهداف ، وهم جاهزون للعمل في اي مكان وزمان وضد الدول النفطية ايضا .

لقد صرح هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بان الولايات المتحدة مستعدة لان تحمي مصالحها بكل الوسائل ، ومنها العسكرية بالتاكيد .

ولقد استابت بون من لعب الامريكيين لعبة الحرب كما وصفها المستشار الالماني هيلموت شميدت رسميا ب ـ المغامرات ـ يرأى انه يجب عليه ان يحذر حلفاءه الامريكيين من مغبة استخدام القوة في الخليج العربي وانه ليس من الواقع في شيء محاولة الحصول على البترول عن طريق القوة كما يطالب بعض الساسة الامريكيين .

ويعتقد بان الامريكيين قد روعوا بالمقاومة التي اصطدمت بها مخططاتهم لذا سارع وزير الدفاع براون والناطق الرسمي للدولة هودينغ كارتر للتخفيف من النوايا العدوانية الامريكية وتغيير اللهجات المتشددة حيث قالا : ان امريكا لا تفكر اطلاقا ان تتدخل في اي مكان في العالم عسكريا دون أن يطلب منها ذلك ، واكد براون ان كل ما نشر في الصحف واذيع مسبقا عن النوايا الامريكية العدوانية في منطقة الخليج لم تكن الا تقديرات خاطئة لمراسلي الصحف وفي الواقع ان هذا التغيير المفاجيء نجم عن المقاومة الخارجية الشديدة ، وحساسية الدول الصديقة تجاه هذا التدخل .

بل واكثر من ذلك ، كما يؤكد خبراء الاستراتيجية العسكرية في البنتاغون . وهو ان عجز امريكا بالرجال والمعدات سيحول دون تحقيق اهدافها في احتلال حقول النفط في دول الخليج .

صعوبات

فمن اصل الجنود المئة الف الذين اعلن براون انهم يقفون على اهبة الاستعداد للتدخل ليس هنالك الا اللواء ٨٢ المظلي في فورت براغ ـ للتدخل في الشرق الاوسط بلا حدود هذا ما كشفت عنه الدراسة الاستراتيجية للخبير كولنز مؤخرا.

كما نوهت هذه الدراسة الى الصعوبات التي سترافق احتلال منابع النفط في دول الخليج العربية واكدت أن المخاطر كبيرة للغاية . ويعتقد كولنز ان هذا التدخل خطير بحد ذاته اذا ما حاول الاتحاد السوفياتي معاقبة امريكا في مناطق اخرى من العالم مثل برلين الغربية : كوريا الجنوبية، ويصعب وقتها تامين قوات عسكرية اضافية للتدخل العسكري في الخليج ، ويقول ـ ليس لدينا ما يكفي من الاحتياطي الاستراتيجي الرجال من اجل خوض حرب محدودة في الشرق الاوسط ـ هذا بالاضافة الى بعد طرق الامدادات مما يحتاج الى اسابيع لتامين كل احتياجات القوات المحاربة من الاسلحة والمعدات والمؤن ونقلها الى ساحة المعارك .

واسوأ من ذلك ، هو ندرة سلاح الطيران المحدودة للنقل ، اذ انه عاجز عن نقل الدبابات والمدفعية الثقيلة التي يحتاجونها للقتال ، ومن اجل نقل لواء كامل من قواعده في تكساس الى مسافة تسعة الاف كيلو متر ـ كما تبعد العربية السعودية ، يقدر خبراء النقل في سلاح الجو الامريكي انهم يحتاجون الى ٩٢٠ طائرة نقل كبيرة عملاقة من طراز ـ ١٤١ ـ وهذا اكثر باربع مرات مما لدى سلاح النقل الامريكي حاليا من الطائرات العاملة والجاهزة للاستعمال .

وبدون تاييد منطقي كاف يرى البنتاغون أن كل تدخل عسكري في دول النفط عبارة عن مغامرة خطيرة للغاية . لان العرب لم يتركوا ادنى شك في انهم لن يسمحوا للامريكيين بانزال قواتهم ودباباتهم وذخائرهم واستعمالها في اراضيهم دون ارادتهم من اجل احتلال منابع النفط .

وبدون موافقة العرب سيكون كل عمل عسكري عديم الفائدة وذا قيمة متدنية جداً ، ويؤكد خبراء وزارة الدفاع الامريكية أن ضربة مفاجئة بواسطة المظليين ومشاة البحرية التي ستنزل في تلك المناطق، كان ممكن نجاحها قبل سنوات لان دول الخليج قد تسلحت الان بشكل جيد من الاسلحة الامريكية والمساعدات العسكرية الامريكية بحيث يتصدى على اي هجوم امريكي بكل ما لديه من اسلحة حديثة إن يحقق تفوقا يذكر لما لدى الخصم من الاسلحة المتطورة ايضا وهذا ما يتطلب استعمال الاسلحة الثقيلة جداً : وهي تتطلب وسائط نقل كثيرة غير متوفرة .

وتكمن المخاطرة من مهاجمة حقول النفط وموانيء الشحن . ومحطات لتلافي عنصر المفاجأة وامتصاصه بحيث يبقى من الوقت ما هو كاف من اجل تدمير مستودعات احتياطي النفط وموانيء الشحن . ومحطات الضخ وانابيب البترول واشعال وتفجير كل ابار النفط والمنشآت الموجودة .

اكبر حريق

ولقد تنبأ رجل اطفاء الحرائق في ابار النفط الاخصائي الامريكي المعروف ادير قبل ٤ سنوات ، بان اكبر حريق في العالم . واكبر العاب نارية ستشهدها البشرية اذا حاول الامريكيون التدخل عسكريا في دول الخليج العربي ، وليس هناك من يستطيع السيطرة على ذلك الحريق الخيالي الهائل . وتكون النتيجة كارثة محققة بالنسبة لامريكا .

ولقد اعطى كولنز حكما مشابها كما قال ادير واضاف ـ ان القوات العسكرية ليست في وضع المدمرة ولا باعادة استخراج النفط يسمح لها باعادة بناء المنشات والعملية كما يؤكد كولينز تحتاج بصورة دائمة من اثنين الى اربعة الوية لاحكام السيطرة التامة على منشات النفط ويلزم اجبار الالاف من عمال وفنيي النفط على العمل في الخليج من اجل اعادة تدفقه وهؤلاء سوف يتركون اعمالهم في امريكا وبذلك سيتعطل الانتاج هناك كليا .

وبهذه الامكانيات الضئيلة في تحقيق اي هدف استراتيجي معقول لدى الراي العام الامريكي اهتماما اقل بتصريحات السياسيين لا بل يشتكي من امكانية تصديق تهديداتهم التي يطلقونها بين الحين والاخر .

تقول نيويورك تايمز ـ يجب الاخذ بعين الاعتبار الاعصاب المنهكة للشعب الامريكي وحساسية دول النفط . وانهاء موضوع التدخل العسكري الامريكي مرة واحدة والى الابد ـ

عن دير شبيغل



جندي امريكي اثناء المناورات



جنود امريكين يدربون على حرب الصحراء

صراع الأحزاب وخوض معركة الانتخابات في السويد

بدات الحملة الانتخابية في السويد استعدادا للاقتراع العام الذي سيجري يوم ١٦ ايلول القادم وتقدم دوائر الاستطلاع يوما بعد يوم نتائج بحوثها كما تحركت الاحزاب لاجتذاب عدد من المترددين. مراسل لوموند في ستوكهولم بعث برسالة الى صحيفته جاء فيها :

بعد مرور ٤٠ عاما على سيطرة حزب الاشتراكيين الديمقراطيين على الحكم في السويد وبسبب نتائج الانتخابات العامة التي جرت منذ ثلاثة اعوام وفازت فيها الاحزاب غير الاشتراكية وبينها احزاب الوسط بسبب الحملة الواسعة التي قامت بها تحت شعار حماية الطبيعة وكانت بين الاهداف السياسية الرئيسية وظهر من خلالها توربجورن فالدان رئيس التنظيم القروي واصبح رئيسا للوزراء واصلت الحكومة السابقة حملتها الخاصة بحماية الطبيعة ووعدت بعدم انتاج الطاقة من المصانع النووية ولم تكن ازمة البترول قد تفاقمت في السويد .

وتشكلت ، بعد انتهاء الانتخابات الماضية ، حكومة ائتلافية من اصدقاء فالدان والمحافظين والليبراليين ولكنها كانت وزارة غير متماسكة وحلت محلها في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٨! حكومة ليبرالية لم تتمتع بالاغلبية البرلمانية حيث لم يتجاوز عدد مؤيديها في البرلمان ٩ بالمئة ، ولذلك تحدد موعد الانتخابات العامة يوم ١٦ ايلول وبدات الحملة الانتخابية من جديد منذ اوائل شهر اب .

وقامت مؤسسات عديدة بعمليات استفتاء للراي واكدت احداها على ان ٤٩ بالمئة من المقترعين سيصوتون لصالح الاحزاب الثلاثة التي حصلت على الاغلبية في البرلمان مقابل ٤٧ بالمئة لصالح الاشتراكيين الديمقراطيين والشيوعيين واكد استفتاء اخر على ان عدد الذين لم يتخذوا موقفا بعد يتزايد يوما بعد يوم .

من سيحكم السويد :

ـ السؤال الذي يطرحه السويديون حاليا التالي : من هو الحزب الذي سيحصل على الاغلبية ؟ وعندها من سيحكم السويد بعد انتهاء يوم ١٦ ايلول ؟

وكانت الاجوبة متباينة حول توقع النتائج والشخص الذي يقود احد الاحزاب ويحصل على الاغلبية البرلمانية وورد على السنة عدد من الخبراء السياسيين اسم ـ اولا اولستين ـ رئيس حكومة الاقلية الحالية على شرط ان يعمل على تشكيل حكومة ائتلافية تضم احزاب الوسط واحزاب المحافظين.

ويؤكد سياسيون اخرون علي فوز (اولوف بالم) وينتمي الى جماعة من البرجوازيين غير انه لن يتمكن من تشكيل وزارة الا اذا عمل مع احزاب اخرى . ويتوقع اخرون نجاح توربجون فالدان زعيم التنظيم القروي الذي فاز بتشكيل اول وزارة بعد انتهاء الانتخابات الماضية .

(تجميد قضية الطاقة النووية :

ماذا طرحت الاحزاب من شعارات اثناء الحملة الانتخابية الحالية ؟

ان عملية القاء نظرة خاطفة والاطلاع على اللافتات البارزة تتاكد على ان قضية الطاقة النووية التي شغلت السويد في السنوات السابقة قد اختفت امام شعارات جديدة خاصة بعد ان احتدت ازمة الصراع بين الاحزاب السويدية منذ عام والاحتجاج المستمر ضد انشاء مفاعلات نووية لتوليد الطاقة في غاية حماية الطبيعة من التلوث الذري .

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية في مجال الطاقة قد عرضت على البرلمان الذي اتخذ قرارا بتجميد القضية الى موعد اجراء استفتاء في شهر اذار من عام ١٩٨٠ القادم ونشطت يومها ، اي اثناء ازمة الطاقة ، تحركات الاشتراكيين الذين رفعوا شعار مشروع الديمقراطية الاقتصادية وينص على اقتراح ملكية العمال للمصانع التي يعملون فيها .

ويمكننا ، على ضوء القاء نظرة شاملة ، التاكيد على ان اغلبية الشعارات البارزة حاليا في الحملة الانتخابية هي كما يلي : حماية العمل واعادة تنظيم الاقتصاد والعمل على مساعدة الفقراء ورفع مستواهم بينما طرحت الاحزاب المحافظة شعار التعاون الواسع النطاق مع الدول الشمالية وبينها فنلندا والنروج .

غموض داخل الاحزاب البرجوازية :

لم تتمكن الحكومتان ... منذ عام ١٩٦٧ ، من تغيير الحقيقي للسويد سواء في حل ازمة الطاقة والازمة ... بعد ان سقطت تحالف ... الثلاثة في الانتخابات الاخيرة انها برهنت على امكانية ... اجتماعية بينها الكفاح ضد واتخاذ اجراءات لصالح ... والعائلات ، وهذا يعني ان ... الداخلية كانت استمرارا ... التي عملت بها حكومة ائتلاف ... الثلاثة .

واكد المحللون السياسيون ان الغموض يسيطر على مكاتب احزاب الائتلاف ... ولذلك اصبح من الصعب ... الائتلاف حسب مخطط ... واضح لخوض الانتخابات ... سيقدم كل حزب برجوازي ... اصل ثلاثة احزاب تتمتع ب... برلمانية ، مرشحيه على ... ودراسة تشكيل ائتلاف في ... بعد اعلان النتائج الانتخابية ... تشكيل الوزارة الجديدة .

وكانت الحكومة السابقة تحصل على تاييد الا ٣٩ ... اصل ٣٤٩ في مجلس ... النيابي قد عاشت الفوضى ... المجلس سواء من قبل ... الاشتراكية الديمقراطية ... بقية الاحزاب على الرغم ... المبدئي في بداية مراحل ...

واخيرا عاشت ... الانتقال ـ كما دعاها (... في المجال الشعبي وصمود ... المجلس النيابي حيث رفض مشروعا من اصل ثمانين . ... الاشارة الى الدور الذي ... المترددون في ادلاء اصواتهم ... الانتخابات القادمة .

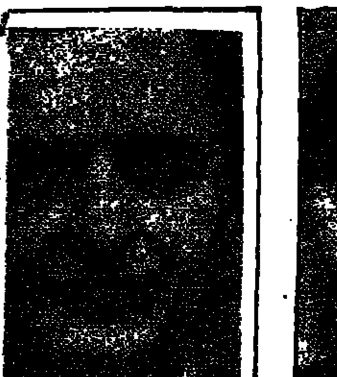
ترجمة واعداد
وليم مسوح



اولا اولستين



ثوربجورن فالدين



اولوف بال...

كتاب جديد

في كتابه الاخير (البورجوازي الاشتراكي) (جورج السكوزي) استعمل اسلوبه الهازل في حديثه عن الهزل داعما حديثه بالاف الاستشهادات التي هي ـ بدورها ـ هزلية ..

ـ صحيفة (جون افريك) نشرت فقرات من اقوال المؤلف فيما يلي بعضها :

في مواقف التشبيب والغزل وكذلك في مواقف الدعاية الهادفة للتحبب او للسخرية تحول اكثر الناس الى ارتجال السريع المبتسر ... التجارب المترددة المتشككة ... الى تراجعات تكتيكية نحو ... مهيأة مسبقا ـ والتفسير ... الا الترويض على ... ته ، والقبول الاهل والتواؤم معها ... بالتالي ... تقبل المسكين للاخفاقات ... السقوط .

● ـ والاطـراء والسخرية ـ ... تحالان ... ـ بدقة متفاوتة ... الى معيار اخر ـ بتقويم ... القيمة ال... لفرد ما ـ ... (...روبير) . في مؤلفاته اعطى ... السهب لهذه المقولة ومن خلال ـ لابروبير ـ يمكن التاكيد انه يستحيل على الاحمق الغبي ... الفكر او ان يكونه ... او ...

... الضامرة الاصيلة ...

للفرسان الابطال وتستأثر فحول الخيل بكل اطراء .. اما في بلدان المتحذلقين الخانعين فلا يلمع الا نجم الهازل الساخر .

● ـ ومن بين جلساء وندماء الملوك والامراء ، المجانين وحدهم هم القادرون على نقد الملك والتهكم عليه دون آن يخشوا عقابا او قصاصا ..

ـ بالمقابل ، غير المجانين يكفرون حتى عن دعاباتهم وكياساتهم ناهيك عن وقاحاتهم : ما اقتدى احد براس امير الا ودفع رأسه ثمنا او عرضه لمصير كهذا وما زالت طباع البشر جامدة عند هذه النقطة وكان لا رغبة لها في تجاوزها !

● ـ الاطراء والسخرية والمال ثلاثة اشياء كونية كانت دائما خاضعة لسوء التوزيع :

ـ الاطراء والسخرية ، المديح والذم ، يسمحان بستر وتغطية ما لا يحصى من السقطات والهنات التي تظهر وتبرز حالما يفتقد المال ولكن لا يوجد اطلاقا ما يمسح البؤس والشقاء الابديين الناجمين عن فقر الروح او الفكر او القلب .

● ـ هناك اجماع لدى الثوريين الذين لا تتجاوز احلامهم الاطر المادية : اجماع على تجاهل العدد الكبير من اصحاب الثروات الطائلة الذين يستعدون لبذل الجانب الاكبر من ثرواتهم تلك لقاء ثروات اخرى حقيقية : ـ الجمع بين العيش والفرح .. قابلية الضحك او الابتسام .. السعادة في أن يحب احدهم او آن يكون محبوبا .

● ـ شيئان يخضعان لسوء التوزيع في هذا العالم : العقل السليم والظرف . ولا بد آن ـ تاليران ـ كان ديماغوجيا يوم اعلن : ـ ((.. هناك من هو ارجح عقلا وفكرا من فولتير .. الناس جميعا))

ـ وفي مذكراته اليومية حسم (فلوبير) المسالة التالية هكذا :

ـ ((هناك من هو أكثر بلاهة وغثاثة من ـ احمق مخبول ـ : الناس جميعا !))

● ـ ثمة رأي موثوق اكثر ... اكثر : ـ كل جمهور يظهر انعكاسات لا ضابط لها من الترهات ومن دلائل التخلف الحضاري، انما سيكون بالاصل مؤلفا من الفرادى راشدين وحساسيتهم زائفة .

● ـ لحسن الحظ أن اليونسكو وصلت الى قلب الشرايين الكثيفة السكان ونجحت في توفير ما ينقذ اقصى مواطن البشر من الامية . وفضلا عن ذلك ، اصبح بالامكان الاعتماد على نيابة ثلاثة ارباع بلدان العالم الثالث ـ بشكل مضمون تماما كما هي الحال بالنسبة للفئران المختبر ـ وذلك ... اعداد السكان المثقفين فكريا وعقليا وتائهة بنفس ... التي يتضاعف بها بؤسهم و... .

وهكذا تتسع امام الانسانية فسحة الامل بايام افضل وتكثر وتتوفر مصادر اللهو والدعابة التي هي من ضرورات البقاء !

ترجمة : منصور ابو الحسن

الشركات النفطية وراء الأزمات الاقتصادية

لم يكن الصراع المحتدم الذي تخوضه منظمة الاقطار المصدرة للنفط ـ اوبك ـ مع الدول الصناعية من اجل تحقيق ارباح مادية .. كما تحاول الدعاية الامبريالية تصويره .. بل انه كان من اجل نظام اقتصادي دولي عادل من اجل الحصول على السعر المناسب لمادة خامية اساسية .

وقد حاولت الدعاية الامبريالية وبكافة الوسائل الاعلامية تصوير موقف الاوبك في الدفاع عن مصالحها سببا رئيسيا في ازمة الطاقة متناسية دور الاحتكارات في السيطرة على معظم الانتاج النفطي العالمي بما فيه من عمليات استخراج وتسويق وغيرها .

ورغم الاجتماعات العديدة والمؤتمرات التي عقدتها الدول الرأسمالية الصناعية . وكان اخرها مؤتمر طوكيو .. الذي كرس لبحث موضوع الطاقة .. ووضعت خلالها البرامج والخطط لتعزيز موقفها من مسالة الطاقة الا انها كانت دائما تغفل حقيقة اساسية تتعلق بدور الاحتكارات النفطية العالمية في ممارسة سياسة الابتزاز تجاه الدول المستهلكة للنفط .. والتي بدورها تعكس اي ارتفاع في الاسعار على المستهلك العادي في الدول الصناعية .

ففي لندن اعلنت شركة ـ رويال دوتش شل ـ بان ارباحها الصافية بلغت ـ ٦١٨ ـ مليون جنيه استرليني في الفصل الاول من عام ١٩٧٩ في حين لم تحقق سوى حوالي نصف هذه الارباح خلال نفس الفترة من عام ١٩٧٨ .. وكذلك تمكنت شركة بريتش بتروليوم خلال الربع الاول من هذا العام من تحقيق ارباح زادت عن ٨٥٪ عن الارباح المتحققة خلال نفس الفترة من العام الماضي ، حيث بلغت ارباحها خلال هذه الفترة اكثر من ـ ٥٢١ ـ مليون دولار في الوقت الذي اشارت النشرة الاقتصادية للشركة الى انخفاض مبيعاتها للربع الاول من هذا العام الى ٩٣٢ الف برميل في اليوم مقابل ربع مليون برميل بيعت خلال الربع الاول من عام ١٩٧٨ . وهذه الارباح تحققت في الوقت الذي تشن فيه اجهزة الاعلام الغربية حربا اعلامية مكثفة على منظمة الاوبك لتخفيض اسعار النفط بما يتناسب وقيمته الحقيقية .

لقد لعبت الشركات الاحتكارية وما تزال دورا كبيرا في الاستفادة من اوضاع السوق النفطية العالمية بالتجوء الى المضاربات لتحقيق المزيد من الارباح ففي الوقت الذي بلغ فيه الحد الادنى لسعر البرميل الواحد من النفط الخام حوالي ١٨ دولارا والاقصى ٢٣ دولارا بموجب الاجراءات الاخيرة للاوبك، وصلت الاسعار في سوق روتردام الحر الى ٣٥ـ٤٠ دولارا فاذا علمنا ان هذه السوق تسهم بنسبة ١٠٪ من الاستهلاك الاوروبي فقط لتصورنا مدى الارباح التي تجنيها الشركات الاحتكاريه من فروق الاسعار .

ولا يقف الامر عند هذا الحد فالاحتكارات كانت ومازالت تتلاعب بقوانين العرض والطلب بما يضمن لها تحقيق المزيد من الارباح على حساب الوضع الاقتصادي العالمي، هذه الحقائق مهما حاولت اجهزة الاعلام الغربية التعتيم عليها ، فانها تبقى حقائق لا بد من اخذها بنظر الاعتبار في اي محاولة جديدة لبحث موضوع الطاقة مستقبلا .

من هنا ياتي البيان الذي صدر اثر اجتماع مجلس وزراء الطاقة لبلدان السوق الاوروبية المشتركة ببروكسل في ايار ١٩٧٩ بداية الاقرار بالدور الذي تلعبه الشركات الاحتكارية فيما يسمى بازمة الطاقة. فقد جاء في البيان أن المجلس اقر رغبة اللجنة في ضرورة اعلامها عن نشاطات الشركات النفطية من اجل المحافظة على المعدل الحالي لكميات النفط التي تسلمها للاستهلاك في الاشهر المقبلة والا في حالات الضرورة القصوى .

وهي المرة الاولى التي تقر فيها السلطات الاوروبية طلبا يخص مراقبة نشاطات الشركات الاحتكارية وتطالبها بتقديم تبريرات حول ما قد يحدث من نقص في امدادات النفط او اي ارتفاع غير عادي للاسعار. يضاف الى ذلك الاقتراح الذي طرحته الحكومة الفرنسية . الاجتماع المذكور والذي ... من الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بالمراقبة ... اسعار النفط في السوق ... روتردام ، في محاولة للحد ... الارباح اللامشروعة التي ... الشركات الاحتكارية على حساب الدول المستهلكة ، وهو ما ... طالما طالبت دول الاوبك ... بعين الاعتبار ، حفاظا على كل من الدول المنتجة والمستهلكة ... ان واحد .

ان الشركات ستعارض ... وتلجأ الى الضغط بكل ... لمنع الاتجاه نحو وضع القيود والحدود على نشاطاتها ... تشخيص الاسباب الحقيقة ... بازمة الطاقة ، احدى ... من الحملات الاعلامية الموجهة ... الدول المنتجة .. فالدول ... للنفط لن تتراجع عن ... بحقوقها وهو امر مشروع ، ... مادة آيلة للنضوب .. ... يحتل المرتبة الاولى بين ... الطاقة .

فمن المنطق اذن المحافظة وايقاف استنزافها اطول فترة خدمة للدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء .

■ نجم الدين ...

النتائج الكاملة لمهرجان موسكو السينمائي

● موسكو ●
رفيق أتاسي

وقفة

تلميذة المرحلة

— انت استاذ الجميع « يا ريس » ..
ولي رغبة كبيرة في ان اكتب مقدمة لكتابك القادم .
— هذا شرف لي يا استاذ .

● مقطع صغير هذا ، من حوار بين توفيق الحكيم ، وبين انور السادات « المفكر الكبير » . « واستاذ الجميع » هذه التي وردت على لسان الحكيم تجعلنا نعود الى الوراء كثيرا لنتذكر كيف انقلبت موازين الاستذة ، ومقاييس الاحترام الفكري ، ومعنى البطل الادبي ... الخ .. تعيدنا الى الوراء حيث كنا نعطي الريادة الادبية لتوفيق الحكيم ، ونجعل من ادبه ومؤلفاته واجهة للفكر العربي نباهي بها الادباء العالميين ... تعيدنا الى الوراء حيث كان الجميع يبحث في اسواق المكتبات ليحظى بمؤلفات الحكيم ، ويقرأها ؛ كما يتباهى امام ذوي الاهتمام بانه من متتبعي آثاره .

تعيدنا ، فقط ، لنرى كيف اصبح الاستاذ الكبير ، خرفا ، وتلميذا غير نجيب ، للمهرجين ، والانانيين ، والدجالين ..

تعيدنا فقط كي نتذكر الخلفيات الكثيرة التي يستتر وراءها كبار ، خدمت شهرتهم المراحل الصعبة . والظروف غير الناضجة .

تعيدنا لنتذكر توفيق الحكيم وهو يمدح المراحل الثورية التي مرت بها مسيرة جمال عبد الناصر ، وما ان عرف ان المرحلة التي تلت لا تخدم مصالحه حتى خرج من وكره كالافعى السامة ليلدغ من احتضنه .. وعاد وعيه ليبدأ مرحلة الدجل الاخرى مع النظام الجديد .. مرحلة الدجل التي اوصلته الى درجة يعترف فيها باستذة السادات على الجميع .. فأي تلميذ للمراحل هذا ..؟ واية لغة من النفاق تلك ..

● يقينا سيذكرنا التاريخ القادم بخيانة هذا التلميذ لاستاذه بعدما تنتهي المرحلة ؛ ويقينا سيعود وعي الحكيم ثانية ليبدأ الشتيمة في عصر السادات .. ويقينا آخر ان توفيق الحكيم وعبد الوهاب يتقاسمان الرأي .!

● حيدر علي

تحت شعار « من اجل الانسانية في الفن السينمائي ، من اجل السلام والصداقة بين الامم » ، اقيم في الفترة ما بين ١٤ — ٢٨ آب الماضي مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر .

شاركت في المهرجان حوالي ١٠٤ دولة ومنظمة باكثر من ثلاثمائة فيلم طويل وقصير في نشاطات المهرجان المختلفة :

ثلاث مسابقات رسمية للافلام الطويلة والقصيرة وافلام الاطفال ، سوق الفيلم الدولي ، العروض الاعلامية . افلام كبار المخرجين ، ريتروسبيكتيف عن السينما السوفييتية بمناسبة مرور ستين عاما على ولادة السينما الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ... اضافة الى ندوة — سمبوزيوم — عن مساهمة الفن السينمائي السوفييتي في تطور السينما العالمية .

وقد نظمت ادارة المهرجان للمشاركين رحلات تثقيفية وسياحية يومية تضمنت زيارات الى معرض « ٦٠ عاما من السينما السوفييتية » الذي حوى معظم الوسائل التقنية القديمة التي استخدمها السينمائيون السوفييت في بداية أعمالهم ، والى بعض المتاحف والمعارض الفنية والى معسكرات الطلائع والمزارع التعاونية والى استوديوهات « موسفيلم » ولقاءات مع العاملين في سينما الاطفال والافلام القصيرة .

كما كانت تجري مؤتمرات صحفية يومية لافلام المسابقة بحضور مخرجيها وفنييها والعديد من العاملين في الصحافة السوفييتية والدولية حيث عقدت نقاشات منظمة غلب عليها الطابع الرسمي المحافظ البعيد عن القضايا الساخنة والجوانب المثيرة !!

بدأ المهرجان مساء الثلاثاء ١٤ آب في قاعة الاحتفالات المركزية بفندق « راسيا » الضخم بعرض فيلمين : الاول للمخرج الكبير الراحل سيرجي ايزنشتين بعنوان « تحيا المكسيك » الذي كان قد صوره لحساب السينما الامريكية منذ فترة بعيدة ثم اشتراه السوفييت وقام بتوليفه وعملياته الفنية المتبقية معاونه الكسندروف ، والثاني فرنسي لكلود سوتية بعنوان « قصة بسيطة » .

وفي اليوم التالي بدأت عروض المسابقات الرسمية الثلاث للافلام الطويلة في نفس القاعة ، وللافلام القصيرة في قاعة « زارياديي » ولافلام الاطفال التي تقام تحت شعار العام الدولي للطفل في قصر رواد الطلائع في تلال لينين بضواحي موسكو .

وقد شكلت ثلاث لجان تحكيم شاهدت كل الافلام المشتركة واعلنت جوائزها في اليوم الاخير للمهرجان في قاعة الاحتفالات المركزية بحضور جميع المدعوين والمسؤولين عن اقامة المهرجان .

ولوحظ أن الجوائز الرئيسية جاءت عادلة حيث اجمع المشاهدون تقريبا على أفضلية الافلام المعروضة وتميزها الفني والفكري ، بينما تحكمت عوامل كثيرة بجوائز المؤسسات والمنظمات الخاصة .

وسنعد الان بسرد النتائج الكاملة للمهرجان على أن نترك الحديث عن المشاركة السورية وبقية الافلام العربية ثم افضل الافلام المعروضة الى مقالات قادمة .

مسابقة الافلام الروائية

كانت لجنة التحكيم برئاسة المخرج السوفييتي ستانسلاف روستوسكي وضمت اوتوكارفافرا — تشيكوسلوفاكيا — شان وي — فيتنام — جيوزيبي دي سانتيس — ايطاليا — جيرزي كافاليروفيتش — بولونيا — راج كابور — الهند — كريستيان جاك — فرنسا — توماس لودي — الولايات المتحدة — مرجريتا لوبيز بورتيللو — المكسيك — كورت مايتزيغ — المانيا الديموقراطية — اندريه ميخالكوف كونتشالوفسكي — الاتحاد السوفييتي — تاهار تداني — السنغال — اميل بيتروف — بلغاريا — كونستانتين ستيباكوف وفلاديمير باسكاكوف من الاتحاد السوفييتي .

وقد منحت اللجنة جوائزها على النحو التالي :

★ جائزة شرف ذهبية الى فيلم « تحيا المكسيك » لسيرجي ايزنشتين وادواردتيس وغريغوري الكسندروف لمعانيه العظيمة الخالدة في تطوير السينما العالمية .

★ ٣ جوائز ذهبية لافلام « ٧ أيام في كانون الثاني » لجوان انطونيو بارديم من اسبانيا و « المسيح توقف في ايبولي » لفرانشيسكو روزي من ايطاليا و « هاوي السينما » لكريستوف كيزلوسكي من بولونيا .

★ ثلاث جوائز فضية لافلام « الحاجز » لمخريستو خريستوف من بلغاريا و « باراشورام » لمرينال سن من الهند و « الانطلاق » لسافاكوليش من الاتحاد السوفييتي .

★ جائزة أفضل ممثلة تقاسمتها ياسمين خلاط عن الفيلم الجزائري « نهلة » وديزي غرانادوس عن الفيلم الكوبي « صورة تيريزا » .


ياسمين خلاط في الفيلم الجزائري « نهلة »

★ جائزة أفضل ممثل تقاسمها أولريش تين عن الفيلم الالماني الديموقراطي « انطون الساحر » وفيلمير باني زيفوينوفيتش عن الفيلم اليوغسلافي « اللحظة » .

★ جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم « الى الامام ولا خطوة الى الوراء » للمخرج لونغ فان من فيتنام .

مسابقة الافلام القصيرة

تألفت لجنة التحكيم برئاسة الكسندر زغوريدي من الاتحاد السوفييتي وضمت خايمونت اليمو — اثيوبيا — سانتياغو الفاريز — كوبا — ليجيا فالاداريس — تشيلي — ايلونا كولونيتس — هنغاريا — كوون هيك بون — فيتنام — فالي لطيفي — افغانستان — رومولو مارسيليني — ايطاليا — ليونيد ماكهناش — الاتحاد السوفييتي — بيرتي بالتيلا — فنلندا — ابراهيم تساكي — الجزائر .

وقد منحت اللجنة جوائزها كما يلي :

★ جائزتان ذهبيتان الى فيلمين « نيكاراغوا : الحرية أو الموت » من كوستاريكا لتصويره الرائع لنضال الشعب من أجل الحرية والاستقلال ، و « الشر لا يدوم مائة سنة » من كولومبيا لتصويره الحيوي لموضوع اجتماعي عام .

★ اربعة جوائز فضية الى أفلام « النقش الذي لا يمحى » من تشيكوسلوفاكيا لتفسيره الاصلي لقصيدة بيرتولت بريشت المهداة الى لينين وفيلم « ومع ذلك فالارض تدور » من اليمن الديموقراطية و « ميشيل بيلوس » من كندا لتقديمها الذكي الموهوب لموضوع انساني عن تكون الشخصية و « الفلسطينيون : الحق في الحياة » من الاتحاد السوفييتي للتقرير السياسي السينمائي الحيوي والهام .

وفي الوقت نفسه تشير اللجنة الى الميزات النادرة لفيلم « الحرب المجهولة — الجندي المجهول » المعروض خارج المسابقة والذي صنعه المخرج الوثائقي السوفييتي الشهير الراحل رومان كارمن .

مسابقة أفلام الاطفال

ترأس لجنة التحكيم اناتولي الكسين من الاتحاد السوفييتي وضمت اليزابيث بوستان — رومانيا — لوسيان جالاندرين — فرنسا — اريس جوسنر — المانيا الديموقراطية — رينر كيلر — المانيا الاتحادية — اي اوين — فيتنام — كيرابارا مونوفا — الاتحاد السوفييتي — ريد زيب درازكو — يوغسلافيا — تاكيشي كومي — اليابان .

وقد منحت اللجنة جوائزها الى الافلام التالية :

★ جائزة ذهبية الى الفيلم السوفييتي « كلب كان يمشي على البيانو » لفلاديمير غراماتيكوف .

★ ثلاث جوائز فضية الى أفلام « تارو ابن التراغون » لكيريرو اورابانا من اليابان و « السباق الاخير » لجوفان رانسيس من يوغسلافيا و « لحظات في علبة كبريت » لماريانا ايفانا نيفا من بلغاريا .



جوائز تكريمية

وبمناسبة الذكرى الستين للسينما السوفييتية قررت اللجنة المنظمة لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر تقديم جوائز تقديرية خاصة لتكريم المهارات الفنية لعدد من العاملين في السينما الاجنبية ممن ساهموا في تطوير الفن السينمائي العالمي وهم انطونين بروسيل — تشيكوسلوفاكيا — لويس بونويل — اسبانيا — رينيه كلير — فرنسا — زولتان فابري — هنغاريا — جيريز كافاليروفيتش — بولونيا — اكيرا كوروساوا — اليابان — ساتياجيت راي — الهند — عثمان سامبين — السنغال — اندريه واندي نورندايكه — المانيا الديموقراطية — كنغ فيدور — الولايات المتحدة — سيزار زافاتيني — ايطاليا .

الجوائز الخاصة

★ اتحاد السينمائيين السوفييت الفيلم الطويل « الى الامام ولا خطوة نحو الوراء » من فيتنام والفيلم الوثائقي « لا تنحني أبدا » من المانيا الاتحادية وفيلم الاطفال « المغامرات المدهشة للبارون مونهاوزن » من فرنسا ، ودبلوم الى الفيلم القصير « قصة ميغانو » من كوبا .

★ اتحاد الكتاب : الفيلم الطويل « الشاعر واللعبة » من فنلندا والفيلمين القصيرين « كريت كما يراها الشعراء » من اليونان و « الاسلوب » لجبهة التحرير التشيلية .

★ اتحاد الموسيقيين : الفيلم البلغاري الطويل « الحاجز » والفيلم السوفييتي للاطفال « كلب كان يمشي على البيانو » .

★ اتحاد الفنانين : الفيلم الفنلندي الطويل « الشاعر واللعبة » والفيلم التشيكوسلوفاكي للاطفال « الجد العجوز » .

★ اتحاد الصحفيين : الفيلم الياباني القصير « عمل صحفي » .

★ اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية : الفيلم الطويل « الشاب وموبي ديك » من تشيكوسلوفاكيا .

★ جمعية الرياضة والتربية البدنية : الفيلم الاسترالي الطويل « داون » والفيلم اليوغسلافي للاطفال « السباق الاخير » .

★ وزارة التعليم السوفييتية لفيلمي الاطفال « الدجاجة المسرفة » من الاتحاد السوفييتي و « النافذ[...] » من رومانيا .

★ منظمات الشباب : الفيلم[...] الروائيان « الراية المكسورة » [...] المكسيك و « أبناء سانشيز » م[...] الولايات المتحدة والفيلم الوثائق[...] « نيكاراغوا : الحرية أو الموت » من نيكاراغوا .

★ جمعية السلام السوفييتية جوائز للفيلمين الروائيين « ٧ [...] في كانون الثاني » من اسبانيا[...] « فيش هاوك » من كندا ، والبرنـ[...] الفيتنامي للافلام القصيرة ولفيلمي الاطفال العراقيين « الله[...] و « تقرير عن الوضع في لبنا[ن] .. وشهادات تقدير الى الافـ[لام] الروائية « القتال من أجل الحر[ية] من نيجيريا و « العربة الطائر[ة] من سيريلانكا و « المهنة » مـ[ن] مالي ، والى الافلام القصيـ[رة] « جمعية الهلال الاحمر الفلسطيـ[ني] من منظمة التحرير الفلسطينية و « العد التنازلي للذرة » م[ن] منظمة الامم المتحدة و « الصخ[...] من كولومبيا وللبرنامج الالمـ[اني] الاتحادي للافلام القصيرة ، و[...] الاطفال « الوردة التي لا ترى [...] بنغلادش .

★ جمعية الصداقة السوفـ[ييتية] — الافرواسيوية : للافلام القصـ[يرة] « عام ويوم » من افغانستا[ن] « النضال — الحرية — النضـ[ال] من اثيوبيا ولبرنامج اليمـ[ن] الديموقراطية للافلام الوثائقية .

★ جمعية النساء السوفييتـ[يات] جائزة للفيلم الروائي الكـ[وبي] « صورة تيريزا » من كوبا .

★ مجلة سوفنسكي ايكرا[ن] جائزة للفيلم القصير « نجـ[...] الاثار » من كندا وشهادة تقدير الفيلم الروائي « السماء الواضـ[حة] من مونغوليا .

★ مجلة ايسكو ستفوكيـ[...] جائزة للفيلم الروائي « ستـ[...] الشمس » من بنغلادش .

★ الجمعية السوفييتية للا[...] والتعاون الاوروبي : جائزة لـ[...] الهنغاري الروائي « القلعة » .

رأي

مسرحية الفضولي عقوبة وليست عيدية

العيد يبتسم في عيون الصغار ويتألق فرحا بريئا يبحث عن متنفس ... فيجده في الاراجيح وفي دور السينما والمسرح وعلى متن الشاحنات الصغيرة ... فتنطلق حناجرهم ببراءة ملائكية تغني للعيد ، دون ان يعلموا ان اصحاب دور السينما والمسرح والملاهي من الذين تجمدت ضمائرهم في ثلاجة المادة قد نصبوا لهم الفخاخ يقتنصون بها نقودهم .

توجه الى العاصمة بعد ان تجمعت في يديه باقة من المواهب التي ضاقت ذرعا بجمود الحركة الفنية .. وملت روحهم التوثب من المقاهي وضيق اليد .

الباقة متنافرة الالوان تحمل اسم فرقته والعمل من (اعداده) و (اخراجه) و (بطولته) .. وقد مسخ نص حلاق بغداد وشوهه حتى يجعل من شخصيته الفذة محور الصراع الدرامي ... وهذا امتداد لمرحلة الطفولة عند الانسان عندما يشعر انه محور الكون .

تأبط النص وحمل الباقة المسكينة وسافر الى العاصمة ليعرض عضلاته البلاستيكية امام جمهور دمشق .. في عرض متنافر سماه الفضولي .

والاسف الشديد .. لان ذلك على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال رغبة منه في ان يقتنص ما في جيوب الصغار والكبار من دراهم .. ويعود الى حلب بعد ان قدم عقوبة للعاصمة بسبب تقاعس فرق القطاع العام فيها .

وقد اطلق على عمله تسمية (كوميديا) ليزداد الاقبال عليه .

لقد قدمت مجلة الحياة المسرحية روائع الدراسات والنصوص المسرحية نظريا .. ولكن .. وبشكل عملي تجد فرق القطاع العام تتقاعس عن تنشيط الحركة المسرحية وجعل الناس يعتادون ارتياد المسارح ... ولا مبرر لهذا التقاعس ، خاصة وقد اصبحت انياب فرق القطاع الخاص قوية .. وروادها من الراغبين في تمضية الوقت فقط يدفعون ويشترون البطاقات رغبة في متعة فنية عابرة لا تترك أي اثر في عقل المتفرج ولا تثير اي تساؤل ، في وقت نحن في امس الحاجة فيه الى تحريك اذهان الجماهير وتنوير ذهنيتها .. تمهيدا لاغنى عنه لتثوير المجتمع والدولة ...

ما هو مبرر توقف فرق القطاع العام ؟! .. جميع المبررات تتكسر امام الحاجة الملحة للمسرح الملتزم كمثقف للجمهور .. كمثور لتفكيره ... وكفانا سخرية من تجار الفن المسرحي للجمهور ... وكفى الجمهور المسكين نهبا وابتزازا واثراء غير مشروع ، في الوقت الذي نرى فيه بلدانا عربية اخرى مثل تونس مثلا قطعت اشواطا بعيدة في تطوير العروض المسرحية .

فهلا ادركنا قصورنا واهمالنا !! وهلا حركنا الطاقات الفنية الشابة وراء طاولات المقاهي ونقابات الفنانين .. ووراء طاولات الروتين الاداري التي لا مبرر لوجودها !!!!

● عبد الحميد قصبجي

علوم

الدلفين أداة اتصال

هل سيصادف الانسان يوما من الايام خلال ابحاثه الكونية سكانا يقطنون كوكبا آخر واذا ما تم ذلك فهل سيتمكن حين ذاك من اقامة اتصال معهم .

لقد طرحت هذه المسألة على تلامذة وعلماء وطلبة جامعات على سبيل التجربة ورغم اختلاف الاجوبة فان جميع الحلول التي طرحت كانت مبنية على فهم أرضي صرف للعقل .

فان مقياس العقل هو في نظر الباحث والطالب مزيج من المعارف الرياضية والادوات التكنيكية ، واللغة وهذا أمر لاجدال فيه .

الدلفين هل هو كائن عاقل

ترى هل يوجد الان على الارض كائنات عاقلة باستثناء الانسان اذا نظرنا الى الدلفين فممكن ان يتبين لنا أنه كائن ذو عقل واذا ثبت فعلا أن باستطاعة هذا الحيوان ان يتوقع نتائج افعاله وجب اعتباره كائنا عاقلا ، وان عقله وان يكن مختلفا عن عقل الانسان هل سنستطيع ضغط وتحويل المعلومات .

حتى لو لم تجد هذه التقديرات مايبررها فان قضية الاتصال مع كائن بيولوجي آخر يبقى مع ذلك مطروحة على بساط البحث والاستعداد لمثل هذا — الحوار — يجري منذ بضع سنوات فهل اسفر عن ذلك عن نتائج ملموسة حتى الان كلا ، لان الاهتداء الى الطرق الموصلة الى عقل اخر تبين انه من الضروري ان نعرف معرفة تفصيلية تامة كيف يتفاهم شخصان لا يعرف احدهما لغة الاخر وبدون ترجمان ولا قاموس

مهمة معقدة

يقول احد العلماء ان ايجاد اتصال مع دلفين اذا تبين أنه كائن ذو عقل لهو مهمة اشد تعقيدا بكثير وهذا الاتصال سيستلزم ايجاد وسائل تكنيكية ذات مستوى رفيع جداً كما سيستلزم احتياطيا كبيرا من المعرفة حول عمليات التفكير عند — المخاطب — وحول — لغته — والمرحلة الاولى من الابحاث الرامية الى ايجاد اتصالات بين الانسان وكائن بيولوجي اخر ذي ذكاء هي مرحلة وضع المبادىء التي بموجبها سوف يتم هذا الاتصال .

سفن المستقبل

ان البحر وكذلك الفضاء الخارجي ، هما امكنة قليلة المؤاتاة لحياة الانسان . والتنفس في كل منهما مستحيل بدون جهاز خاص ايضا التنقل يتطلب انفاق كميات كبيرة من الطاقة . اضافة الى ان المواصلات صعبة جدا . والامر اكثر تعقيدا ايضا فيما يتعلق بالرؤية والتوجه .

ان يهتدي الانسان ، وهو تحت الماء الى الجهات الاربع لهو اصعب من أن يهتدي الى الطريق أثناء عاصفة في الصحراء .

ومع ذلك فان الفكرة القائلة بان اساطيل المستقبل ستتألف من سفن تسير تحت الماء ، هي فكرة تكسب اكثر فاكثر انصارا في عدد من البلدان .

لا اخطار تحت الماء

ان السفن ، وهي تجري على الخط الفاصل بين الماء والهواء انما هي تنفق الجزء الاكبر من قدرة ماكيناتها للتغلب على الامواج والسفن التي تجري على الماء هي عرضة لاخطار — اكبر من الاخطار التي تتعرض لها الغواصات وهي يمكن ان تتعرض في كل لحظة لرياح عاصفة وامواج هائجة

وفي الوقت ذاته ، فانه على عمق بضع عشرات من الامتار تحت سطح الماء يبدو هدوء لايمكن ان تعكره اية عاصفة والوسط المائي ليس فقط لا يعرقل ، وانما هو يسهم في تطور اعضاء الحيوانات البحرية ، التي تستطيع بفضل هذا التطور ان تتنفس الاوكسجين المحلول في الماء ، وان تهتدي الى الغذاء في ظلام الهوة ، والى الطريق دون خطأ ودون وجود علامات منظورة ، وان تقيم اتصالا مع الجيران دون توقف ، وان تنتقل على مسافات هائلة وبسرعة لا يستطيع ان يحلم بها اي حيوان يعيش على البر .

فما هو مصدر هذه السرعة ؟ ان الرياضيات تعطي حل هذه القضية .

الدلفين منشأة طبيعية معقدة

لقد تبين أن — العملية السرية التي تسمح للدلفين ، مثلا بان يتجاوز بها احدث السفن ولا ينفق في الوقت ذاته سوى الحد الادنى من طاقته هذه الطاقة التي تسمى عند الدلفين — الموجة الراكضة — وهي عبارة عن ثنية في الجلد تنتقل على جسد الدلفين بصورة موافقة مع فورات الماء التي نظرا للانسجام لهذه الفورات بان تصبح فورات غير منتظمة تخفف بالتالي من سرعة السباحة عند الدلفين .

وقد تبين ان عملية — الموجة الراكضة — عملية دقيقة الى حد جعل من المستحيل تقليدها في تركيب السفن البحرية فان منشأة كهذه مزودة باجهزة للـ[...] ستلزم مساحة كبيرة الامر الـ[...] اضطر العلماء الى البحث عـ[ن] اختراعات للطبيعة اكثر بـ[...] ومن شانها تقليل مقاومة الماء

شهادات اختراع

اما فيما يتعلق بالمواصلات [...] الماء ، فهذه قضية جعل منها من البلدان فرعا علميا مستقلا وكبير الاهمية لترويض المحيط العالمي . ولقد استعان الباحـ[ثون] اكثر من مرة حتى الان ، بشهادة الاختراع التي تحوزها الطبيـ[عة] — الاتصالات الكهربائية التي تستعملها الحيوانات البحريـ[ة] منذ القدم .

اذ أن علماء البيولوجيا الـ[...] قد اثبتوا ان الكائنات التي تـ[عيش في] البحر تستعمل اعضاء كهربائـ[ية] كي تحل عددا من القضايـ[ا] الحيوية

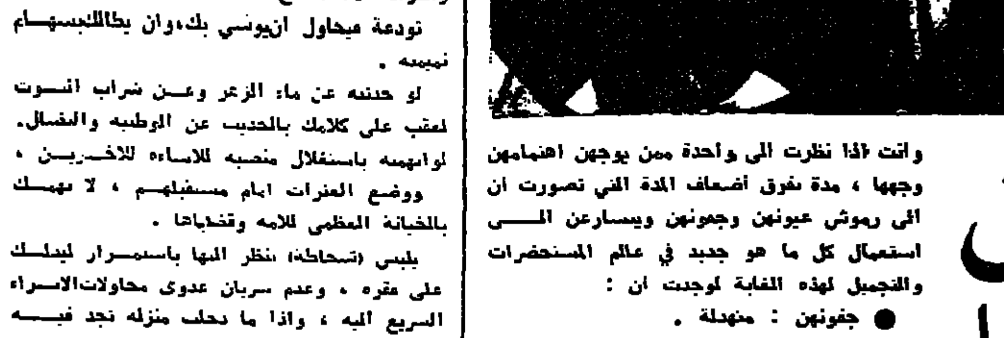
وقد سجل بالاضافة الى ذلك تحصيل غريب :

ان الاسماك ، كي — تتصـ[ل] ببعضها — تبث اشارات ذات [تيار] ضعيف جدا ، يصل الى عشـ[ر] الفولت بينما انها كي توحـ[ي] بالخوف او تدافع عن نفسها يمكنها ان تطلق شحنة تبـ[لغ] ٦٠٠ فولت وليس بمعروف [حتى] الان ماهي درجة فعالية هـ[ذه] الاتصالات الكهربائية تحت [ماء] البحر .

المحرر العلمي



تاريخ الاعلان التجاري وشراء عقول الناس



الصرعات الاستهلاكية تتحكم في السوق
هكذا اقتلوا الحب في شوارع أوربا

ببيت الشعر هذا « للدارمي » . والدارمي نصده صديق له تاجر كسدت تجارته من الخمر الاسود يشكو حاله . فقال بيت الشعر هذا وما يعيب جارية في بغداد الا قصدت التاجر تطلب خمارا اسود لكي تصبح ... مليحة . التاجر باع تجارته الكاسدة باضعاف ثمنها ، واشتهر بيت الشعر المذكور وما بعده من أبيات .. هذه حالة « اعلان ودعاية » .

وهذ حدث قديما .

اليوم : ...

قل أمام أي طفل تجاوز الرابعة من العمر : أصابع البيبو ، الطفل سوف يكمل لك : ... باحبار .

هذه حالة اخرى للاعلان

اسود وربان . احمر وربان . الاول . باذنجان والثاني بندوره . النداءان اعلان .

الاشارة الى المصدر

بيروتية يا بطاطا . ديراني يا عنب .

البطاطا الجيدة من بيروت والعنب الجيد من داريا .

انفار لكسب . الكرز لاريحا . البطيخ لدير الزور . الصابون لحلب التوت لدمشق . السمن لحماه . العنب للسويداء . الزيتون لطرطوس وصافيتا وتدمر وكل يغني على « ليلاه المليحة » .

و« وليلى » هنا المقصود بالبضاعة . يقف البائع خلف عربته ويدفعها الى الامام في الشوارع وينادي معددا محاسن « ليلاه » التي تكون تارة عنبا ، وتارة زيتونا أو شوندرا ، وتارة لوزا ، أو اي شيء اخر معروض للبيع .

اعلانات اخرى

الطبيب يضع لوحة على باب عيادته . يذكر فيها اسمه ، وشهاداته الجامعية ، واختصاصه ، كذلك المهندس والتاجر وصاحب المقهى وصاحب الملهى والسمان والخياط ، والحلاق . كل يدل الناس على صناعته أو وظيفته ، دور السينما ، المحامون ، بائعو الزهور . بائعو الحلويات ومهن اخرى لا تنتهي اسماؤها ...

الحاجة والترويج

الاعلان تطور ... كيف ؟

ظهرت وسائل الاعلام المقروء والمسموع والمرئي الصحف الاذاعات التلفزيون والسينما ، وقامت الشركات المنتجة باستغلال هذه المرافق الهامة لصالح صناعتها . اول ما تهرب سلسلة افلام « طرزان »

اشتهر «ادغار والاس » شهرة واسعة . ادغار والاس هو المؤلف الذي « اخترع » شخصية طرزان بطل الغابة . واشتهر ليكس باركر وجوني ويسملر الممثلان اللذان قاما ببطولة الدور ، واصبح لهذه الافلام جمهور عريض جدا غالبيته من المراهقين وعشاق البطولة ، التجار على الجانب الاخر اسرعوا بصنع بضائع تحمل اسما موافقا ظهرت في تلك الاثناء « علكة طرزان » و « حقائب طرزان » و « مطعم طرزان » ... الخ . الربط واضح بين الشخصية — الطموح . والبضاعة — الترويج . وركز الاهتمام على الشخصيات العالمية .

حالات اخرى

● طلبوا من محمد علي كلاي أن يظهر على غلاف احدى الصحف وهو يحلق لحيته بنوع معين من .... الشفرات .

● طلبوا من عمر الشريف أن يصوروه وهو يدخن نوعا معينا من التبغ ... فوافق .

● في أيامه الاخيرة وخلال ضائقته المالية كان اسماعيل ياسين الممثل الفكاهي المصري يظهر على شاشة التلفزيون وهو « يدعو » لنوع معين من البيرة .

● في السبعينات وحتى اليوم كان اسم « غوار الطوشة » يتردد على كل لسان وكان ظهوره حدثا اجتماعيا ، كل يوم يظهر فيه على شاشة التلفزيون كان من يملك جهازا يستعد لسهرة مع الجيران تمتد حتى نهاية العرض . ظهرت « مسكة غوار » و « قبقاب غوار » و « يانصيب غوار » و « قمصان غوار » . روج للبضاعة اعتمادا على شهرة الشخصية .

في واحد من شوارع عاصمة أوربية وبشكل مفاجيء ، سقطت فتاة جميلة على الارض ... مغميا عليها . سارع المارة بالتجمع حولها بالطبع لاستجلاء الامر . ودفع الفضول بالكثيرين لمراقبة الموقف . فجأة اخترق الجمع شاب وسيم واتجه نحو الفتاة ، قام بعملية التنفس من ... الفم للفم . الفتاة تململت ، فتحت عينيها ثم وقفت بكل نشاط وسارعت تقبل الشاب صائحة .

— اوه ... أنت تستعمل (....) وذكرت نوعا من « معجون الاسنان » ثم انصرفا بعد أن وزعا على الحاضرين مجموعة من العبوات بين الضحك والدهشة .

وفي الاعلان اول ما يتم الاعداد له هو جذب اهتمام الجمهور . حيث تقوم الشركة او المؤسسة بالاعلان عن « مفاجأة » قبل اسابيع ، يتكرر هذا الاعلان يوميا على شاشة التلفزيون وفي الصحف والاذاعة ، والاهتمام يتزايد يوما بعد يوم من قبل الناس ، حتى يحين يوم اعلان «المفاجأة » وبذلك يكون « الاعداد » النفسي قد استكمل غرضه وغايته واجتذب أكبر عدد ممكن من الناس لمشاهدة « المفاجأة » في حينه كان يسأل أصدقاءه :

— ماذا كانت مفاجأة شركة « كذا .. » .

وهنا تقدم شركة للطيران مثلا باعلان مسابقة للمتفرجين والقراء غالبا ما تكون بسيطة وسهلة ، فان المقصود هنا هو الدعاية للشركة وليس وضع الناس في موقف صعب بسبب تعقيد الاسئلة ، وتكون الجائزة تذكرة سفر على خطوطها الى احدى الدول ، أو مبلغا من المال ، أو تقوم شركة لانتاج الدخان باعلام الجمهور عن وجود هدايا داخل علب التبغ التي تنتجها ، كذلك تقوم بهذه المسابقات الشركات المنتجة لانواع الجبن المختلفة ومحارم الورق والحليب ، وأدوات التجميل .

الغرض الاول والاخير اذن من الاعلان هو الترويج للبضاعة مهما كان نوع هذه البضاعة ولذلك :

ولذلك انشئت في كل دول العالم مؤسسات دعائية من أجل اعداد الافلام والملصقات الاعلانية واللافتات ، واختارت مجموعة من الرجال والفتيات





لتحقيق الغرض الدعائي بالابتسامة « يطلقون على الفتاة من هذا النوع اسم : كوفر كيرل » ، وتعتمد هذه المؤسسات في نجاحها على القدرة على الابتكار والتجديد والاقتراب من عواطف الجماهير واحتياجاتها ، حتى أن البعض يجد في الاعلان المنقذ الوحيد من :

أمام السيل الدعائي الزاخر هذا يجد الواحد نفسه في حالة ارتباك عام ماذا يشتري ؟ . وماذا يلبس ؟ . وماذا يأكل ؟ . والكل يؤكد ان بضاعته هي المثلى وهي الافضل حتى أن الفرد المتأثر بالاعلان يشك في سلامة ذوقه في غالب الاحيان ، وهذه أيضا نقطة ضعف تستغلها الشركات لتحريك دافع الاحتياج عند المستهلك وتحريض غريزة الامتلاك عنده ودفعه الى شراء منتجات معينة .

سيدة أنعم الله على زوجها ، تحتار فيما تنفقه على جمال وجهها وعينيها وساقيها . السيدة هذه مزرعة خصبة للشركات المنتجة لمستحضرات التجميل والعطورات . تجد هذه السيدة نفسها في النهاية ضحية خدعة كبيرة ، فان كل مستحضرات التجميل التي قيل لها انها خلاصة الاعشاب الطبيعية كانت مركبات كيميائية لا تكون في كل الاحوال متناسبة مع الجلد وطبيعته . هذه السيدة لو اكتفت بالماء والصابون وقليل من ماء الكولونيا وزيت الزيتون وعصير الليمون حافظت على نضارة بشرتها وخاصة المستحضرات التي اشترتها ساعدت على اطالتها

وانت اذا نظرت الى واحدة ممن يوجهن اهتمامهن وجهها ، مدة تفوق أضعاف المدة التي تصورت ان الى رموش عيونهن وجفونهن ويسارعن الى استعمال كل ما هو جديد في عالم المستحضرات والتجميل لهذه الغاية لوجدت ان :

● جفونهن : متهدلة .

● ورموشهن : متقصفة .

الخطر

لاشك انك تشاهد التلفزيون ان لم يكن « بطيبك » فذلك « غصبا عنك » اسمع ما يقوله أولادك وهم يشاهدونه :

● انهم يطلبون منك ... الجبنه .

● ويطلبون منك ... الحليب .

● ويطلبون منك ... الالعاب .

وزوجتك تطلب منك :

● غسالة تعصر وتنشف .

● وجلاية للصحون تنشف فقط لانها اذا عصرت فتلك « مصيبة » .

● وبرادا ، وفساتينا ، وصابونا للصباح ، واخر للظهيرة

وناتا للماء ، وساعة لضبط مواعيد تنكيد عيشك وعيشها معا . وانت في داخلك حائر فقد وصلت الى مرحلة فرغوك فيها من دخلك ، لقاء . لاشيء .

الاعلان الموجه

الحديث في الاعلان يطول كثيرا . ولكن الاعلان الموجه الهادف الذي يدعو الى كسب حقيقي للمستهلك مقبولا تماما ، ذلك مثل الاعلان عن شهادات الاستثمار ، والادخار من اجل السكن وصندوق توفير البريد ، واقمشة ومعروضات المؤسسات الاستهلاكية وصالات بيع الخضار والفواكه .

التلفزيون مشكور في ناحية هامة ، وهو انه لايروج لاي نوع من أنواع الدخان ، والمشروبات الروحية .

اخيرا :

كل المعجنات أصلها قمح . وكل الالبسة اصلها قطن او صوف كل مستحضرات التجميل أصلها ورود . دخل الغش في كل شيء ولذلك فهم بحاجة الى ترويج هذا الغش . مثلهم في هذا مثل الذي يحلف لك الف يمين ليبرهن انه صادق ، وهو لوكان كذلك لما كان بحاجة الى كل هذه الايمان



لقطات

هو مع مصلحة الوطن

وانت تحييه يرد لك التحية وكأنك صديقه الوحيد القادم اليه من بلاد الغربة . يحني رأسه للامام وهو يصافحك ، ويبدأ مسلسل اسئلته عن صحتك واحوالك .. . الخ .

تودعه محاولا ان يوشي بك وان يطالك بسهام نميمته .

لو حدثته عن ماء الزهر وعن شراب التوت لعقب على كلامك بالحديث عن الوطنية والنضال . لو اتهمته باستغلال منصبه للاساءة للاخرين ، ووضع العثرات امام مستقبلهم ، لا تهمك بالخيانة العظمى للامة وقضاياها .

يلبس (نحاطة) ننظر اليها باستمرار ليدلك على مقره ، وعدم سريان عدوى محاولات الاسراء السريع اليه ، واذا ما دخلت منزله تجد فيه عشرات القطع النفيسة .

لو حدث صراع بين مجموعتين ، لم يحسم بعد نتيجته يقول :

اني مع مصلحة الوطن ، وحينما تنتصر مجموعة على اخرى يعلن لها الولاء معللا ذلك بأن مصلحة الوطن تقتضي مثل هذا الولاء المعلن .

السرف عنده للمنتصر ، والعار للمهزوم .

حينما يتكلم بالسياسة يحاول التسبب بفيلسارا ومجاهدي الثورات الكبرى في العالم .

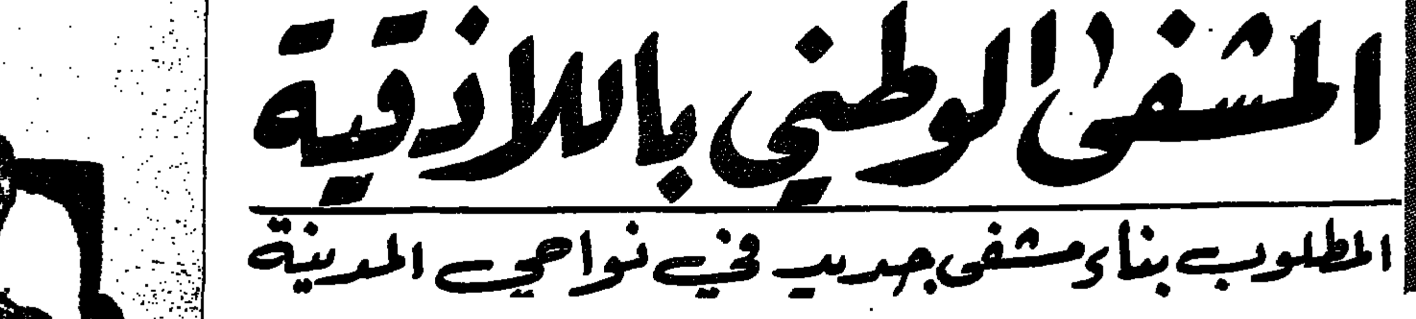
لو انتقدت سلوكه الشخصي ، ومحاولاته بث الدس بين الناس ، واذكاء الاحقاد ، لا تهمك فورا بانك ضد الصراع الطبقي وانك في صفوف الرجعية .

اية مهمة يكلف بها ، يعتذر عن عدم تنفيذها بسبب تراكم الثلوج حتى وان كان الفصل صيفا . اذا استمع اليك يوحي لك باقتناعه ، واذا استمع لغيرك يوحي له بالاقتناع ايضا .

من هو هذا ؟ انه نموذج اجتماعي يعيش بيننا .

صحيح انني كنت اتكلم عن فرد (—) ولكنه الفرد النموذج ، الفرد الظاهرة الذي هو مع مصلحة نفسه باستمرار ويدعي بانه مع مصلحة الوطن .

■ رياض درويش



المشفى الوطني باللاذقية
المطلوب بناء مشفى جديد في نواحي المدينة

جولة في لقاءات

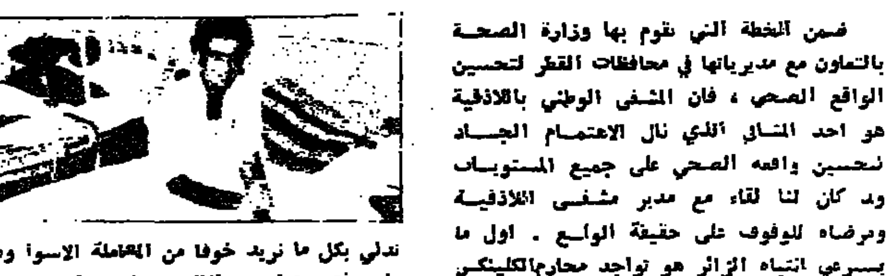
ضمن الخطة التي تقوم بها وزارة الصحة بالتعاون مع مديرياتها في محافظات القطر لتحسين الواقع الصحي ، فان المشفى الوطني باللاذقية هو احد المشافي الذي نال الاهتمام الجاد لتحسين واقعه الصحي على جميع المستويات وقد كان لنا لقاء مع مدير مشفى اللاذقية ومرضاه للوقوف على حقيقة الواقع . اول ما يسترعي انتباه الزائر هو تواجد محارم الكلينكس التي تغطي سلالم المشفى ومرافقه ، والجدران الملطخة بالاوساخ ، والابواب والنوافذ المشققة ، والمغاسل ودورات المياه المعطلة وهذا ما شكى منه جميع المرضى الذين اجريت معهم اللقاء .

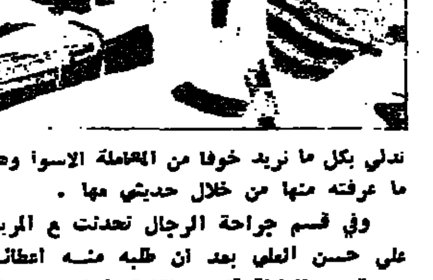
المريض : محمد الكاج : يقول بعد ان طلبت منه اعطائي لمحة عن مدى الرعاية التي يلقاها في المشفى .

— الرعاية لا بأس بها ان كان من قبل الاطباء تضع بها حاجاتنا اليومية من ادوية وغيرها لتمنع وصول الجرادين وكثير من الاحيان نشاهد الجرادين تتنقل من سرير لسرير .

اما المريضة حسنه محمد ..

دخلت قسم الاسعاف يوم ١١-٧-١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة ولم ار اي اعتناء بعد الساعة العاشرة صباحا واليوم ١٢-٧-١٩٧٩ ام من قبل الممرضات لكننا نحتاج لخزائن جيدة وصولي السرير والقرابة ان المريضة لا تجرؤ ان





تدلي بكل ما تريد خوفا من المعاملة الاسوأ وهذا ما عرفته منها من خلال حديثي معها .

وفي قسم جراحة الرجال تحدثت مع المريض علي حسن العلي بعد أن طلبت منه اعطائي صورة عن المعاملة التي يتلقاها وكيف تمت عملية الدخول للمشفى يقول : حولت من مشفى جبله ولقيت عناية جيدة ورعاية لا باس بها وهذا كان في اليوم الاول من دخولي للمشفى لكن هذه العناية والرعاية كادتا ان تنعدما لاسباب لا أعرفها وعندما سألته ما هو رأيك بذلك تلعثم قليلا ثم قال وهو ينظر الى الممرضة — ماشي الحال — يعني انه لا يجرؤ ان يقول ما يريد قوله .

حول الواقع السالف الذكر ولمعرفة اسبابه اجريت حديثا مطولا مع رئيس المشفى الدكتور عبد الحليم طيا والمدير الاداري للمشفى السيد نبيل غزال .

لقاء مع مدير المشفى

من المعروف ان المشفى الوطني في اللاذقية يحتضن كل مواطن في حال مرضه ، ماهو مدى رعايتكم واستيعابكم للمواطنين المرضى وخاصة بعد توسيع المشفى ببناء جناح اخر وقيامكم ببعض الترميمات والاصلاحات فيه ؟

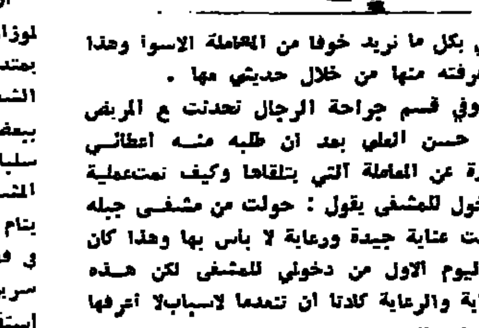
الدكتور :

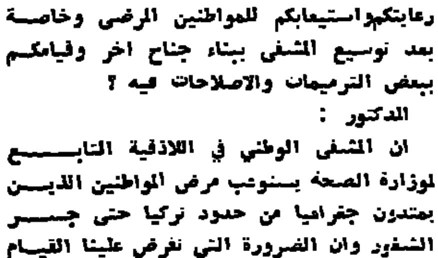
ان المشفى الوطني في اللاذقية التابع لوزارة الصحة يستوعب مرضى المواطنين الذين يمتدون جغرافيا من حدود تركيا حتى جسر الشغور وان الضرورة التي تفرض علينا القيام ببعض الترميمات والاصلاحات في المشفى تنعكس سلبا على رعاية المرضى ، فحاليا لا يستطيع المشفى استيعاب جميع المواطنين المرضى حيث ينام احيانا شخصان في سرير واحد وخاصة في فصل الصيف لدينا ، ٢٥٠ مئتان وخمسون سريرا معطلة نتيجة ذلك وهذا يقف عثرة في استقبال المرضى .

س : — ما هي العقبات التي تقف امامكم من حيث حصولكم على الاجهزة العلمية الفنية والادوية ومن حيث تامين الكادر الطبي ؟

الدكتور :

فيما يتعلق بالاجهزة الطبية الفنية هناك كما في كل مؤسسة من مؤسسات الدولة لجان شراء وهذا الروتين يؤخر استلام الاجهزة الطبية في حال ضرورتها واحيانا وزارة الصحة







ترسل لنا اجهزة بدون ان تستشير مديرية الصحة او رئاسة المشفى

اما من حيث الادوية :

فانها غير مؤمنة بشكل جيد وذلك لعلة المخصصات .

وقد شارك في الرد المدير الاداري للمشفى السيد نبيل غزال حيث قال :

ان الادوية تأتي من مصدرين المصدر الاول : عن طريق المناقصات التابع لوزارة الصحة والذي لا تشترك فيه مديرية الصحة ويأتي سواء اكان مرغوبا به لدى الاطباء ام لا ونحن ملزمون بشراء الادوية الوطنية والمصدر الثاني عن طريق شركة فارمكس وكلا المصدرين لا يفيان بحاجة المشفى من الادوية حيث ينعكس ذلك سلبا على المريض فيضطر احيانا لشراء بعض الادوية من السوق وعلى نفقته الخاصة علما اننا توجهنا باكثر من كتاب لعدة جهات مختلفة لزيادة وتامين الادوية بشكل يفي بحاجة المشفى لكن دون جدوى .

اما فيما يخص الكادر الطبي والتمريض عاد الدكتور عبد الحليم طيا للحديث حيث قال الكادر الطبي والتمريض بالمقارنة مع عدة سنوات مضت للوراء لا بأس به فقد ازداد عدد الاطباء الى الضعف لكن ينقصنا بعض الاطباء في بعض الاختصاصات كالامراض العصبية وامراض الغدد وقد قمنا باحداث عدة الشعب جديدة لم تكن موفرة من قبل مثل العيادة السنية والاطفال والجراحة البولية وعيادة جراحة الاطفال .

ايضا شارك المدير الاداري بالحديث عن الكادر الطبي والتمريض قال :

ملاك الصحة بشكل عام متوفر في المشفى الان مديرية الصحة أثناء احداث مستوصف او مركز رعاية جديدين تلجأ الى نقل العناصر الفنية من المشفى الوطني الى المراكز المحدثة مما يؤدي الى نقص في العناصر الفنية لملازمة المريض

حاليا كل لناظرات القيمات على رأس عملهن والمستخدمين والمستخدمات هم على ملاك المشفى من الناحية القانونية اما عمليا فهم يعملون في مدرسة التمريض .

س الدخول للمشفى يتم عن طريقين اما عن طريق الاسعاف واما عن طريق المواطن على بطاقة نقابية او شهادة فقر حال الا ترى ان الطريق الثاني اجحاف في حق المواطن ؟

الدكتور :

الدخول عن طريق الاسعاف بالمجان تلقائيا وبدون اي مقابل باستثناء الحوادث التي تتدخل فيها النيابة العامة والطبيب الشرعي فتكون اجور المعالجة على حساب المسبب للحادث اما الطريق الثاني فاننا نقبل اي مواطن تتوفر لديه بطاقة نقابية او شهادة فقر حال وتكون اجور المعالجة على حساب وزارة الصحة وهذا اجحاف كبير في المواطنين وخاصة الموظفين منهم ويجب ان تكون المعالجة لجميع المواطنين دون الانتظار لحصول المواطن على بطاقة نقابية او شهادة فقر حال .

س هل لديكم اقتراحات بدون ان تكون بديلا عما تعانون منه الان :

رئيس المشفى :

المشفى الوطني عبارة عن مشفى اسعافي وتداوي ومعالجة ومقر للتدريب العملي لطلاب جامعة تشرين وتدريب طالبات التمريض والقبالة والمتطوعات كالدفاع المدني والاتحاد النسائي مما ينعكس هذا على وضع المشفى ككل وخاصة من حيث النظافة وهذا يعرقل اهتمام الطبيب والممرضات بالمرضى وانني اقترح :

بناء مشفى جديد في نواحي المدينة وخاصة على سفوح قرية بسنادا فوق الشاطئ الازرق وهناك دراسة مفصلة وجاهزة لتنفيذ المشروع لكنها اوقفت لاسباب نجهلها .

اقترح ايضا ان يكون التداوي لجميع المواطنين مجانا اسوة بالدول الاشتراكية وتامين سيارة لنقل المتعبين من بيوتهم وبالعكس في حالة الطوارئ وعلى ان تعطى استقلالية تامة للمشفى سواء من ناحية الميزانية والشراء بدون الرجوع الى سلطة اخرى مع زيادة ملاك المشفى من الفنيين والمختصين .

كما طالب بضرورة اعطاء المشفى الوطني الاولوية في تامين ما يحتاج اليه من جميع مؤسسات الدولة في حالة الضرورة كتصليح الخطوط الهاتفية او الكهربائية او المائية مع ضرورة تأمين مولدة كهربائي ذاتي الحركة لاستغلاله اثناء الطوارئ .

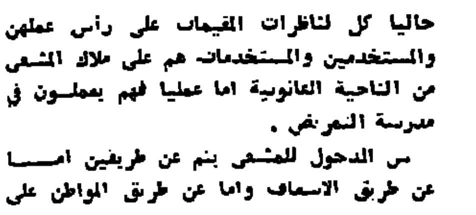
تصوير وتحقيق مفرج غزال











لقاء اليوم

الاكل ... فوق الارصفة

ثلاثة اقراص من الفلافل مع قطعة من البندورة ورشة لبن عيران داخل رغيف من الخبز والثمن ... ليرة سورية واحدة .

والفلافل أكلة شعبية سورية ، كانت السندويشة الواحدة منها منذ بضع سنوات لا تكلف اكثر من ربع ليرة سورية وتعوي في جودتها جودة «البضاعة» الحالية . ان كثيرا من الاطفال الذين قدرت لهم ظروفهم الحياتية ان يمارسوا اعمالهم في الشارع وسعوا على البسطة او يشتغلوا بمسح الاحذية يعتمدون في طعامهم على الفلافل والمعروض في عرض الفلافل ان يكون من الحمص المهروس مضافا اليه التوابل المختلفة التي تمنحه النكهة المميزة . لكن الواقع ان الحمص استبدل بالخبز اليابس وبعض الخلائط الاخرى بحيث تغيرت مواصفات هذه « الاكلة » تغيرا كليا .

احد مطاعم فلافل دمشق — يحمل اسم « روسيران وروما » . يقدم الفلافل بسعر ليرة ونصف للسندويشة الواحدة اذا كانت تحتوي على اربعة اقراص ، وليرة وربع الليرة اذا كانت تحتوي على ثلاثة وهذا السعر غير المعقول لا يسعه حتى « ديكور » المحل الذي علق صاحبه لافتة تقول « سندويشة دوبل بليرة واحدة » .

ولو بحثت في كلفة السندويشة فان الفرق بين السعر وبين الكلفة بعيدا جدا . واذا كانت القيمة الغذائية للفلافل قد اكتشفت من قبل الناس مثلا ان سعر صحن الفول سوف يصبح يوما ما خمس ليرات سورية طالما ان الحمص والفول من عين النصف وطالما انهم يبيعون حوالي خمس عشرة حبة من الفول المسلوق بليرة واحدة . . فقط على لعربة .

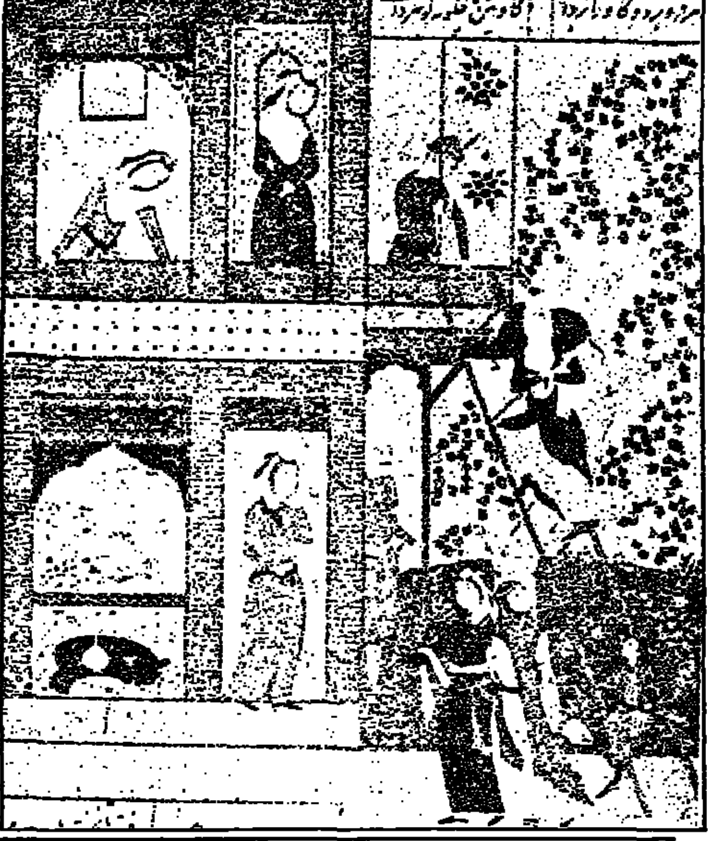
يقود الحديث عن الفلافل بالضرورة الى انواع السندويش الاخرى التي تقدم في محلات بيع العصير تراهن على ان كيلو اللحم الذي « يصنع » من السندويشات يكفي لسبعين واحدة على الاقل ان لم يكن اكثر وسعر السندويشة الواحدة ليرة وربع ، وليرة ونصف .

الطفلان في الصورة ، اكلا سندويشتي فلافل . . شبعا ولكن هل اخذ جسمهما كفايته الغذائية؟ لنفايات في محلات بيع العصير والسندويش . . . رؤوس الغنم المسلوقة على الرصيف امام دور السينما وشكرا لمن يلتفت .





التصوير في الفن الاسلامي





.. معظم الاراء التي نفست
ر عن الفن الاسلامي وحصرته
طاق الزخرفة قد انطلقت من
، الاولى : التصويربالمفهوم
ـ لوحة الحامل ـ والثانية
الاوربي المعاصر ، النقد الذي
لوحة الحامل من جهة وفصل
تشكيل والتطبيق من جهة
، او لنقل فصل التصوير عن
الذي لازمه منذ عصر
مرورا بكل الحضارات
ـ فمنذ ظهرت اكاديميات
في اوربا قسمت مجالات
الفني الى مايعرف بالفنون
لية ـ تصوير ، نحت ، حفر
ف بالفنون التطبيقية ـ خزف
، نسيج ـ وبهذا التعريف
ق بين النوعية الواحدة للفن
البدايات الاولى على طريق
الفن عن اهدافه التي خطها
على طول الحضارات القديمة
ها فتحول الفن ليكون في خدمة
معينة دون غيرها وانعزل عن
وضاقت حدوده واهدافه ـ .
هـذا الاتجاه الاوربي ،
وازي النشاة والتوجه يتناقض
ما ـ مع طبيعة الفن في تراثنا
لجانب الوظيفي النفعي للتشكيل
يق معا ـ فلا معنى للفن
نطاق استخدامه ـ وعبر
لفلسفة تنامى الفن الاسلامي في
الشعبية وعرف طريقه الى
المادية اليومية في الصناعة
ـارة .
حديثنا عن التصوير في الفن
ي لابد من التنويه باننا
ـ من منظار النقد الاوربي
ته ـ لوحة الحامل ـ لكن
من خلال مفاهيم التصوير في
لاسلامي ، التصوير على
ن ـ رسوم ، فسيفساء ـ
ر على الخزف والزجاج ،
على النحاس والعاج والخشب
ير في الكتب ـ الواسطي ـ
..
، جهة اخرى يبدو لنا هذا
ير وقد زين بالوحدات الزخرفية
ـية والنباتية ، حيث نجد
مل فني واحد منسجم مع
التصوير والزخرفة كما في
ساء دمشق ـ الجامع الاموي ـ

والقدس ـ قبة الصخرة ـ ورسومات قصر الحير والمشتى والمفجر وقصور الحمراء وغيرها .. وهذا يعني ان وحدة الفنون قد تحققت في هذا الفن الذي انتشر على اوسع نطاق .

ان الدعوة الحالية ـ وحدة الفنون ـ القائمة في الغرب قد تحققت في تراثنا الفني قبل مئات السنين .. ويمكن أن نؤكد بانه ليس هناك من حضارة قديمة فصلت بين تشكيل وتطبيق ، زخرفة وتصوير .. تصوير وعمارة تصوير وصناعة .. ويمكن ان نذكر على سبيل المثال ـ الحضارة العربية المصرية القديمة ـ حضارة بلاد مابين الرافدين ـ .

اتجاهات ومدارس التصوير في الفن الاسلامي :

لقد استطاع النقد أن يميز بين عدة مدارس للتصوير في الفن الاسلامي ولعل اهم هذه المدارس ما انجزه التصوير العربي ، في بغداد حيث ظهرت اولى مدارس التصوير الاسلامي ـ وكانت المنمنمات هي مجال ابداع فناني العراق الذين غمسوا مراقمهم وخلصوا الى خصوصية ، وأهم ماقدمته مدرسة بغداد هي تصاوير مقامات الحريري للفنان يحيى بن الواسطي . ففي احداث هذه المقامات وجد الفنان مسرحا رحبا تجلت فيه لمحة صادقة من العبقرية التصويرية عند العرب ومنهم أيضا عبد الله بن الفضل مصور كتاب خواص العقاقير ثم تصاوير كتاب الحيل الميكانيكية للجزري ـ .

ويرى بعض النقاد ـ بان صورة الجزر الشرقية للواسطي تعتبر علامة لبداية مرحلة هامة جدا في تطور رسم المناظر الطبيعية في الفن الاسلامي .. فهي تطرح وجهة نظر جديدة تختلف عن بقية رسومات الواسطي ـ .

لقد تميز الواسطي بوضوح خطوطه ـ الرسم ـ وعني بالخط الخارجي المحدد للاشكال واستخدم عدة درجات لونية ، كما اتسمت الوانه بوضوحها وصراحتها ويستطيع المتلقي العادي أن يكتشف ببساطة وحدة في الشخصية في الاسلوب والتقنية الخطية واللونية . فقد اعتمد على الخطوط اللينة الرشيقة المنسابة والمتحركة ـ ايضا ـ وقد طرح الحركة في الصورة كقيمة



تشكيلية تتفق تماما مع محتواه .. اي قام بتوظيف الحركة توظيفا تعبيريا .. كما ملك التنوع في تكويناته ..

لقد اكد ـ الواسطي ـ على العنصر المحلي في رسوماته ـ الانسان والاشياء ـ حيث الملامح العربية . كما استخدم الازياء العربية المزخرفة بالزخارف الاسلامية الهندسية والنباتية كما الغى العمق ان هذه السمات الى جانب الخصوصية اللونية ـ التدرج اللوني ـ الوضوح ـ الضوء ـ تؤكد تفرد الواسطي في مدرسة بغداد .

ـ ثم ظهرت المخطوطات الفارسية واول هذه المخطوطات هي مخطوطة منافع الحيوان لابن بختيشوع وهي موجودة الان في مكتبة بير بونت مورغان ، وهي تعرف عادة باسم كتاب حيوانات مورغان ـ ويرى دافيد تالبوت رايس بان رسوم هذه المخطوطة ـ هي نتاج عدة رسامين منهم واحد على الاقل كان يعمل بطريقة قريبة قربا لاباس به لطريقة المدرسة البغدادية القديمة ولابد انه تلقى تعليمه في بلاد الرافدين ونجا من المذابح التي تلت الغزو المغولي لان رسومه ذات بعدين وشخصياته رصينة ومجسمة ، واشجاره تتبع نفس التقليد الاسلوبي المتبع في نباتات مخطوطات ديسقوريدس القديمة ومن جهة اخرى تبنى رجل اخر عمل في المجلد نفسه اسلوبا متميزا على نحو كلي ، خطوطي وثلاثي الابعاد ، وفي بعض المخطوطات تظهر الطريقتان جنبا الى جنب وفي بعضها الاخر تم مزجهما معا لتشكيل اسلوب جديد ومتميز ـ .

والى جانب الطراز البغدادي والطراز الفارسي يمكن أن نذكر الطراز الاموي في التصوير والذي تجلى واضحا في رسومات قصير عمرا وقصور الحير والمفجر والمشتى .. هذا الطراز الذي انتقل بعد ذلك الى بلاد الاندلس وظهرت في الهند مدرسة للتصوير متميزة بطابعها الاسلامي وبروح التراث الهندي . وقد ازدهر التصوير الاسلامي في الهند في عصر ـ جهانكير ـ هذا على صعيد رسوم الكتب والرسوم الجدارية . وعلى صعيد اخر وهو الخزف والزجاج .. نرى بان الرسوم قد دخلت الى الزجاج والخزف كقيم تشكيلية وتعبيرية في آن واحد ، في الوقت الذي ظهرت فيه الزخارف والكتابات جنبا الى جنب مع الرسوم .. فالفنان لم يفصل بين زخرفة وتصوير وكما تميز بزخارفه تميز برسوماته التي حملت رقة الخطوط وصراحة الالوان .... وهكذا انتشر التصوير على اوسع نطاق .

■ خليل صفية



القرامطة بين المد والجزر

ـ مؤخرا كتاب القرامطة
ـ والجزر في الميزان لمؤلفه
مصطفى غالب يستعرض
حركة القرمطية .تاريخيا
لاراء التي قيلت عنها .
القرامطة كحركة فكرية
ية خطت في سفر الحضارة
ـ العربي الاسلامي ...
ـ ماضيا وحاضرا الى
من الاتهامات ..ورويتها
من الاساطير والاوهام
أليها سهام .. متنوعة ،
والبواعث .. وبنفس
لاقت تاييدا فيه تسوع
غلو والمبالغة وهذا شيء
بالنسبة لكل حركة فكرية
الواقع الاجتماعي ـ
ـادي القائم .. وتطرح على
الحياة العقلية ، مبادىء
وآراء اعتبرت مرفوضة
السلفيين والرجعيين
يرفضون السير مع حركة
والتطور .. والذين يرون
نزعة عقلية تغييرية تعمل
امة مجتمع جديد تسوده
التقدم والتطورالاجتماعي
على قواعد الدين والمجتمع
ف .. ونوعا من الزندقة
، .. لذلك سيد عدد كبير
ؤرخين والرواة في القرن
الهجري . يوم انطلقت
رخة غضب وتمرد باح بها
ـ والمستعبدون والفقراء
ون من أرض العراق تنحو

جماهير الفلاحين والهنود العرب المطرودين من جيش ـ المعتصم ـ الذي كان يسيطر عليه الضباط الاتراك ، الذين تملكوا الارض حيث شكلوا بالتحالف مع التجار الكبار والاغنياء من العرب ـ والفرس ـ ورجال البلاط جبهة عريضة متماسكة لمقاومة تيار الثورة العاصف الجارف . الذي عصف في الحقول والاكواخ ..وبين المضارب وانتشرت رياح الثورة في كل مكان كانتشار النار في الهشيم . مهددة منذرة بان فجرا جديدا من الفكر الثوري العربي قد انبلج في ديار العروبة والاسلام بنذر اعداء الانسان ، وحقوقه الطبيعية المشروعة فيتقرير مصيره بنفسه وفي الوصول الى اهدافه ومراميه في تحقيق مجتمع الحرية والكفاية والعدل كما نص عليه ـ القران الكريم ـ وكما كافح من أجله نبي العرب ـ محمد ـ ص ـ .

امام الاشتراكيين ورسول المستضعفين . الذي رفع لواء العدل والمساواة والتحرر من الرق والعبودية والظلم والقهر الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والذي تصدت لدعوته الحقة ، شراذم المحتكرين وتجار الاسواق والقوافل ،وسدنة المعاقل والمحافل اليهودية والوثنية فكانت ثورة الرسول العربي الطلقة الاولى في بندقية الفكر الاشتراكي الثوري العربي .

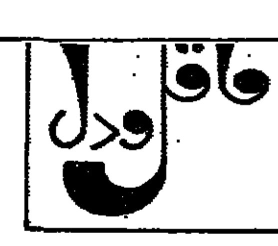
وكان القرامطة الامتداد الطبيعي التاريخي والعقائدي الملتزم التزاما صادقا بجوهر الاسلام دين وعقيدة العمال والفلاحين والمضطهدين .

الم يقل الخليفة العادل ـ عمر بن الخطاب ـ : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا وكذلك فان صرخة الفقراء والمحرومين التي جسدها ـ ابو ذر الغفاري ـ احد اعلام الثورة العربية الاشتراكية فيكلمته : ـ عجبت لمن لايجد قوت يومه كيف لايخرج على الناس شاهرا سيفه هذه هي اهم الاسس والقواعد الفكرية والعقائدية التي ثار على نهجها القرامطة برغم تعسف التاريخ واجحافه حقهم لان التاريخ لم يكن حرا ومتحررا بل كان ملكا للحاكم أو الامير او داعية مذهب متزمت يرفض حكم العقل والمنطق ويتمرد على الابداع ، والابتكار والخلق الجديد .والكاتب لم يكن يكتب بعقله وقلبه بل كان يكتب وسيف السلطان مشرعا بوجهه والدينار البراق الجذاب يتسكع في جيوبه كان المؤرخ ماعدا القلة ضئيلة يدون ويسجل اقواله بدافع الرغبة والرهبة والتقرب من البلاط والسلطان .

لذلك جاءت معظم كتابات المؤرخين غير منصفة ومتحاملة ، بل متجنية على ثورة القرامطة ناعتة اياهم بتهم عديدة لاتستند الى الحقيقة والمنطق .

وكل ذنب وجريمة القرامطة بنظر الرجعيين انهم ارادوا التغيير الاجتماعي والتطوير الفكري والاقتصادي كما يحدث الان بالضبط بالنسبة لكل حركة ثورية تقدمية قومية الجوهر والاتجاه ولو أردنا ان نورد عشرات البيانات والشواهد التي تدعم وجهة نظر العقلانيين الذين يرون في التاريخ فنا وعلما وفلسفة لامجرد روايات وحكايات تروى حول المواقد الشتائية في ليالي كانون الباردة لاقتضى منا تسويد صفحات وصفحات لايحصى لها عد .. .

● توفيق ضعون



المدعي العام

القرصان ـ الذي قلنا انه سوف يذهب الى حيفا مستقلا يخت « الحرية » ـ والذي اذل حرية الشرفاء في مصر والذي فرض خياناته تحت حماية زبانيته وأعوانه ليس خائنا فقط بل هو غبي ايضا . يضيف الى صفة الخيانة صفة ثانية هي الغباء .

عفوا ـ اخي القارىء ـ تذكرت ، ان الغباء هو من ماهيةالخيانة . حيث لاتوجد خيانة بدون غباء . ولايوجد خائن ليس غبيا واعداء الوطن الذين يتسللون الى مقدساته عن طريق واحد من ابنائه لا يظفرون بهذا الا اذا كان هذا الولد غبيا وعاقا . فالقرصان اذن غبي مرتين .

المرة الثانية التي يتجلى بها هذا الغباء هي :

المدعي العام المصري = خياط القرصان ولكنه لايخيط اثوابا بل يخيط دعاوي واتهامات وذلك حسب رغبة القرصان واجتهاداته = وجه تهمة الى طائفة من الاحرار المقبوض عليهم اخيرا في مصر . هذه التهمة هي تهمة « التخابر » مع دوائر اجنبية من اجل تشويه صورة نظام الحكم الحالي « لاحظ كلمة تخابر »

اذا كان السجن هو عقوبة من يقوم « بالتخابر » مع دوائر أجنبية ، فما هي العقوبةالتي يجب أن تفرض على من يسافر الى احضان المعتدين ويضع اكاليل الزهور على قبور مجرميهم ويعانق سفاحيهم ، ويغدر بكل الشهداء الشرفاء الذين ضحوا بأرواحهم من اجل كرامة عروبة مصر .

عادل شميس

انتظار

شعر : محمد الحريري

الساعة تدفع عقربها
لتشير الى زمن الوعد
وانا أتسمع في لهف
نقر اللحظات على كبدي
منقار اللحظة مخضل
بنزيف الصبر المستحدي
اخشى ان ينساني وقتي
اخشى ان يتركني وحدي
والعزلة لاتقسو الا
ان مات الوقت بلا لحد

هيات لليلي مائدة
غصت بالخمر وبالورد
قنينة سكر يصحبها
قدحان اشتاقا للورد
فارتقا يلمع صبرهما

فيكاد يطل على زهد
ما اني اسمع ايقاع القد
دم المحفوفة بالرغد
تتصاعد راعشة المرقى
مابين الخفقة والجهد
اشواقي هلت يا اهلا
بالنفحة اهلا بالرند
لا ترتعشي يا قاصدتي
فالبيت ومن فيه يفدي

نار البراءة تأريخ أدبي لمرحلة فلسطينية

الماضي والعودة اليه أدبيا مسالة فيها من صعوبة التوصيل والاحياء مافيها من المعايشة والقدرة على رصد علاقات ذلك الماضي ، بروحيتها وممارساتها اليومية ولغتها .. فيها من الصعوبة مايجعل اقتحامها بالغ الدقة والتعقيد ، ومن الحريشة مايجعلها بين حدي سيف ذي حدين فبين الرؤية العوراء والرؤية السليمة تكمن اهمية طرح الماضي .. بين الفهم السطحي الظاهري للظاهرة الاجتماعية وفهم طبيعة العلاقات التي نسجت ذلك الماضي تكمن اهمية الكتابة في تناوله . هذا عن ماضي شعب اي شعب فكيف اذا كان ماضي شعب بينه وبين وطنه وتراثه آلاف الاسلاك الشائكة والخنادق والخوذ وحقول الالغام والمعتقلات .. أعني كيف سيتمكن كاتب من طرح الماضي الفلسطيني ادبيا بحيث يعطي ذلك الماضي بعده التاريخي بخصوصيته وخصوصية العلاقات التي شكلته وكونته ؟ السؤال صعب والاجابة انجزها محمودشاهين ـ صقر ـ بمجموعتيه الرائعتين نار البراءة والخطار وانا لست بصدد دراسة مجموعة قصص صقر وانما بصدد تناول انموذج واحد من نار البراءة ـ المجموعة الاولى ـ التي تحمل نفس الاسم .

اسئلة كثيرة يطرحها محمود شاهين ويجيب عليها .. اسئلة تتعلق بالمفهوم والمصطلح .. بالحياة والتراث والوجود .. بالانسان ككل وكينونة .. بفلسطين والهوية الفلسطينية للادب الفلسطيني ... تلك الهوية التي تنال نفسها وتاخذ حجمها من معمعان الصراع التاريخي الذي خاضه ابن قضية بدماغه وساعده . الاسئلة كثيرة ولا جدوى من ترتيبها على الطريقة المدرسية فلندعها تطرح نفسها عفويا ـ نار تحرقهم والله يحلف على ابناسي ان علي الخطيب بريء من عرض مليحة ابو الجدايل براءة الذيب من دم يوسف ـ .

علي الخطيب وابو الجدايل ومليحة ، علي الخطيب حصاد في ارض ابو الجدايل ، رجل يعيل سبعة انفار امضى عمره بالحصاد وسمعته عطرة وطيبة .. صنعته الشمس وكونت زنده وعظمه ولحمه حتى باتت اغصانه صلدة قوية .. وعلي هذا غر بري له عنفوان النسر وكبرياؤه .. فيه من العفة مافيه من الفحولة ومن الاقدام مافيه من الاحجام .. ومليحة مهرة جامحة جائعة نهمة مليئة بالحياة والرغبة في عناق الرجال ذوي الاكف المتهبة ولكنها زوجة ابو الجدايل ياتيها ـ يطمط ويبرطط .. منكر ناجه فوق حاجبيه ـ .. يطمط ويبرطط ... صيغة تعامل بها الريف الفلسطيني الذي رفض دوما الميوعة والتخنث وجعل من صاحبها مسخرة .. تلك الريف الذي طالب الرجل بان يعيش كالسهم منتصبا كالرمح منغرزا على صهوة هذه الارض التي يقف عليها ولكن ابو الجدايل هذا مغلوش البطن مهزوز الساقين غير انه سيدا وعلي الخطيب حصادا بارضه فهل سيمنع هذا مليحة من غزوه وزرع السلة الملتهبة جنازة لعلي الذي اشتهته نساء الحي قاطبة ؟

الخطيب هنا يجمع ويصول ويجول ويضرب بمنجله ابو الشراشف ارضا فيلقي سنابله ؟ وهل كان تاريخ الاقطاع سوى المطمطة والبرطرطة ؟ لتسائهم رغبة في فلاحيهم تنهي كيدا ودما ونار براءة ؟

مليحة لاحقت علي الخطيب وارتمت بين يديه ورجته وعلي الخطيب هذا المليء فحولة هرب منها خوفا من سلطان زوجها وعشيرته ـ احمر وجهه وصار عرقه ينقط من راس خشمه .. ولجمه ياقرايبي ياولاد عمي والله لجمه وقام ، على هيك رجال أموت علقش عطشانة ياعلي ، لاتخليني اموت عالقش ، عطشانة ياعلي ، عطشانة ، يل ريقي .. نقط بروحي ! وقال حكي كثير يومها هاتي ولدي ياقرايبي .. قلت آخ والله لانتقم منك ياعلي ـ هي ذي الحكاية المعروفة في الريف الفلسطيني كما هي معروفة في ريف بلاد الشام حكاية زوجة الاقطاعي التي تلتجيء الى فلاحيه لتطفىء شبقها وفي النهاية تتسبب في قتله ، الحكاية التي تمتد جذورها في تاريخ الاقطاع العربي ذلك الاقطاع القائم على الهشاشة والكسل وتركيد عجلة الانتاج والحياة هذا الذي ينعكس بدوره على طبيعته الاخلاقية وممارساته اليومية القائمة على ابتذال الانسان واذلاله والحط من كبريائه .. فزوجة الفلاح هي صيد ثمين للاقطاعي الكسول المرطرط ، والفلاح مطلب لزوجه الاقطاعي التي تعرض نفسها عليه ليس لشيء سوى لافراغ رغباتها التي تنتهي بلقاء تعود بعده مطفأة الى احضان بينها .ليعود هو ثانية فلاحا محتقرا مكانه الصيرة الى اسطبل الخيول .

على هذا الحدث بنى صقر قصته نار البراءة ، ونار البراءة هو اسم لمحكمة ـ شعبية ـ يحكم فيها الاقطاع الكومبرا دوري النبيل الذي لم تتعرف المنطقة العربية على اقطاع سواه فابو الجدايل ضابط في الجيش كما هو ممتلكا للارض والمحكمة التي شكلها قضاء ابو الجدايل اسمها في العامية نار البشعة يلجا اليها القضاة العشائريون في الحالات التي ينكر فيها المتهم التهمة الموجهة اليه فيقومون بحمي محمصة القهوة على النار ليلعقها بلسانه وفي بعض الحالات يضعون جمرة على لسان المتهم مباشرة فاذا ماحرقت النار لسانه فان التهمة ستثبت عليه .

هي ذي المحكمة التي شكلها ابو الجدايل ومرحلته لعلي الخطيب ومنها استنتجوا الحكم بانه سطا على بيت ابو الجدايل ومليحة وفيها قرر قتل علي الخطيب فماذا استمد محمود شاهين من الماضي وكيف استطاع نقله ادبيا ؟

لقد ادرك محمود شاهين وربما عفويا تلك العلاقات التي انتجتها علاقات الانتاج السائدة في مرحلة قصصه والتي يقوم على راسها امتلاك الاقطاع للارض والانسان وما يستتبع ذلك من انماط التفكير والسلوك لذا فقد جمع بقصته هذه مجموعة كبيرة من الشخصيات كانت محاورها ثلاثة ومابقي انما كانوا يمثلون ظلالا لهذه الشخوص .. فبين ابو الجدايل وعلي الخطيب تقوم مرحلة الاقطاع الكومبرادوري بما تحمل من سفالة ونذالة وبين مليحة وعلي الخطيب تمتد فكرة عفوية الفعل الجنسي في تلك المرحلة التي لم تكن تعرف القتين بعد في حين ان يرضى صاحب الارض ومالك الامتيازات التي عليها ان يدع الامتياز الجنسي سوى لشخصه وعلى الرغم من ذلك فكل من عرف ريف بلاد الشام والريف الفلسطيني تحديدا يتعرف على الاف الحالات التي ترتمي فيها زوجة الاقطاعي على الفلاحين الذين يعملون في ارضه راغبة بهم زاهدة بزوجها .

نار البراءة موضوع لقصة تناولها اكثر من قاص فلسطيني كغالب هلسا الذي لم يصل الى فلسطينية هذه التقاليد من خلال قصته وتناولها اخرون وبقيت في حدود الارشفة اكثر مما هي فعل حي يتطلبه نفسا دراميا حاذقا وحادا حتى يمكن توصيلها ادبيا اما هنا فنحن امام رائحة فلسطينية حقيقية تتمثل فيها خصوصية فلسطين من خلال طرح الاخلاقية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية والفراغ الاجتماعي الذي كان موضحا القصة بدقة لامتناهية حيث نستطيع استشفاف حياة الانسان الفلسطيني من خلال المفرد والرمز والمصطلح والمثل وحرارة الحوار وتدفق الكلمات بعفوية لايطالها الا الكاتب القادر حقيقة على رص تلك الحياة والمعايشة الكاملة لها .. هذا الذي تناوله محمود شاهين باللهجة العامية الفلسطينية الامر الذي قد يسيء للتوصل اذا طرحت المسالة على اعتبار كمية من سيقراها في الوطن العربي وكيف سيستطيعون فهم هذه اللهجة ولكنه أمر مطلوب تماما وموظف تماما في قصص محمود ذلك ان محمود شاهين لم يضع امامه مهمة طرح حدث قصصي بالقدر الذي قام فيه بتاريخ ـ الهمزة على الالف ـ للحياة الفلسطينية في مرحلة الاقطاع تلك ، هذا الذي يتطلب طرح اللهجة الفلسطينية على اعتبار انها تعبير ادق واصدق على الذهنية الفلسطينية وطريقة التفكير الفلسطينية وهذا الامر صادف كثيرا من الهجوم على قصص محمود ربما يكون سببها الفعلي الانطلاق من الخنادق المسبقة حول مفهوم العامية والفصحى الامر الذي جعل اصحابها يتجاوزون الموضوعية والضرورات التي حتمت على صقر أن ينحو باتجاهها ... كانت هذه المسالة عقبا حاولوا ... سهامهم عليه .

لقد اكد صقر في ... البراءة معنى جديدا ... بحيث تجاوز التهويمات التي تدور حول هذا المصطلح واستطاع ... تخطي اشكالية الشكل والموقف بحيث بانت قصصه خير ملتقط تضم تحت اعمدتها مرحلة ... عاشها الانسان الفلسطيني ... جمعت السيد بالعبد والمخصي بالنديد وفجرت أمورا كثيرة على رأسها الخصوصية هذا المصطلح الذي اقتلعه التعميم من تربته وتحول الى مجرد مفرد ... صالحا للتداول في كل ... قصص محمود شاهين ملاسة ... في القصة الفلسطينية والادب الفلسطيني .

■ نبيل الملحم

أخبار من العالم

● لندن – سانا – تجاوز سعر الذهب للمرة الاولى صباح امس في لندن حدود –٣٢٠– دولارا للاوقية فبلغ سعره ظهرا – ٣٢١,٣٧٥ – دولارا اي بزيادة دولارين عن السعر القياسي الذي سجله يوم الخميس الماضي .

وتقول – افب – ان محافظ بنك دريسدنر بانك قد ذكر بان سعر الذهب قد يرتفع قريبا ليصل الى – ٣٥٠ – دولار للاوقية .

● ولنغتون – سانا – ضربت هزة ارضية متوسطة الشدة منطقة وسط نيوزيلندا امس الا ان رجال الشرطة اوضحوا انه لم تقع اية اصابات او خسائر في الارواح .

ونقلت – ي.ب – عن مركز الهزات الارضية في نيوزيلندا ان الهزة بلغت شدتها – ٤,٧٥ – درجة حسب مقياس ريختر وقد تركزت على بعد – ٢٢ – ميلا غربي ويلنغتون ..

● ارنهام – سانا – اكتشف تاجر اثريات لوحتين للرسام الهولندي فانش فان كوخ عام – ١٨٥٣ – ١٨٩٠ – الاولى لوحة رسمت عام – ١٨٨٤ – في نيوفي وتمثل عامل نسيج اما اللوحة الثانية فلوحة مرسومة بالقلم الرصاص وترجع الى عام – ١٨٨٢ – وتمثل عجوزا .

وتقول – افب – انه قد تم العثور على اللوحتين ضمن مجموعة من اللعب في مخزن باحد المنازل ..

● بودابست – سانا – احتلت هنغاريا المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفييتي بين مجموعة الدول الاشتراكية في علاقاتها التجارية مع المانيا الغربية .

ونقلت – واع – عن صحيفة – هيتفي هيرك – الاسبوعية الصادرة في بودابست امس ان حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع خلال العام الماضي عما كان عليه خلال العام الذي سبقه في الوقت الذي سجل فيه هذا التبادل ارتفاعا خلال النصف الاول من العام الجاري بلغ – ١٠,٧ – بالمائة .

الخميني يناشد الأكراد الاندماج في صفوف الشعب

الحكومة الايرانية تحمل وكالات الأنباء الموالية للصهيونية مسؤولية إثارة القلاقل والاضطرابات في البلاد

طهران – افب – سانا وجه اية الله الخميني نداء جديدا امس من مدينة قم المقدسة الى الاكراد طالبا منهم الاندماج في صفوف الشعب الايراني وطرد الخونة الذين يقودون الحزب الديمقراطي الكردي.

واشار اية الله الخميني في ندائه الذي اذاعه الراديو والتلفزيون بانه اصدر اوامره بحشد القوات المسلحة في البلاد ولكن ليس في مواجهة الشعب الكردي بل ضد الخونة الذين باعوا انفسهم الى الخارج .

واضاف اية الله الخميني ان اعضاء الحزب الديمقراطي الكردي لا ينبغي ان يشعروا باي قلق .

هاجم السيد – صادق طبطبائي الناطق باسم الحكومة الايرانية اكبر اربع وكالات انباء في العالم لانها تنشر انباء كاذبة ومعلومات مزورة عن الوضع في كردستان .

ونقلت – رويتر – عن طبطبائي – قوله في مقابلة تلفزيونية له بيوم اول امس ان ايران قضت على مصالح الدول الاجنبية الكبرى ومن الطبيعي ان تستمر هذه الدول في خلق الاضطرابات والقلاقل في البلاد واضعاف الحكومة .

ومضى السيد – طبطبائي – يقول ان الجيش الجمهوري الاسلامي لا يقتل الناس ولكن المعادين للثورة هم الذين يقتلون الناس ومع هذا تختلق وكالات الانباء الاربع التي يتزعمها الصهاينة الانباء الكاذبة وتبثها خدمة للامبريالية واعداء الثورة .

وتفيد المصادر المطلعة في – مهاباد – ان معارك عنيفة للغاية تدور في مهاباد بين الوحدات المدرعة التابعة للفرقة الرابعة والستين من الجيش الايراني واخر المواقع الدفاعية في المدينة .

واشارت – افب – ان متحدثا باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني كان قد قال ان اعضاء الحزب سيدافعون عن مدينة – مهاباد – حتى اخر قطرة من دمائهم واعلن ذلك بعد قليل من اعلان الجيش لهجومه على المدينة وقال ان الاكراد شنوا هجمات مضادة محلية ضد القوات الايرانية واكد بانه ليس مطروحا على الاطلاق اخلاء المدينة .

واشارت المصادر الكردية الى ان الجيش الايراني نجح على الجبهة الشرقية اول امس باختراق الصفوف الدفاعية الامامية ثم انسحب اثر ذلك تاركا وراءه سبع دبابات مدمرة وقد سبق ذلك غارات جوية بواسطة طائرات الفانتوم – ف٤ – .

ومن جهة ثانية يرى المراقبون ان الاستيلاء على – مهاباد – ليس سوى مسالة ساعات بل دقائق وان هذه المعارك يمكن ان تشاهد بالنظارات المكبرة وعلى المرتفعات التي تقع في ضواحي المدينة دخلت المدرعات الى مسافة – اربعة او خمسة كيلومترات مما يشير الى ان الاكراد لايزالون يقاومون على المرتفعات .

غير ان الوكالة الايرانية اكدت انه لم تحدث مواجهة للجيش الايراني وهو يدخل امس مهاباد في الشمال الغربي من ايران .

وذكرت الوكالة انه لدى دخول الجيش ضواحي المدينة اطلقت بعض الاعيرة النارية من عدد قليل تابعين لحزب كردي محظور .

ونقلت – رويتر – من جهة اخرى عن اللواء حسين شاكر قائد القوات المسلحة قوله .. انه لن يقع ضحايا لدى اقتحام المدينة ..

ذكرت الصحف الايرانية امس ان بعض المجهولين قاموا مساء السبت الماضي بتدمير جزء من الجسر وخط السكة الحديدية الذي يربط خورا مشهر الواقعة على الخليج في مقاطعة خوزستان بمدينة – عبدان .

وذكرت – افب – ان هذه هي رابع مرة منذ شهر حزيران الماضي يقوم فيها بعض المجهولين بمهاجمة ذلك الجسر الذي يربط اهم ميناء تجاري في ايران بمدينة عبدان حيث يوجد اكبر معمل ايراني لتكرير النفط .

طهران – سانا – نفت وزارة الخارجية الايرانية في بيان لها يوم اول امس صدور حكم الاعدام ضد ١٢ شخصا من اعضاء الحزب الاشتراكي العمالي – الايراني في الاهواز – جنوب البلاد .

وذكرت – افب – ان البيان اشار الى ان العدالة الاسلامية لم تقل كلمتها بعد في هذا الصدد .

وذكر راديو طهران امس ان محكمة اسلامية في مدينة الخميني الواقعة الى الجنوب الغربي من طهران اصدرت حكما بالاعدام على شخص من انصار عهد الشاه السابق .

ونقلت – كونا – عن الراديو قوله ان الحكم نفذ بتهمة مهاجمة مسجد في المدينة وقتل شخص كان فيه في ذكرى عاشوراء التي شهدت اضطرابات واسعة ضد الشاه في اواخر العام الماضي بالاضافة الى قيامه بعدة اعمال تخريبية اخرى .

واشار الراديو الى ان المحكمة قررت اطلاق سراح شخص اخر بعد سجنه مدة ستة اشهر بتهمة قتل احد الاشخاص ذلك بعد ان سامحه والد القتيل .



● اخلاء جزر فلوريدا بسبب الاعصار القاتل ديفيد قرية في بورتوريكو غمرتها سيول الاعصار ديفيد ●

إعصار دافيد يبتعد عن شواطئ فلوريدا ويتجه صوب شواطئ كارولينا

ميامي فلوريدا – افب – نجا امس جنوب ولاية فلوريدا من الاعصار دافيد الذي صعد موازيا للساحل ومتجها الى ولاية كارولينا الجنوبية والشمالية .

وكان الاعصار في الساعة الرابعة مساء امس بتوقيت جرينتش على بعد خمسين كيلو متر من السواحل الامريكية امام – بالم بيتش – وهو مصيف فخم يبعد ٩٠ كيلو مترا شمالي ميامي حيث بلغت سرعة الهواء الى ما يزيد عن ١٢٠ كيلو متر في الساعة.

وذكر المركز الوطني للاعاصير بميامي ان اعصار دافيد لن يسبب خسائر جسيمة طالما انه لن يمر على اليابسة ويتابع رجال الارصاد صعوده في اتجاه الشمال باهتمام شديد ولا يستبعدون ان يمثل تهديدا لولايات كارولينا الشمالية والجنوبية خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة .

وفي جزر البهاما اثار الاعصار امواج ضخمة وامطار غزيرة للغاية الا انه لم يسفر عن ضحايا بيد انه في جزر اندروس وايكسوما تسبب في خسائر ضخمة .

انتقاد فرنسي لسياسة واشنطن تجاه وارداتها النفطية

باريس – سانا – اعرب وزير الصناعة الفرنسي اندريه غيرو امس عن اسفه لقرار الولايات المتحدة تمديد العمل بدعم مالي تقدمه الى وارداتها النفطية .

ونقلت – كونا – عن غيرو في تصريح صحفي له .. ان هذا القرار يناقض ماتم الاتفاق عليه في مؤتمر قمة طوكيو للدول الصناعية السبع الذي عقد في ٢٠ حزيران الماضي .



موزوريوا يقبل بمناقشة الدستور الجديد في مؤتمر لندن

سالسبوري – روديسيا – سانا – تخلى ابل موزوريوا رئيس وزراء روديسيا عن اصراره بشان مناقشة دستور البلاد الجديد في المؤتمر الذي ستعقده بريطانيا مع الزعماء الثوريين وقال ان الامور العسكرية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار .

ونقلت – ي.ب – عن موزوريوا قوله للصحفيين ان المؤتمر الذي سينعقد في الشهر العاشر من ايلول الحالي في مدينة لندن يمثل الفرصة الاخيرة لايجاد تسوية شاملة لحكم الاغلبية هذا في الوقت الذي يقترب فيه موزوريوا من مطالب خصومه بشان جدول اعمال المؤتمر .

واضاف انه اذا فشل المؤتمر فاننا سنستمر كما نحن عليه الان بمواصلة الحرب ضد الثوار حتى نستطيع احلال السلام بطريقتنا الخاصة .

أضـــواء

دول عدم الانحياز في أهم مؤتمرات قمتها

بدأ امس مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا عاصمة كوبا ومن المتوقع ان تشترك في هذا المؤتمر ٨٦ دولة عدا المراقبين في المؤتمر . وينعقد المؤتمر الحالي في ظروف تشتد فيها الضغوط الاستعمارية والصهيونية ضد الدول والشعوب التي تناضل من اجل حقوقها وحريتها ، وفي نفس الوقت تحررت فيه بعض الدول من السيطرة الامريكية والتحالف الصهيوني مثل جمهورية ايران التي كانت قاعدة امريكية جعل منها الشاه المخلوع قوة معادية متحالفة مع الكيان الصهيوني ضد حقوق الشعب العربي وقضاياه القومية ، وهاهي الان تصبح احدى دول عدم الانحياز وفي امريكا الوسطى خرجت – نيكاراغوا – عن التبعية الامريكية وطردت نظامها العميل للولايات المتحدة ، وانضمت الى دول عدم الانحياز ايضا .. وتشتد الرياح الثورية في دول امريكا اللاتينية للتخلص من الانظمة الديكتاتورية العميلة للاستعمار .. كما تلاقي السياسة الامريكية في الوطن العربي مقاومة عنيفة وتصديا للمؤامرة الامريكية – الصهيونية تحت ستار معاهدة كامب ديفيد التي نعد خطواتها الخائن السادات .

ونظرا لتعاظم دور – كتلة عدم الانحياز – في العالم وترسيخ اقدامها على المسرح الدولي مما يتيح لها ان تمارس دورا فعالا ضد الامبريالية ورفضها السير وراءها او القبول بهيمنتها .. فقد كان من الطبيعي ان تعمد القوى الامبريالية الى التآمر على – كتلة عدم الانحياز – تحاول تفتيتها وبث النزاعات بين اعضائها بعد ان فشلت في وضعها تحت سيطرتها وهيمنتها لانها اصبحت قوة حقيقية في وجه الاستعمار .. وهذا ماحدث بالفعل قبيل انعقاد المؤتمر الحالي فقد جرت محاولات للتشويش على قمة عدم الانحياز واحداث شقاق بين اعضائها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها خصوصا وان القضايا العربية تحتل مكانة هامة في المؤتمر الحالي وهناك اهتمام بطرد نظام السادات الخائن من عضوية عدم الانحياز .

المطلوب من دول عدم الانحياز ان تاخذ دورها الفعال في مناصرة الشعوب المغلوبة على امرها والمستعمرة وان تعمل على كسر الابدي التي تفتك بالبشرية ظلما وهو ما ينسجم مع مبادىء حركتها وقراراتها .

● علي ديبو

مونديل ينهي جولته الآسيوية ويشيد بالجهود الأمريكية في الهند الصينية

طوكيو – سانا – غادر طوكيو امس وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي متوجها الى واشنطن مختتما جولة قصيرة قام بها الى اليابان التقى خلالها برئيس الوزراء الياباني – ماسايوشي اوهيرا .

ونقلت – افب – عن مصادر يابانية ان مونديل واوهيرا بحثا العلاقات بين الدولتين ومشكلة اللاجئين والموقف في اسيا كما اتفقا على تنمية الجهود الامريكية – اليابانية المشتركة من اجل حل مشكلة الهند الصينية .

واشار الجانبان الى العلاقات الممتازة بين البلدين ولاسيما اثر زيارة اوهيرا الى امريكا وزيارة – كارتر – الى اليابان واثر مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في طوكيو خلال شهر حزيران الماضي .

وكان وولتر مونديل قد وصل الى طوكيو في طريق عودته الى الولايات المتحدة الامريكية بعد جولة اسيوية استغرقت عشرة ايام .

وذكر راديو – صوت امريكا – ان مونديل اشاد بجهود بلاده في الهند الصينية .

واعلن مونديل في كلمة له ان الولايات المتحدة تزمع البقاء كقوة في المحيط الهادي وان محادثاته في الصين ارست اسس صداقة طويلة الامد بين البلدين وان العلاقات الطيبة بين البلدين ستسهم في الاستقرار الدولي .

مقتل وجرح ٣٤ شخصا في العدوان العنصري ضد زامبيا

لوساكا – سانا – ذكرت مصادر زامبية ان ٩ اشخاص قتلوا واصيب اخرين بجروح مختلفة نتيجة للغارات الجوية التي شنتها طائرات سلاح الجو التابعة لحكومة روديسيا العنصرية على مواقع للجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي والموجودة في زامبيا في ٢٢ من شهر اب الماضي .

وتقول – رويتر – ان الغارات الجوية الروديسية كانت قد استهدفت ستة مواقع للثوار داخل زامبيا .

وذكرت المصادر ان الهدف الرئيسي من الغارات كان ضرب احد معسكرات التدريب التابع لاتحاد شعوب زيمبابوي الافريقية والذي يتزعمه جوشوا نكومو .

مسؤول سابق في الأطلسي: الحلف سيضعف مالم يزود بصواريخ بعيدة المدى

بروكسل – سانا – حذر جوزيف لونز السكرتير العام السابق لحلف شمال الاطلسي من ان الحلف سيضعف فيما اذا لم يسارع الى التزود بصواريخ بعيدة المدى الفعل واحدث في قواعده الموجودة في اوروبا .

ونقلت – ي.ب – عن لونز الذي كان يتحدث في ندوة خاصة لمناقشة موضوع مستقبل الحلف قوله ان الحلف بحاجة الى صواريخ متطورة لمواجهة صواريخ – اس اس ٢٠ السوفيتية المتوسطة المدى والمتمركزة في شرقي اوروبا .

وقال ان هناك حوالي مائة صاروخ سوفيتي من هذا النوع في اوروبا الشرقية .

وقال ان السوفييت يصرون على تسمية هذه الصواريخ بانها تكتيكية على الرغم من ان مداها يتجاوز ٢٠٠٠ ميل اي انها يمكن ان تصيب الولايات الولايات المتحدة نفسها .

مقتل ٦ اشخاص في الفلبين

مانيلا – سانا – قالت مصادر عسكرية في مانيلا اول امس ان جماعة من الثوار هاجموا عربة نقل وقتلوا ستة اشخاص من ضمنهم ثلاثة من رجال الشرطة .

ونقلت – ي.ب – عن المصادر العسكرية ان العربة كانت تقل عددا من الجنود ورجال الشرطة الذين يرافقون وفدا حكوميا كان في طريقه للتحقيق في احداث القتل التي ارتكبها الثوار في قرية تبعد ٢٨ كيلو مترا عن مانيلا .

فالدهايم يصل الى هافانا

هافانا – سانا – وصل الى هافانا امس كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للمشاركة في اعمال المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز .



دولة قطر تحتفل بثماني سنوات من الاستقلال في ظل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

امس وفي الثالث من ايلول ١٩٧٩ اضاءت دولة قطر الشقيقة ثماني شموع معلنة ثماني سنوات من الاستقلال شهدت خلالها وثبة شاملة يبرز وجهها المشرق في البادية والحضارة وحققت المزيد من التطور في كافة المجالات في ظل حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

ونود ، بهذه المناسبة ، ان نشير الى العلاقات الاخوية التي تربط بين القطرين الشقيقين والتي تزداد وثوقا يوما بعد يوم نظرا لالتقاء وجهات النظر بين قيادتي البلدين في مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية ورغبتهما المشتركة في تعزيز الروابط الاخوية المتينة بين الشعب العربي الواحد في القطرين الشقيقين.

الخارطة السياسية في قطر :

قطر الدولة والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الامير كانا وكانهما على موعد واحد مع الاستقلال، وعندما استعادت قطر استقلالها رسميا لم يكن ثمة شعور في البلد بان انتقالا مفاجئا من مرحلة الى اخرى قد حدث ذلك لان البلد لم ينقطع يوما عن الممارسات الاستقلالية التي اصبحت بمجموعها تكون الاستقلال الفعلي الذي لم ينقصه الا الاعلان الرسمي .

الاقتصاد في قطر :

انطلاقا من ايمان الشيخ خليفة بان القاعدة الاقتصادية هي التي تخلق الاشكال والعلاقات السياسية سواء في الداخل او في الخارج فقد ركز على بناء هذه القاعدة على اسس من المشاركة في الداخل بحيث يملك القطاع القسم الاكبر في كل مشروع انتاجي كبير . وقد كانت هذه السياسة سياسة حكيمة وضرورية فهي اعطت تفسيرا ومعنى عمليا لدور الحكومة كما ورد في النظام الاساسي المؤقت من انها تعمل لصالح جميع المواطنين واطلاق طاقاتهم وامكانياتهم.

وقد اخذت الحكومة زمام المبادرة نيابة عن الشعب في المجال الاقتصادي فخططت وصممت ونفذت وظلت تملك اغلبية الاسهم فلم تفسح المجال لسيطرة راس المال على الحكم او تجاوز القطاع الخاص حده في النفوذ ، وقد جعلت الحكومة بذلك العلاقة بين قطاعات المجتمع علاقة تعاون ففتحت الباب امام المبادرات الفردية وافسحت المجال امام حرية راس المال في حدود المنفعة العامة .

السياسة القطرية :

التحرك السياسي لدولة قطر سواء في الداخل او الخارج ينطلق دائما من خلال مبدأ واضح كل الوضوح يهدف الى اشاعة مثلة الحق والسمو الروحي والاخلاقي ونشر المحبة والتعاون والسلام القائم على العدل في كل الارجاء .

ويجيء تحرك قطر السياسي على المستوى الخليجي والعربي والعالمي ليعبر عن ايمان الدولة ورغبتها في اشاعة الاستقرار والسلام في كل مكان وتثبيت دعائم الاقتصاد العالمي بما يكفل حياة افضل للبشرية جمعاء .

وتقوم دولة قطر بدور فعال ومؤثر لتوثيق اواصر التعاون بينها وبين الدول العربية الشقيقة جميعها . وتسعى لانجاز مظلة التضامن العربي الواقية من اي خطر يهدد اهداف الامة العربية لتحقيق امانيها القومية المشتركة .

وتعتمد سياسة قطر في هذا المجال على مبدأين مهمين هما : الالتزام بدعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تعتبرها القضية القومية الاولى والتاكيد على اهمية التضامن العربي ونبذ الخلافات العربية نظرا لخطورتها في مجريات القضايا القومية .

ومن اجل تجنب كل عوامل الفرقة بين الاشقاء كان حرص امير البلاد في كل مناسبة على ضرورة ان تكون الامة العربية اكبر من كل الخلافات . وان تجنب عوامل فرقتها وان تحرص على التضامن من بينها وان تتعاون لوضع حد لما اصاب اجماع الصف من تصدع ومالحق بفكرة الوحدة من تفكك حتى تواجه الاخطار لرجل واحد وتكدس طاقاتها متجمعة لنصرة قضيتها تحرير شاملا واسترداد سيادتها العادلة وهي قضية تحرير اراضيها الكاملة عليها لتحيا في ظلها حياة كريمة مستقرة .

قطر والمستقبل :

ان مستقبل قطر يعتمد الى حد كبير على قدرة المجتمع في قطر وعلى تخطي المشاكل الجديدة بروح الانفتاح من جهة وروح المحافظة من جهة اخرى بحيث لايختل التوازن . ويبدو ان اعظم المنجزات التي تنتظر دولة قطر ليست في مجال العمران والتصنيع لان هذه يمكن تحقيقها بما يتوفر من امكانيات مادية ضخمة . ولكنها – اي هذه المنجزات – هي في مجال تكريس روح البلاد وشعبها في مؤسسات تعيش بعد موت الاشخاص .

ويبدو ان الشيخ خليفة – الذي يعتبر بحق مؤسس دولة قطر الحديثة قد وعى هذه الناحية واخذ يعطيها الان اهتمامه الاكبر .

يبقى ان الزائر لقطر يستطيع ان يرى مستقبلها وهو يتبلور على الطبيعة عاما بعد عام . واما المستقبل الذي لاتراه العين فهو ذلك الذي يتمثل في صدور ابنائها وعقولهم ووجدانهم ويعبرون عن ملامحه في مسرحياتهم ولوحاتهم الفنية وشعرهم وغنائهم .

اجمل ما في قطر المستقبل انها لن تكون منقطعة عن الماضي السحيق بامجاده التي لم تبق منها اثار على الرمال وانما اثارها في نفوس الرجال.

صحيفة موزامبيقية تنتقد المناورات الامبريالية الرامية لتقويض حركة عدم الانحياز

مابوتو – سانا – وجهت صحيفة نوتيسياس وابيرا الموزامبيقية انتقادا حادا الى المناورات الامبريالية الرامية الى تقويض حركة عدم الانحياز .

ونقلت – نا – عن الصحيفة قولها ان هذه الاعمال عاجزة عن تغيير الواقع الحقيقي للاشياء .

واشارت الصحيفة الى ان حركة عدم الانحياز تعتبر قوة موحدة في نضال الشعوب ضد الاستعمار والعنصرية وفي سبيل الدفاع عن مصالحها الوطنية

ومضت تقول ان المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز سيسهم اسهاما كبيرا في النضال ضد الامبريالية والاستعمار في افريقية ومن اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

مظاهرات احتجاج في الباسك

سان سيباستيان – سانا احرق المتظاهرون الباصات والسيارات واغلقوا الطريق المؤدية الى فرنسا امس وذلك احتجاجا على العنف الذي يقوم به رجال الشرطة في مقاطعة الباسك الشمالية .

ذكرت – اب – ان المئات من السياح البريطانيين والفرنسيين العائدين الى بلادهم ارغموا على الرجوع الى اسبانيا بينما اشتبك رجال الشرطة والمتظاهرون في سيباستينان بمعارك عنيفة .

نداء من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة

من المعلوم ان نبع الفيجة هو المصدر الرئيسي لتغذية مدينة دمشق بمياه الشرب قد انخفضت غزارته من الحد الطبيعي بشكل ملموس بسبب انحباس الامطار والثلوج هذا العام ، الامر الذي دعا المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ان توجه نداءها الى الاخوة مستهلكي المياه في مدينة دمشق المشاركة بمسؤولية تأمين المياه للجميع وذلك باقتصار استهلاكهم من المياه على الحاجيات الضرورية .

ومع بداية موسم الحر واشتداده تناقصت غزارة النبع من جهة وتزايد الاستهلاك من جهة اخرى بشكل تجاوز الحدود المعقولة ان كان في بعض المنشآت العامة او لدى بعض المستهلكين مما زاد شكاوى كثير من المناطق بسبب حرمانها من المياه اكثر ساعات اليوم .

ان المؤسسة تود ان تلفت انتباه الاخوة مستهلكي المياه في مدينة دمشق ان غزارة النبع تتناقص يوما بعد يوم وسيمتد هذا التناقص حتى لحلول موسم الامطار القادم في كانون الاول ١٩٧٩ ومع ان المؤسسة استعدت لهذه الازمة قبل حدوثها ووضعت كافة طاقاتها وفنييها وعمالها للعمل ليلا نهارا لاستثمار كل قطرة ماء ووضعها موضع الاستهلاك حتى لا تواجه مدينة دمشق ازمة تعطش حقيقية كما هو الحال في كثير من البلدان المجاورة . ان المؤسسة سوف لن تستطيع تخفيف هذه الازمة الا بتعاون مستهلكي المياه معها ، ولذا فهي تناشدهم بالكف عن هدر مياه الشرب بملء المسابح وري الحدائق وغسيل السيارات ورش الطرقات والمبالغة بالاستهلاك ، كما تحذر المؤسسة من يعتدي على تاسيساتها وشبكاتها العامة بجر واستهلاك المياه على وجه غير قانوني ، بانها سوف تعمل بالتعاون مع السلطات المختصة على قمع هذه المخالفات وستطبق على مرتكبيها نظام الاستثمار من حيث تغريمهم بدفع ما يترتب عليهم لقاء المخالفة وبدل استهلاك الماء .

ان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة اذ تضع الاخوة المواطنين ضمن الاطار الحقيقي لمشكلة المياه الحرجة، انما تفعل ذلك كي يتحمل كل مواطن قسطه من الثروة التي لا تقدر بثمن ،ولكي المسؤولية في الحفاظ على هذه يساعدوا المؤسسة في تفادي تطبيق خطتها الاخيرة الا وهي قطع المياه بشكل دوري عن مناطق المدينة . وتشكر سلفا استجابتهم لندائها ..

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جويدة

يراودنا سراباً دون أن يسقونا ماء .!!!

حقا لقد باتت قطرة الماء جوهرة ثمينة ، وحلما سعيدا يداعب مخيلة الصغار والكبار .

فهناك من بات يعاني العطش لا في الصحراء بل في أحياء وسط دمشق ، وفي اماكن في أمس الحاجة للماء كالجامعة ، حيث ينهل طلابنا العلم ويفتقدون الماء .

وبات الجيران يستدينون تنكات الماء من بعضهم وصار لزاما على رب العائلة أن يحضر مع الخبز تنكة من الماء تساعد على هضمه .

فلتوفر مصلحة مياه عين الفيجة اعلاناتها ، لتوفرها للاسراع في مشروع مياهها الجديد ، أو لتجعله بشكل بطاقات خاصة توزعها على أحياء دون أخرى .

فالذين يطلبون الماء لا يطلبونه ليغسلوا سياراتهم ولا ليمزجون اقداح الويسكي ، ولا ليغسلون ايديهم قبل الطعام وبعده وانما ليشربوا بعد أن غدا الماء زائرا كريما لا يأتينا الا في الهزيع الاخير من الليل ويأتينا كما قال قال المتنبي :

وزائرتي كأن بها حياء فليس تزور الا في الظلام

وكأن الماء به خجل من مواجهة المواطن نظرا لمواعيد زيارته الليلية الخاطفة ، حيث يقض مضاجع الناس ، فما يفعل الانسان المتعب ليسهر ، فقد يداعب النعاس جفنيه فتثقل ولا يصحو على حلم الماء الجميل فيفوته القطار ، ولا يستطيع ان يدخر الى الغد ما يسد به رمقه .

فحبذا لو ينسق التلفزيون برامجه مع مصلحة مياه عين الفيجة فيبدأ بثه بعد منتصف الليل ليضمن للمواطنين الساهرين المترقبين للغيث الذي تجود به عليهم أنابيب المياه سهرة ممتعة .

بما ذنب هؤلاء المواطنين حتى يحكم عليهم بالعطش ما ذنبهم ان ادمنوا على تعاطي الماء ولم ينجحوا في الاستعاضة عنه بالكازوز او البيرة أسوة بقول ماري انطوانيت الشهير .

— المواطنون غير قادرين على شرب مياه بقين ودريكيش مع انهم يطربون لسماع دعايتهما التلفزيونية ، مع ان من هؤلاء المواطنين من هم هواة ويحبون تشجيع الصناعة الوطنية ولكن المشكلة انهم فقراء .

الماء ثلثا وزننا ، ولكن البعض افتقد بفضل عين الفيجة الساهرة ثلثي وزنه ، وهم يستغيثون من لم يسكن الجزء الثالث منهم ، فهل يلبى نداءهم حتى يشرب الجميع ويشعر المواطن بوزنه !!

او يخرج المواطنون جماعات طلبا للاستسقاء وجل ما نخشاه ان يضيع النداء في زحام الصرخات .. كما ضاع سواه .. فيتفاقم الخطب حتى يصبح كوب الماء المشروب الفضل الذي يقدم للضيوف في المناسبات

لقد شغل الماء بهمه الجميع فقد أنسى رب العائلة الغلاء والوجود المحموم الذي يعيشه وتلهى بالنساء عن احاديث الثرثرة عن موضات العيد .. واحاديث الفيز .

بل وربما يطغى على ما سمعناه من أحاديث العلم عن ابن الانبوبة . فلم نعد نتاثر بكل ذلك ، فقد صار الماء ابن الانبوبة الدمشقي الذي تبهتنا مصلحة عين الفيجة له !!

واخيرا .. وليس آخراً .. نحبك أيها الماء ونفتقد اليك .. وكم تأمل ان تشرفنا بزيارة لتغتسل ، وتغسل وتنشف البيت ، ونشرب كأسك احتفاء واحتفالا بقدومك !

لقد بات الجيران يتبادلون زيارات العيد لا للتهنئة فحسب بل لاستدانة تنكات المياه ، بل الاباريق .. باتت كلمة هنيئا التي تتبع شرب كوب الماء أحب الينا من كل عبارات التهنئة بالعيد .. فكل عام وانتم بخير او هنيئا لكم ان كنتم تنعمون بماء الحياة .

● احمد راتب الغشن
ميدان فوقاني — ابو حبل — نهر عيشة

في يبرود وعود عام ١٩٧٧ سراب في عام ١٩٧٩ !!

سكان حي الصالحية ببادر في — يبرود — التابعة للنبك يشكون عدم وجود مجاري صحية للحي كما يشكون روائح المجاري المكشوفة للابنية الواقعة على الطريق العام .

وتقول رسالتهم ، ان الطرقات غير معبدة ويعانون من الغبار في فصل الصيف والطين في الشتاء ، كما أن لهم قصة مؤلمة مع مياه الشرب ، فهي لا تصلهم الا في منتصف الليل ولعدة ساعات فقط خلافا لبقية الاحياء التي تنال الماء ليلا نهارا .

يقول السكان ، أنهم تقدموا بطلب يتضمن معالجة كل ذلك في عام ١٩٧٧ وكان الجواب من الجهة المسؤولة أنها قررت تنفيذ مجارير المنطقة ، لكنهم وهم الآن في عام ١٩٧٩ لم يروا شيئا من هذا القبيل !!

عنهم ■ المواطن شفيق عبد اللطيف

روتين المعاملات لا تعالجه الدولة ؟!

المواطن احمد المحمد الحسن من محافظة الرقة ، فقد سند تمليك للعقار رقم — ١٩٥٤ — المنطقة الثالثة .

وقام بانجاز معاملة جديدة كاملة بناء على طلب أمين السجل العقاري بالرقة للحصول على سند تمليك جديد ودفع الرسوم القانونية وله ستة أشهر وهو يراجع السجل العقاري ويقولون له (بكير) ، و (انها تطول) !

يسألنا هذا المواطن ، هل سانتظر اكثر مما انتظرت ، وهل هذا معقول ؟

●● المحرر :

هذا مثل واحد من بين الاف الامثلة عن تقصير واخطاء وروتين مختلف الادارات والمؤسسات وانه ليبدو ازاء انتشار هذه الظاهرة غياب وفقدان عنصر المحاسبة والمراقبة والتفتيش في هذه الادارات وما اكثرها !!

سؤال برسم مقسم شارع بغداد ؟

كم يبلغ من الوقت لاصلاح كابل ارضي ؟ .. سؤال نطرحه على مؤسسة الهاتف وعلى مقسم شارع بغداد .. فما زال هاتف سكرتير تحرير — الثورة — رقم ٤٥٢٩٣١ معطلا منذ حوالي الشهر .. وفي كل مرة يكون الجواب أن ورشة الاصلاح تعمل على اعادته .. فالى متى ؟ ..

حديث الصور

قرى ناحية مشتى الحلو وقصة مشروع جر مياه نبع العروس

هذه المشكلة ليست مشكلتي بل مشكلة قريتي ، ولعلها مشكلة مجموعة قرى .

ناحية مشتى الحلو ، المصيف المعروف تملك نبعا اسمه نبع العروس ، وتقرر ان تجر مياهه الى قرى بسدقين — بصرصر — عينات — عين الليبنه — جنين بيت سمعان — بيت عركوش — عين بشريتي — سبه مشتى الحلو — المهيرب ... الخ .

وقد بوشر العمل فيه منذ أكثر من سنتين وحفرت المجاري واقتلعت في طريقها الاشجار وبدأ الفرح يسبق المشروع الى الناس كيف لا والماء أعظم حاجات الانسان ستصل هذه القرى !

لكن هذا الفرح توقف فجأة .. منذ أكثر من سنة مع توقف العمل في المشروع .

والان تفضلوا بالمجيء الينا والاطلاع على المشاجرات التي تحصل بسبب الزحام من اجل الحصول على تنكة ماء ، مناظر سوف تترك في نفوسكم بالغ الاسى .

هذه هي شكوانا — الماء — ، ولا ندري لم توقف مشروع الماء وما اسبابه .

من جهة ثانية نريد توجيه الشكر لمؤسسة الكهرباء لانها انجزت تمديد الشبكة الكهربائية ، لكن كم نرجو ان لا يطول موعد وصل التيار !

● عنهم سليمان حسون
بسدقين — طرطوس

■■ المحرر :

أغلب الشكاوى التي ترد هذه الزاوية هي من محافظة طرطوس ومناطقها ونواحيها وقراها بصورة خاصة (ترى ما ذا يعني ذلك ؟ !)

مخالفات سكانية في كورنيش الزبلطاني بالقصاع

سكان حي القصاع كورنيش زبلطاني — قرب صيدلية مني جمال ، يرجون التحقيق في موضوع مخالفات البناء ، حيث نشأت مخالفات في كل الاتجاهات واحت تمنع عن السكان نسمة الهواء عدا المداخن التي سلطت على بعض البيوت من كل اتجاه وكذلك المناشر التي تعلو الطابق الارضي حيث حولت هذا الطابق الى العيش بشتاء دائم حيث دلف الغسيل يستمر ليلا نهاراً .

وما يتسبب ذلك من مشاجرات مستمرة بين الجيران ، ويتوج هذه الشكاوي قيام سكان الطوابق العليا برمي ما يحلو لهم الى الطابق الارضي .

● مواطن

ردود المسؤولين *

ايضاح من مؤسسة الخطوط الحديدية السورية حول المشكلات المشكو منها على خط حلب القامشلي

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة :

بالاشارة الى ما جاء في العدد ٥٠٤٠ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢٩-٧-١٩٧٩ .

نود ان نرد على كل بند من البنود التي اوردتموها حسب تسلسل العرض الذي جاء في جريدتكم .

من حيث التكييف فانه يعمل عادة بانتظام في عربات القطارات العاملة بين حلب — القامشلي ولكنه يصادف احيانا ان تصاب العربة المولدة للتكييف بعطل طارىء اثناء السير يتعذر معه على المرافق الفني المسؤول اصلاحه فتبقى انذاك العربات بدون تكييف مع العلم بان العربات المذكورة تلقى يوميا الصيانة اللازمة في مركز المعاينة بحلب ولاتوضع العربات في تركيبات القطارات الا بعد التأكد من سلامتها للسير وسلامة التجهيزات الفنية الموجودة فيها ، هذا فضلا عن انه يوجد في كل عربة ركاب نافذتان تنفتحان لدخول الهواء الطبيعي اليها عند توقف التكييف .

ما يقال عن عدم وجود ماء الشرب في عربات الركاب غير صحيح فعربات الركاب جميعها تملأ بالماء قبل اقلاعها بالقطارات من حلب والقامشلي ونستطيع ان نجزم بان العربات اقلعت مرة او مرتين فقط خلال فترة الصيف بكاملة بدون ماء من حلب او القامشلي لانقطاع مياه البلدة ، واما القول بان الماء يباع في مقصف القطار بسعر ١٨ ل.س فهو في اعتقادنا غير واقعي وبعيد عن الحقيقة اذ ان تعرفة بيع زجاجة الماء الواحدة — بقين او دريكيش — بحدود ٥٠ر١ ل.س والتعرفة معلقة في المقصف نفسه ولم نتلق من اي راكب شكوى بهذا الخصوص وحبذا لو لجأ المسافرون الى عرض شكاواهم من هذا النوع على موظفينا المرافقين للقطارات وعلى المراقبين الذين لاينقطعون عن تفتيش القطارات والتحري عن كل شكوى للمسافرين .

تأخر القطارات في الوقت الحالي ناجم عن ... الرمال تغطي الخط الحديدي في مناطق الكسرة وبير جويف والجزيرة فتسبب تخفيضا في سرعة هذه القطارات وبالتالي تأخيرا لها وللقطارات المقابلة لها ، على كل نحن في صدد التحضير لازالة كل اسباب التأخير الناجمة عن هذه الكثبان الرملية ولايخفى عليكم أن هناك اسبابا اخرى تعرض القطارات أحيانا للتأخير كتعطل طارىء على القاطرة او اصطدامها بعائق على الخط اوتأخير قطار مقابل .... الخ

من حيث النظافة فان عربات الركاب تنظف يوميا وقبل اقلاع كل قطار ركاب من حلب والقامشلي وقد تعاقدت المؤسسة مع متعهد يقوم بالعمل تحت اشراف اموريها المسؤولين وتقلع العربات من المحطتين نظيفة تماما ، ولكن ما يكاد القطار ينطلق في سيره حتى يأخذ المسافرون بالقاء الاوساخ ومخلفات ماكولاتهم والمسكة والبزر داخل مقصورات العربات وممراتها وهم لايتورعون عن القائها فوق السجاد المغطي لارضية الممرات والمقصورات ونحن نعاني من جراء ذلك معاناة شديدة ورغم تنبيهات موظفينا في القطارات عن طريق جهاز البث بوجوب مراعاة جانب النظافة والقاء الاوساخ في الاماكن المخصصة لها فان هذه التنبيهات تبقى بدون اي نتيجة ايجابية ، وحبذا لو شاركتمونا في توجيه الاخوة المسافرين في هذا المجال .

والانارة في عربات القطارات منتظمة عادة ولكنه يقع احيانا عطل طارىء يتعذر اصلاحه فتبقى العربة بدون انارة وهذا يمكن وقوعه في كل مجال .

مرة اخرى نؤكد باننا نبذل قصارى جهدنا لتقديم افضل الخدمات للاخوة المسافرين وازالة شكوى محقة صادرة عنهم .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس فتحي الحسان

●● تعقيب المحرر :

اذ نشكر المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية لاهتمامها بالشكاوى المنشورة ، نامل من الاخوة المواطنين مستخدمي الخطوط الحديدية لاسفارهم ، التعاون مع المؤسسة المذكورة للحفاظ على سلامة هذه القطارات ومراعاة التعليمات .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩٫٣٠ صباحا — الصحة للجميع
١٠٫٠٥ — برنامج الضاحكون
١٫٣٠ — من ارشيف الاذاعة
٥٫٣٠ — اللغة والحياة
٨٫١٠ — قراءات في المسرح
٨٫٣٠ — مطرب وجمهور
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٢٫٠٠ — تسجيلاتنا القديمة
١٫٣٠ — برنامج سورية اليوم

تلفزيون :

٥٫٤٥ — افلام كرتون
٦٫٣٥ — برنامج العمال
٧٫٢٠ — السالب والموجب
٨٫٠٠ — عالم الحيوان
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ — المسلسل العربي
٩٫١٥ — غناء
٩٫٥٥ — مسلسل اجنبي
١٠٫٤٥ — روائع الفن

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الكوركلي : جانب سينما دمشق ١١٥٤٣٧ — الهدية : شعلان دار السلام — الصحابة : ميدان سكة صحابة — المصري : سبع بحرات شارع الشهبندر ٤٤٩٣٦٤ — العباسيين : ساحة العباسيين ٥٢٩٢٦ — شارع الامين خلف الايانس — فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ — المخيم — العصماء : جوبر حي الخطيب —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف المتوية ٨٨٣١٠ —

الكلمة الضائعة

ب	ي	ا	ح	ت	م	ا	ل	ي	ر
س	ن	ر	ر	ة	ر	ه	ص	ل	م
ه	ف	م	و	ص	و	ل	ح	ت	ز
ي	ج	و	ا	ي	ا	ر	ا	ر	ي
ر	ر	ن	ت	ة	ط	ا	ف	ث	ه
م	ع	ا	ر	ا	ت	و	ر	ت	ل
ب	خ	ل	د	ر	ا	ي	ب	و	م
ا	ض	ي	ص	ب	و	ه	ق	ط	ا
ش	و	ز	ا	ع	ل	ت	ر	ن	و
ر	ع	ا	ن	ة	ص	م	ة	ي	؟

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي قد يستعمل اكثر من مرة :

موناليزا — يكترث — سهير — اصدرت — رمزية — او يهتم — احتمال — مباشر — حافر بقرة — عناصر — وطني — اربعة — خضوع — صلاة — ينفجر — تفرقة — طيور — صلوا — هواء

الحل السابق : رحيل ..

الكلمة : من اربعة احرف .. قدم برهانه ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — مقر الخلافة العثمانية ٢ — اشهر من قام بدور جيمس بوند ٣ — همس الشيطان ، ضمير منفصل ٤ — ماركة ساعات ، جدها في مثوى ٥ — نصف الفنان ، نفلت ٦ — بطل مغامرات خيالية مشهورة ، متشابهان ٧ — سجن قديم بباريس ٨ — حرف عطف ، من الازهار العطرة ٩ — اصمت ، شرائع .

عموديا :

١ — امبراطورية قديمة على نهر دجلة ، احرف متشابهة ٢ — مدينة امريكية ٣ — من انواع النبات معكوسة ٤ — ولاية المتنبي ٥ — سقطت معكوسة ، اوضح ٦ — اداة نصب ، يتفكر معكوسة ٧ — نبعث الرسائل ، يشعر ٨ — قصد معكوسة مرتفعات سورية ٩ — زعيم يوغسلافي ، متشابهان .

حل العدد السابق :

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	ا	ل	و	ا	ه	ر	ة	■
٢	ل	■	ا	ل	ه	ه	و	د
٣	ه	م	م	■	■	ب	ت	ر
٤	م	ت	و	ن	ر	■	ا	ا
٥	ر	ر	س	ل	ا	■	د	ه
٦	ك	■	■	■	ش	ك	و	ة
٧	■	ب	ل	د	د	ا	ن	■
٨	ي	و	ا	ر	■	م	ه	ن
٩	ا	ن	ا	س	■	ر	■	ط

تسالي







خمسة فوارق بين كل من الرسم الاول و الرسم الثاني . حاول ايجادها باقل وقت ممكن ..

*

الرفيق الحلبي يزور مدينة الفيحاء

يقوم الرفيق محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة التاسعة من صباح اليوم – الثلاثاء بزيارة تفقدية لمدينة الفيحاء الرياضية في منطقة المزرعة بدمشق .

اليوم الامن وشبيبة الثورة بحمص بالطائرة

● تجري بعد ظهر اليوم في الصالة الرياضية بحمص لقاءات ودية بالكرة الطائرة بين فرق قوى الامن الداخلي وفرق شبيبة الثورة رابطة الشهيد طريف السباعي للانساتوالشباب والفتيات .

حفلة تكريمية لابطال السباحة

اقام فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة ، حفلة تكريمية لابطالوبطلات دمشق بالسباحة رعاها الرفيق حبيب مشهدية رئيس مكتب الرياضة والمعسكرات بفرع دمشق .

النتائج الاولية لبطولة الجامعات العالمية

في تصفيات الدور الاول بكرة القدم في بطولة العالم العاشرة لجامعات التي تقام حاليا في مكسيك ، فازت اسبانيا على كوبا /صفر ، وفرنسا على غواتيمالا /صفر ، وكندا على ليبيا ٢/١ ، الجزائر على السلفادور ١٢/صفر ، المكسيك على العراق ٤/١ ، السعودية على اندونيسيا ٦/صفر مدغشقر على تنزانيا ٢/صفر اليونان على زامبيا ٥/٢ ، وتعادلت لولايات المتحدة وليسوتو ٣/٣ ، كما عادلت اليابان مع زائير ٢/٢ .

بطولة أندية الدرجة الأولى بكرة السلة

في نطاق استكمال البطولات العامة لموسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ في ضوء الخطة المعتمدة للاتحاد العربي السوري لكرة السلة ، وتوصيات ومقررات المؤتمر العام للعبة ، ومع الاخذ بعين الاعتبار ، تعداد الاندية للفئات الثلاث الممتازة والدرجتين الاولى والثانية .

وحرصا من اللجنة على تصنيف الاندية وفقا لعطائها الفني ، وقواعدها الرياضية الممارسة فعليا لكرة السلة ، فقد قررت اللجنة العليا في اجتماعها الاسبوع الماضي ، اجراء بطولة اندية الدرجة الاولى لفرق الرجال مع الشبابوبالتالي الناشئين مجتمعة في دوري من تجمعين تمشيامع الفترة الزمنية للموسم الرياضي ١٩٧٨ – ١٠٧٩ بحيث تلعب الاندية بالدور الاول في تجمعين من مرحلة واحدة لتحديد الترتيب من ١ – ٥ في المجموعتين وفقا لنظام البطولات العامة المعتمدة وبالتالي دور نهائي من مرحلة واحدة ، وبطريقة التبادل ، حسب تسلسل الفوز على المراتب ١ – ١٠ ، ويعطي الفريق الاخير بفريق الرجال اربع نقاط ، وتزداد النقاط تصاعديا بمعدل اربع نقاط للمراتب بين . – ١٢ ، كما يعطي الفريق الاخير لبطولة الناشئين ثلاث نقاط ، وتزداد النقاط تصاعديا بمعدل ثلاث نقاط للمراتب . – ١٢ ، لا يعتبر مجموع نقاط الفريقين لاي نادٍ هو المحصلة القانونية لترتيبه بالبطولة .

وفي حال التعادل في مجموع النقاط بين المراتب ١ – ٨ تجري مباراتان فاصلتان بين الناديين لتحديد موقعهما الفني، وفي حال استمرار التعادل تطبق لائحة البطولات العامة المعتمدةوبالتالي يهبط الناديان الاخيران بالترتيب العام الى مصاف اندية الدرجة الثانية تلقائيا ويصعد النادي البطل بالدرجة الاولى الى مصاف الاندية الممتازة او يطبق نفس الاسلوب ببطولة الدوري العام لموسم ١٩٧٩ – ١٩٨٠ بحيث يصبح عدد اندية الدرجة الاولى ثمانية كما هو مقرر بالنسبة للاندية الممتازة .

في نظام البطولة الدرجة الاولى لفريقي الرجال مع الشباب وبالتالي الناشئين ، يشترك بفريق الرجال اللاعبون المثبتة تواقيعهم على كشفي ((الرجال والشباب)) وبالتالي يحق لاي نادٍ اشراك لاعبين ناشئين اثنين بفريق الرجال ، وفي حال اشتراكهما لايجوز لهما العودة الى فريق الناشئين طيلة الموسم ، ويحق الاشتراك في اية مباراة لفريقي الرجال والناشئين باثني عشر لاعبا من اللاعبين المثبتة تواقيعهم ويحملون هوية اللاعب المعتمدة ، اصولا وتجري مباريات الدور الاول في تجمعين الاول ويضم اندية النضال وميسلون ((دمشق)) والكرامة ((حمص)) والطليعة حماة ، والسلمية السلمية ، وتقام المباريات بدمشق ، بحيث تجري بطولة فرق الرجال في صالة تشرين ، وبطولة فرق الناشئين في صالة الجلاء وتضم المجموعة الثانية اندية اليرموك ((حلب) وحطين اللاذقية ، والشباب الرقة ، والجزيرة الحسكة ، والجهاد القامشلي، وتقام المباريات بحيث تجري بطولة فرق الرجال في صالة الاسد ، وبطولة فرق الناشئين في صالة المامون وتجري كافة مباريات التجمعين بدمشق وحلب بالدور الاول في الفترة الواقعة بين ١٢ – ١٥ ايلول الجاري ، وبتوقيت واحد لفريقي الرجال والناشئين ، بينما تحدد موعد مباريات الدور النهائي في الفترة الواقعة بين ٢٠ – ٢١ ايلول الحالي ويتحدد مكان المباريات في ضوء نتائج مباريات الدور الاول مع العلم بان الاندية المتنقلة تتحمل نفقات انتقالها واقامتها وفيما يلي جدول المباريات في التجمعين :

الدور الاول
المجموعة الاولى

التاريخ	الفريقان
الخميس ١٣ – ٩	ميسلون x الطليعة
الخميس ١٣ – ٩	النضال x السلمية
الخميس ١٣ – ٩	الكرامة x ميسلون
الخميس ١٣ – ٩	النضال x الطليعة
الجمعة ١٤ – ٩	الكرامة x السلمية
الجمعة ١٤ – ٩	ميسلون x النضال
الجمعة ١٤ – ٩	الكرامة x الطليعة
الجمعة ١٤ – ٩	ميسلون x السلمية
السبت ١٥ – ٩	الطليعة x السلمية
السبت ١٥ – ٩	النضال x الكرامة

الدور الاول
المجموعة الثانية

التاريخ	الفريقان
الخميس ١٢ – ٩	اليرموك x الجزيرة
الخميس ١٣ – ٩	الشباب x الجهاد
الخميس ١٣ – ٩	حطين x الجزيرة
الخميس ١٣ – ٩	الجهاد x اليرموك
الجمعة ١٤ – ٩	حطين x الشباب
الجمعة ١٤ – ٩	الجزيرة x الجهاد
الجمعة ١٤ – ٩	اليرموك x الشباب
الجمعة ١٤ – ٩	حطين x الجهاد
السبت ١٥ – ٩	الشباب x الجزيرة
السبت ١٥ – ٩	اليرموك x حطين

● تتمات ● تتمات ●

قمة ثنائية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ونقلت – قنا – عن مراسلها في الكويت قوله ان مسؤولا فياليمن الديمقراطية اكد على ان هذه القمة ستتم قريبا بهدف استعراض ما وصلت اليه لجان الوحدة الرئيسية المشتركة بين البلدين من دراسات خاصة لتوحيد كافة اطر واجهزة الشطرين في دولة موحدة طبقا لبيان قمة الكويت الثنائية اليمنية واتفاقيتي القاهرة وطرابلس بالاضافة الى وضع افكار جديدة تساعد هذه اللجان خلال عملها في المرحلة المقبلة وتمهيدا لوضع ورقة عمل نهائية لمشروع الدولة الموحدة والذيسيطرح في استفتاء شعبي عام في كلاالشطرين لتحقيق هذا الهدف الذي يعتبر امنية كل اليمنيين .

وقال المسؤول اليمني الذي لم يذكر اسمه انه في فترة من الفترات تم الاتفاق على عقد لقاء لرئيس وزراء الشطرين للقيام بهذه المهمة الا انه رؤي فيما بعد ان عقد قمة ثنائية بين الرئيسين هي افضل والقدر على تحديد الخطوة الوحدوية التالية لدفع عجلة العمل في هذا الاتجاه .

وارجع المسؤول اليمني عدم عقد هذه القمة في الموعد الذي كانت قد اشارت اليه قمة الكويت الثنائية لعدم انتهاءلجان الوحدة من الدراسات الخاصة بهذا المشروع .

واكد المسؤول اليمني بانه تم التاكيد على ما اتفق عليه بشأن الدولة الموحدة وخاصة فيما يتعلق برئيس واحد وعلم واحد وعاصمة واحدة وجهاز مركزي واحدوجيشواحد ولايوجد اي خلاف فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية التي وردت في الاتفاقات السابقة .

وعن موقف اليمن الديمقراطية اكد المسؤول اليمني ان بلاده تؤيد بشكل قوي وحازم الثورة الفلسطينيةوانهم مع الشعب الفلسطيني في اختياره للحل العادل الذي يراه مناسبا .

العرب في هافانا

تتمة ما نشر على ص – ١ –

يشمل جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية .

هذا وسيهدي الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري ضيفه انور السادات حاكم مصر اليوم نسخة باللغة العبرية لصك خيانة السادات للشعب العربي الفلسطيني والذي وقعه الساداتمع بيغن في واشنطن والمسمى – معاهدة الصلح – .

وقد ذكر راديو العدو الصهيوني امس ذلك في وقت اعلن فيه الكيان الصهيوني رفضه الدخول في اي نقاش من اي نوع كان مع السادات حول القدس .

وكان بيغن قد تسلم نسخة المعاهدة امس وهي تضم اللاحق والخرائط المرفقة بها كذلك المذكرات المتبادلة مع واشنطن .

الشوا : التعايش غير

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اشلاء الفلسطينيين .

واضاف الشوا في لقاء نشرته صحيفة الواشنطن ستار الامريكية على شكل مقال بقلمه انه بدون المساعدات والاموال والاسلحة الامريكية فان اسرائيل لايمكن ان تصمد نصف ساعة فقط في منطقة الشرق الاوسط .

واستبعد السيد الشوا فكرة تحول غزة والضفة الغربية الى منطقة نفوذ شيوعي قائلا ان هذه ليست سوى ذريعة تتذرع بها اسرائيل لتبرر معارضتها لحق تقرير المصير .

اللجنة الهندسية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مناقشة التقارير المقدمة من المركز الهندسي لاتحاد اذاعات الدول العربية في الخرطوم واتخذ بصددها التوصيات المناسبة وتناول انشطة المركز وخطة عمله للعام القادم ١٩٨٠ .

ثم ابتدأ المؤتمرون بمناقشة المواضيع الهامة والمتعلقة بالاذاعات *للمؤتمر الاداري الدولي للراديو* ١٩٧٩ والذي سيعقد في جنيف اعتبارا من ٢٢-٩-١٩٧٩ ولمدة عشرة اسابيع *وكذلك وضع القواعد المرشدة لهذا المؤتمر* .

والجدير بالذكر ان المؤتمر المذكور سيقوم بتعديل قوانين الراديوالدولية للعالم اجمع للعشرين سنة القادمة بما في ذلك جميع الترددات والذبذبات المستعملة في الاذاعةوالتلفزةوالاتصالات السلكية واللاسلكية والاقمارالصناعية والاتصالات البحرية الطيران وغيرها .

بيغن ويادين

عامل أمني حيوي لاسرائيل في كل المناطق .

ومن جهة اخرى اعلن ارئيل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي ورئيس لجنة الاستيطان ان اللجنة قررت زيادة عدد المستوطنات واقامة اربع نقاط استيطان اخرى في منطقة ريحال وكرنيشمون فيالضفة الغربية المحتلة .

جبهة تحرير

تحفر اسم الثورة على ارض ارتيريا كما استطاعت ان تثبت وجودها على الساحة الدولية .

ثم تحدث السيد – صالح اياي – رئيس دائرة العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الارترية عننضال الثورة الارترية ضد النظام العسكري منذ عام – ١٩٦٢ – حتى الوقت الحالي مؤكدا ان الشعب الارتري الذي ناضل ثمانية عشر عاما سيبقى مستمرا في نضاله الى ان يحقق النصر الاكيد رغم كل المحاولات المبذولة لتحريف الثورة .

واكد بان هذه المحاولات ستبوء بالفشل لان الشعب الارتري لا يمكن ان ينحاز عن مسيرته في الطريق الذي اختاره ..

واشاد السيد – اياي – في مؤتمره الصحفي بالدعم المستمر من سورية الاسد – سورية البعث وقال بان شعبنا يقدر تقديرا عاليا لكل المساعدات التي تقدمها سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي هذه المساعدة التي اسهمت اسهاما فعالا في تطور الثورة الارترية وقال بان سورية رغم كل المهمات التي تناط بها فانها كانت تدعم الثورة الارترية وتمدها بمختلف أشكال العون والمساعدات .

واكد السيد – اياي – وقوف الثورة الارترية الى جانب الحق العربي من اجل استعادة الحقوق العربية المحتلة وتحرير الاراضي من يد الصهيونية المحتلة ..

كما اكد تاييده المطلق للثورة الفلسطينية من اجل نيل حقها في اقامة دولتها المستقلة فوق ترابها الوطني ..

وفي ختام المؤتمر تلا السيد –اياي– نص المذكرة الموجهة من جبهة التحرير الارترية الى مؤتمر عدم الانحياز المنعقد حاليا في هافانا وقد شرحت المذكرة تاريخ الثوة الاترية وتطور مراحل نضالها للوصول الى التحرير والنصر ..

ايران : اسرائيل تبذل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

عقب اجتماعه مع وزير الاوقاف الكويتي أن الصهاينة ومنهمهمصممون على تحطيم كل شيء يرتبط بالاسلام اذا استطاعوا ولذلك يحاولون النيل من الثورة الاسلامية في ايران .

ودعا الدول الاسلامية الى نبذ الخلافات الجانبية وتحقيق اكبر قدر من التعاون لمواجهة اعداء الاسلام والمسلمين .

تتمة مانشر على – ص ١٢ –

وهذا واقع ينبع من عدم احترامنا لانساننا ولكوننا بشرا لنا حق الانسان في كل شيء ، ولاننا لم نعود انفسنا ومواطنينا على الاحترام التام في التعامل واحترام مالانسان من حقوق .. هذا واقع ربما نجتهد في اسبابه وتفسيراته ولكنه موجود لا اصدر فيه حكما ولكنني اضعه بتصرفذوي البصر والبصائر لاخذ العلم .

المواطنون العرب

الاراضي المغتصبة من التراب الفلسطيني .

واكد السكان العرب ان قوات الاحتلال اجبرت رجلا يبلغ الثمانينمن العمر على بيع ٤٠ هكتار من الارض التي لم يكن يملكها الى الصندوق الوطني اليهودي والى تجار الاراضي الصهاينة .

وقد قدم ابناء الرجل الاثنانالوثائق التي تثبت تسجيل الارض باسميهما لكن السلطات الصهيونية رفضت ذلك وقالت أن عملية الشراء كانت شرعية .

وفي تل ابيب ذكر الناطق الصهيوني امس ان قواته اعتقلت السيد محمد محمود ابوحيان والد سعيد ابو حيان المتهم بعملية نفذتها المقاومة الفلسطينية وذلك لدى عودة الاب من عمان امسالاول.

واعترف الناطق أن شقيق السيد ابو حيان يقيم قيد الاقامة الجبرية الان وتاتي هاتان العمليتان الارهابيتان في محاولة لاستدراج ابي السيد محمد الذي يقال انه موجود حاليا في الولايات المتحدة .

القليبي يدعو

تتمة مانشر على ص – ١ –

الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تليت في بدء اجتماعات الدورة السابعة والعشرين في مدينة – سوسة – التونسية امس انه يترتب على الامة العربية في هذه المرحلة أن نسعى بعزيمة وجد اكثر من اي وقت مضى الى تحقيق تكاملها الاقتصادي وانه يجب عليها ان تبحث عن الصيغ المثلى في هذا الاتجاه .

كما أكد امين عام الجامعة العربية على ضرورة توثيق التعاون في مجالات التنمية وتيسير انتقال رؤوس الاموال العربية والخبرات واقامة مشروعات عربية مشتركة لتوطيد دعائم التضامن العربي .

السفارات الليبية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لجنة تضم خمسة مواطنين ليبيين قد انتخبت لادارة شؤون المكتب.

وتفيد الوكالة ان السفارة الليبية في كل من واشنطن ولندن واثينا وروما قد جرى تحويلها الى مكاتب للشعب منذ يوم أول امس .

مصادر مطلعة

قد شحنت من ميناء جدة الى ميناء بور سودان بموجب اتفاقية خاصة لتزويد السودان بالنفط بسعر خاص قدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد ولكن السلطات السودانية حولت تلك الشحنة الى ميناء روتردام في أوروبا الغربية وبيعت حمولتها بسعر ٣٠ دولارا للبرميل الواحد . لقد حاول الرئيس السوداني تبرير هذا التصرف بانه اضطر الى ذلك لدفع رواتب الموظفين والعسكريين بالذات الذين اخذ تذمرهم يخرج عن حدود الانضباط .

قمة هافانا

وذكرت – الوكالات – ان الرئيس اليمني اعلن في برقيته عن امله بان يؤكد المؤتمر بقوة نضال الشعبالعربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لينال كامل حقوقه الوطنية بما في ذلك حقه في اقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطينية ويدان يدين بشدة استمرار الاحتلالالاسرائيلي للاراضي العربية والعدوان المتواصل على جنوب لبنان .

كما بعث – ايريش هونيكر – السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة بالمانيا الديمقراطية برسالة تحية الى مؤتمر القمة السادس لرؤساء الدول والحكومات لدول عدم الانحياز المنعقد حاليا في هافانا .

وذكرت – أ.د.ن – ان – هونيكر – اعرب في رسالته عن التقدير العالي والاحترام البالغ اللذين تكنهما المانيا الديمقراطية لحركة دول عدم الانحياز باعتبارها عاملا هاما في الحياة الدولية للشعوب .

وبعث الرئيس الروماني – نيقولاي شاوشيسكو – برسالة الىالمؤتمر جاء فيها ان اعادة توحيد دول عدم الانحياز هو حدث ذو اهمية بالغة في العالم المعاصر .

وذكرت – اجر برس – ان الرئيس الروماني قال في رسالته في معرض تحليله للوضع الدولي ان هذا الوضع يتميز بنمو التحولات الثورية والوطنية والاجتماعية وبالتحولات العميقة في ميزان القوى العالمي من جهة وتكثيف الاتجاهات نحو تقسيم جديد لمناطق النفوذ والسيطرة من جهة اخرى .

واضاف ان الوضع المعقد يظهر الحاجة اكثر من اي وقت مضى لان تقوم الشعوب بعمل موحد وان المؤتمر يستطيع بل ويتعين عليه أن يلعبدورا هاما جدا في هذا الصدد .

واكدت الرسالة على موقف رومانيا المعروف بشأن ايجاد تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط .

بلال والاسعد

علاقات التعاون بين مجلس الشعب في القطر ومجلس النواب اللبنانيوالوضع على الساحة اللبنانية وخاصة في الجنوب .

وقال الدكتور – بلال – في تصريح له اثر المقابلة ان وجهات النظر كانت متطابقة .

واضاف ان السيد – الاسعد– جدد الدعوة لرئيس مجلس الشعب في القطر السيد – محمود حديد – لزيارة بيروت .

هذا وكان الدكتور – محسن بلال – قد وصل الى بيروت ظهر امس على رأس وفد من مجلس الشعب تلبية لدعوة من رئيس لجنةالعلاقاتالخارجية في مجلس النواب اللبناني .. وذلك للتنسيق بين مواقف القطرين الشقيقين السوري واللبناني في المؤتمر السادس والستين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة الفنزويلية بعد اسبوع ..

● تتمات ● تتمات ●

● اعمال المؤتمر في يومه الاول

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ورافق السيد الرئيس في هذه الزيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وحضر المقابلةعن الجانباليوغسلافي السيد فيدوه جاركوفتش عضو هيئة الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية والسيد ميلوش منيتش عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف والسيد جوزيف فيرولتش وزير الخارجية والسيد برفيرالافبادوربنا رئيس المكتب الخاص للرئيس تيتو .

وقد جرى خلال هذه الزيارة استعراض المواضيع المعروضة على مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

واستقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس في مقر اقامته في هافانا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد عصام كامل ممثل منظمة التحرير في هافانا .

وقد دار البحث خلال هذه المقابلة حول القضية الفلسطينية في ضوء مناقشات مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

وكان السيد الرئيس قد استقبل في مقر اقامته في هافانا في الساعة السابعة من مساء اول امس بتوقيت هافانا الساعة الواحدة من صباح امس بتوقيت دمشق الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت ورئيس وفدها الى مؤتمر عدم الانحياز وتبادل معه الحديث حول القضايا العربية والموضوعات المطروحة على مؤتمر عدم الانحياز وكان السيد الرئيس قد اجتمع لدىوصوله هافانا اول امس مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وتناول الحديث خلال الاجتماع جدول اعمال قمة عدم الانحياز .

● لقاءات هامة للرئيس القائد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

رئيس جمهورية زامبيا باسم المجموعة الافريقية المشاركة في المؤتمر . فادان ممارسات اسرائيل الوحشية ضدابناء الشعب العربي الفلسطيني ، كما ادان غاراتها واعتداءاتها علىالشعب اللبناني ، وجدد الرئيس كاوندا التزام بلاده والمجموعة الافريقيةبدعم ونصرة قضية الشعب الفلسطيني ومقاطعة الكيان العنصري الصهيوني ووجه الشكر لكوبا رئيسا وحكومة وشعبا كما تحدث في المؤتمر الشيخ ضياء الرحمن رئيسجمهورية بنغلاديش فوجه الشكر ايضا باسم الدول الاسيوية الى الحكومة الكوبية .

والقى الامين العام للامم المتحده الدكتور كورت فالدهايم كلمة في المؤتمر اكد فيها على خطورة الوضع في الشرق الاوسط .

ونقلت – تاس – عن فالدهايم قوله في خطابه انه لايمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا عن طريق اجراء تسوية شاملة لجميع جوانب القضية ومنها قضية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واقترح كورت فالدهايم بحث مسألة عقد مؤتمر دولي لتسوية الوضع المتفجر الناشيء في الشرق الاوسط .

ووصف فالدهايم انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في هافانا بانه اعترافبالرصيد الهام الذي تسهم به بلدان قارة امريكا اللاتينية في حركة عدم الانحياز واعرب فالدهايم عن قلقه بصدد الوضع في جنوب افريقيا الناشيء عن قضيتي زمبابوي وناميبيا .

كما اعرب عن امله بان تمهد معاهدة سولت ٢ الطريق نحو اتخاذ موقف فعال من قضايا نزع السلاح الشامل وبضمن ذلك نزع الاسلحة النووية .

ومن المقرر ان يواصل رؤساء الدول كلماتهم خلال الجلسات القادمة من المؤتمر .

على صعيد آخر انهت اللجنة السياسية التي انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية من اعداد ومناقشة البيان الختامي لمؤتمر القمة السادس وقررت رفعه الى المؤتمر بعد انناقشته فقرة تلو الاخرىويعتبر مشروع القرار الكوبي هو اساس للبيان الختامي الذي جرت حوله مناقشات حادة ومستفيضه من قبل وزراء الخارجية ويتضمن هذا البيان ادانة شديدة للنظام المصري واسرائيل كما يدعو الى اتخاذ قرارات واضحة ضد القوى الامبريالية التي تعيق حركة التقدم في البلدان غير المنحازة ويتوقع ان يتضمن البيان فقرة خاصة حول وضع النظام المصري في حركة عدم الانحياز وذلك بموجب مشروعالقرار العربي المقدم الى المؤتمر .

على صعيد اخر اوقفت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية اجتماعاتها وذلك حتى تفسح المجال لدراسة الاقتراحات والتوصيات الاقتصادية التي صدرت عنها والتي تتعلق بطبيعة العلاقات الاقتصادية القائمة بين الدول غير المنحازة . ومن المقرر انيختتم المؤتمر اعماله يوم الجمعة القادم بجلسة ختاميةيتم فيها اعلانالقرارات والتوصيات والبيان الختامي الصادر عن المؤتمر . وتلقى القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينيةبشكل خاص اهتماما غير عادي في اوساط المؤتمر حيث يوجد اجماع على رفض اتفاقيات كامب ديفيد والدعوة الى تطبيق قراراتالامم المتحدة واتخاذ اجراءات جديدة لدعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني ويسود جو من التفاؤل في اوساط المؤتمر بخصوص مستقبل حركة عدم الانحياز حيث تؤكد هذه الاوساط بان انعقاد المؤتمر السادس للدول غير المنحازة في هافانا هو انتصار لقوى التحرر والتقدم في العالم ، ويبدو الوفد المصري في حالة عزلة تامة في اوساط اتفاقيات كامب ديفيد من قبل اوساط المؤتمر حيث ان الاستنكار الذيتلقاه المؤتمر قد انعكس بصورة سلبية على وضع الوفد المصري وتعرباوساط المؤتمر عن اعتقادها بان المؤتمرسيتخذ قرارات هامة خلال هذه القمة لان القضايا والمشكلات التي يبحثها تمس مباشرة اوضاع العالم برمته وتبدي الصحافة العالمية اهتماما كبيرا بهذه القمة حيث يشترك اكثر من – ٨٠٠ – صحفي في تغطية انباء هذا المؤتمر عبر شبكاتالاذاعة والتلفزيون والاقمار الصناعية وتتركز تعليقات الصحف حول كيفية خروج المؤتمر بقرار واضح ومحدد حول المفهوم الجديد لحركة عدم الانحياز .

شيا يستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

السوفيتية المشتركة ودورتها القادمة قبل نهاية العام الحالي .

كما استقبل السيد نائب رئيسمجلس الوزراء السيد سفير اليونان الجديد بدمشق .

لبنان:الجنرال ارسكين

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

ابوظبي امس – في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق يوما واحدا يسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من الرئيس سركيس تتعلق بالاوضاع في لبنان والوضع في الجنوب ومايعاني من دمار وخراب بسبب الاعتداءات الاسرائيلية .

وفي جده اطلع السيد – جوزيف سكاف – وزير الدفاع اللبنانيالامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية على وجهة نظر لبنان فيما يتعلق بالجنوبوبعض القضاياالخاصة من ناحيةثانية سيقوم اليوم النائب زكي المزبودي بزيارة لدول المغرب العربي حاملا رسائل من الرئيس سركيس الى رؤساء وملوك هذه الدول تشرح الوضع الراهن في جنوب لبنان .

هذا وقد اتهم قائد قوات الامم المتحده في جنوب لبنان الجنرال ايمانويل ارسكين في تصريح نشر في الرياض امس – اسرائيل بعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى نشر القوات الدولية في الجنوب اللبناني ومساعدة السلطة اللبنانية على اعادة سيطرتها على المنطقة .

وذكرت – كونا – ان ارسكين – ابلغ صحيفة الرياض السعودية ان المشكلة الاساسية بالنسبة لتطبيق هذا القرار تكمن في مواقف السلطات الاسرائيلية وانه بدون تغيير هذه المواقف فان مهمة القوات الدولية ستكون صعبة جدا .

ودعا الجنرال – ارسكين – الى ممارسة الضغوط السياسية على اسرائيل لدفعها الى تغيير موقفها وحتى تتمكن القوات الدولية من التحرك الى كل المنطقة باتجاه الحدود وتثبيت الحكومة اللبنانية اقدامها .

من جهة ثانية يقوم اليوم سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسفراء الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان وسفراء الدولالعربية في بيروت بزيارة لمحافظة الجنوب بدعوة من وزارة الخارجيةاللبنانية .

وذكر راديو بيروت ان الجولة تستهدف الاطلاع عن كثب عما خلفته الاعتداءات الاسرائيلية واعمال القصف المكررة على مدن وقرى الجنوب اللبناني .

وسائل الاعلام

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

ومساعدته على التحرر والاستقلال من مختلف التبعيات .

ونقلت – واخ – عن الراديو قوله ان الحركة استطاعت في مؤتمر باندونغ تحديد مسارها كقوةسياسية ضخمة تؤمن بالحياد الايجابي وعدم الانحياز وترفض جميع اشكال التكتلات وصيغ الاحلاف والارتباطات وسعت الى تعزيز قدرتها الذاتية انطلاقا من الايمان الكامل باهداف الحركة .

ودعا الراديو في ختام تعليقه الى البحث عن معطيات الحركة وقال عندما تجتمع اليوم وفود ثمان وثمانين دولة في مؤتمر القمة السادس فان البحث عن معطيات الحركة يصبح ملحا في ضوء التغيرات الكبيرة التي شهدتها الخارطة السياسية الدولية .

وفي ابو ظبي اشارت صحيفة – الوحدة – الى انالمجتمعينيواجهون قضايا معقدة وذات اهمية كبرى الامر الذي يتطلب معالجةجديةوصريحة لكل قضية تعرض امامهم .

ونقلت – وام – عن الصحيفة في افتتاحية لها امس ان الدول العربية ستقدم طلبا بشأن تعليق عضوية النظام المصري من حركة عدم الانحياز بسبب توقيعه على معاهدة الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني وما ترتب عن ذلك خرق فاضح لميثاق حركة عدم الانحياز .

ومضت الصحيفة تقول أن استجابة قمة – هافانا – بتعليق عضوية النظام المصري له دلالة على ان حركة عدم الانحياز ما تزال قوية ومترابطة وملتزمة بكفاح الشعوب والدول الاعضاء فيها .

اما صحيفة – الاتحاد– فقد اشارت الى ان غير المنحازين يتطلعون اليوم الى تحقيق المزيد من التعاون لمحاربة التخلف والانطلاق نحو التقدم .

وقالت الصحيفة ان ذلك لن يتحقق الا بالتمسك بالمبادىء التي وضعتها وأرستها دول عدم الانحياز في العلاقات الدولية منذ اول مؤتمر في بلغراد عقدته هذه الحركة .

وذكرت – وام – ان الصحيفةطالبت قمة – هافانا – بان يحدد لدول حركة عدم الانحياز طريقا اقتصاديا عمليا يقوم على مبدأ الاعتماد الجماعي على النفس وعلى مبدأ التعاون المتبادل الذي يستطيع آن يحافظ على استقلالها الاقتصادي .

وفي المنامة اعربت مجلة –المواقف– عن املها في ان تكون لقاءات القمة بين الحكام العرب في هافانا لقاءات مثمرة وان تعمل على وحدة الصف العربي لان العرب أحوج الآن الى وحدة الصف .

ونقلت – واخ – قول المجلة في تعليقها امس ان كل ما نرجوه هو الا تكون القضية الوحيدة او الاساسية التيسيبحثها الزعماء العرب عند اجتماعهم في مؤتمر – هافانا – هو تجميد عضوية مصر فهناك قضايا اهم هي قضية فلسطين وقضية مواجهة العدو الصهيوني .

وفي كابول ابدت الصحافة الافغانية اهتماما خاصا بمؤتمر رؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي افتتح امس في هافانا .

ونقلت – تاس – عن صحيفة – داساور – مقالا اشارت فيه الى ان كل من يدعم حركة عدم الانحياز يكون نصيرا للسلام ومناضلا ضد العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وقالت جريدة – كابل تايمس – ان افغانستان باشتراكها في حركة عدم الانحياز تعد نصيرا ثابتا للسلام في العالم . كما تعتبر حركة عدم الانحياز عاملا هاما في النضال ضد السيطرة الاجنبية .

وفي مابوتو دانت صحيفة نيورشتش ابيره التي تصدر في موزامبيق بشدة مناورات الامبريالية العالمية الرامية الى تقويض حركة عدم الانحياز واوضحت الصحيفة ان حركة عدم الانحياز تعتبر قوة موحدة في نضال الشعوب ضد الاستعمار والعنصرية وفي سبيل الدفاع عن مصالح الوطنية واضافت الصحيفة انالمؤتمر السادس لدول عدم الانحياز سيقدم اسهاما كبيرا في النضال ضد الامبريالية والاستعمار في آمريكا من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، واكدت ان الامبريالية العالمية عاجزة في هذا الاطار عن تغيير الواقع الحقيقي لنضال دول عدم الانحياز وقالت ان نضال الشعوب كفيل بالرد على جميع هجماتومناورات الامبريالية وافشال مخططاتها .

بدء انحسار

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الحرارة بدات تميل نحو الانخفاض بشكل تدريجي اعتبارا من المناطق الجنوبية حيث يتوقع ان تنخفض درجة الحرارة بمعدل يتراوح ما بين ٢–٣ درجات .

وفــاة فاضــل

توفي صباح اول امس الاحد الواقع في ٢ ايلول ١٩٧٩ المهندس يوسف دبوس والد المهندسان انطون وبهاء دبوس والسيد فرنسيس دبوس وماري زوجة السيد ابراهيم حجار وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير في مصيف الفردوس طريق الجرجانية – بلودان .
تقبل التعازي في دار الفقيد الكائنة شرقي حديقة الجاحظ – ابو رمانة أيام ٢ – ٣ – ٤ – ٥ ايلول .
فللفقيد الرحمة ولآله الصبر وجميل العزاء



صباح الخير

كل شيء . حتى ماهو عائد الينـا
اضحى لايستطيـع المثـول
طالبا الدفع او التبرير
او حتى الاعتراض الشكلي
احرقت اوراقنا وكتبنـا
وتفسخ شرف بلادنـا
وحتى لو سمح لصديق قديم
بان ياتـي شاهـدا
فانـه سيرفض . خـوف
الوقوع في المازق ذاتـه
سيكون محقا . طبعـا
لذا من الخير ان نكون هنا
ـــ ومن يدري
ربما استطعنا ان نكون على
اتصـال طري بالطبيعة

* يانيس ريتسوس

السعودية تمنع استيراد .. الزعماء !

قالـت وزارة التجـارة السعودية في بيـان صـدر مؤخرا انها ستصادر ايـة ملبوسـات جاهزة او فانيلات

او قمصان عليهـا صـور لشخصيات او زعماء وجاء البيان بعد ان لاحظت وزارة التجارة وجـود فانيـلات

وملابس جاهزة عليها صور شخصيات وزعماء تباع في الاسـواق المحليـة .

لأخذ العلم

علي عقلة عرسان

لست ممن يقولون ان العالم شارع برصيفين على الناس أن يتنقلوا في احدهما ، ولا ممن يرون في الوجود لونين : الابيض والاسود فقط ، دون تدرج او هوامش بينهمـا ودون الوان اخرى ، ولا ممن يعلقون سياطا صغيرة في الاعناق تصدر وتعلن علـى الناس احد حكمين أو تصنيفين . ذلك لانني احب ان ارى الارض كمـا هي كروية ، والوجود كما هو زاخر بالالوان والاشكال والاجناس والمعطيات ، والانسان كما هو : في أحسن تقويم . لذا ساكتفي بوضع المواقف والممارسات والوقائع التي وجدت نفسـي فـي مواجهتها خلال الايام القليلة الماضية.

● في طرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية اجتمع ممثلون عن احـزاب تنظيمات ومنظمات تقدمية ، عربيـة وعالمية ، من قارات الارض ، لم يكن التمثيل شاملا للناس ، ولكنه كان بين التنوع جغرافيا . واعلن معظم ، بل جميـع الموجودين تضامنهم مـع قضية الشعب العربي الفلسطيني ومع الامة العربية في نضـالها ضـد الامبريالية والصهيونية ، وكان بينهم من يتهرب من توضيح موقفه او موقف تنظيمه من مسميات او كلـمات ، ويتحاشى الاشارة الى ادانة الصهيونية مثلا او الاشارة اليها رغم دعمـه وتاييده للحق العربي ، ويتحفظ البعض على ما يراه التزاما بسياسات واستراتيجيات عامة ليست في مجرى خدمة الحق العربي ولا في صلـب موضوع التضامن مع العرب . وكل ذلك كان يبدو مقبولا ومفهوما وقـابلا للتفسير ، ولكن أن يقف بعض عرب ضد ادانة بعض الصهاينة ، فهو امر يستحق أن نتامله ونمعن النظـر والتفكير فيه وفي النتائج البعيـدة التي يسفر عنها والمدلولات التـي يحملها ، دون أن نصاب بالدهشـة والذهول والحسر والحصر .. ومـا الى ذلك من شدة وقع هذا الـذي حدث علينا نحن كعرب ، لانه واقع قديم يتجدد بتنام ملحوظ .

● في بنغازي ثاني مدن الجماهيرية الليبية اجتمع ملوك ورؤساء وشيوخ وامراء عرب ، يشاركون النـــاس ويشاركهم الناس الاحتفال بالذكـرى العاشرة لانتصار ثورة الشعب العربي الليبي ، كان مظهرا من مظاهر التواجد التضامني العربي غير مواقف وحرارة المدة وغير مؤشرات . وربما يغيب افكارا وسياسات ، وفي الاستعراض العسكري الذي جرى بمشاركة وحدات رمزية عربية ، انعقد دمع بعض العرب اكاليل في العيون ، لا تلبث ان تتساقط لؤلؤها دون أن يتاح له الانعقاد بيهـاء حول هامة منتصرة . وكان التساؤل المر الصعب ينهض عملاقا في كيان الانسان العربي : ما الذي يفرقنـا ونحن ندرك معنى الوحدة وقيمتها وقاعـدة ؟! ما الذي يجعل قوتنـا متناثرة وارادتنا مغلولة ؟! ما الذي يجعلنا اخطر على بعضنا بعضا منا على الاعداء ؟! ولم لا نلتقي في الزمان والمكان اللذين يكون فيهما اللقاء قوة تصنع مجدا وتحقق نصراً ؟! لم نحن امة من الكلمات ، ولم يعش سواتـا باموالنا ويتحكم فينا مستخدمـا قوتنا .. ولم .. الف لم . وتتضم موجة التساؤل المرة الى الآلاف الموجات الاخرى لتحفر في أخدود القلب العربي أسى . ولترسم في سمائه اشارة استفهام غير قابلة للتفسير لا لان التفسير صعب. ،ولكن لان التفسير يتم بالكلام الصادر عن ذهن مضيء وقلب مخلص ، ومثل ذلك الكلام ممنوع مراعاة لعدة اعتبارات وتحقيقا لجملة اهداف منها : ان نبقى متخلفين او .. أو ما ماذا لا استطيع ولا اريد ان اصدر حكما فنحن .. ما نحن عليه ، في هذا الواقع ، ورغم انغلاق باب الكلام يقفز تساؤل مجنون : هل نقيم ا[illegible] يوم من الايام حرب (رومل ـ مونتغمري) في سيناء او على امتدادها ولكن بالوكالة هذه المرة مراعاة لتقاليدنا ؟!

● في مطار أثينا وقف امـام مكتب الهاتف الاسرائيلي شاب ، نتن الرائحة منكوش الشعر ، يرتدي (الشورت) وينتعل نعالا مقطع السرائد ويحمل خرجـا صغيراً .

ـ اريد ان اتكلم مع قرية (كذا) في (اسرائيل)

ناوله العامل دليل الهاتف الخاص وفهما المباشر فالي اقل من دقيقة وبمبلغ زهيد جدا كان يتكلم مع تلك القرية . وتتالى عشرات من الناس يتكلمون مع قرى ومدن صغيرة في شتى بقاع الارض بشكل مباشر وبسهولة بسيط ، بينما وقف ينتظر لثلاث ساعات او اكثر بعض العرب [illegible] المحظوظين) او ماذا ؟! ينتظرون الدور لتاتي مكالمة دمشق او سواها من العواصم العربية السيئة الحظ من طريق القسم الرئيسي لانه لا توجد خطوط مباشرة .

هدرت انسانيتهم وكرامتهم وشعروا بالذل بينمـا يتوالى الناس من حولهم يحققون ما يريدون ويذهبون كاسبين وقتهم وكرامتهم وانسانيتهم . ها واقع لا تعليق عليه ينسجم تماما مع حدث مكمل تجشى فيه قطعان من الناس تكوم قيد الانتظار وتتراص كبقع الزيت بين البشر مميزة بغير ما يسر ، وحين يفرج عنها من سجن الانتظار بعد تاخر لا يعلم سره الا الله والراسخون في العلم ، تتقافز كالجداء وتدحر بعضها بعضا .ويتعالى هرجها ومرجها وكان الدنيا ستفنى بعد لحظات وعلى الطالع فيها ان يقبس من نورها قبس . وعلى هذا ياتي غير المحترمين ليسوقوا اولئك الذين ربما كانوا في اعمالهم احق بالاحترام ليسوقوهم سوق الماشية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

يتزوج كي يتفرغ لهوايته

اشترط الايرلندي جـون سيدلي في عقد قرانه عـلى الانسة مين براون أن يبقى بمنزله ليتفرغ لهوايته المفضلة وهي صيد الاسماك . وعلى أن تتحول زوجته للعمل ، وتتكفل بتوفير كل حاجيات العائلة والنفقات الضرورية لزوجهـا .

العيش بكلية اصطناعية في المنـزل

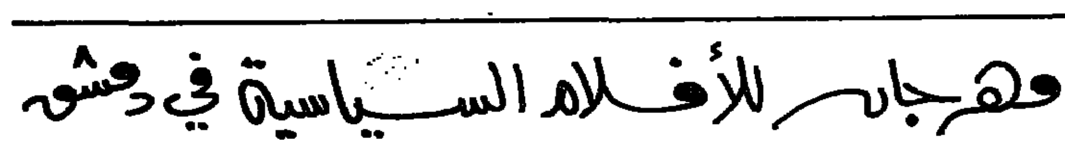
يقوم الاطباء الفرنسيون بوسيلة جديدة تتيح للمصابين بعجز مزمن في الكلية العيش لفترة بلا خوف ريثما يتسنى اجراء عمليـة زرع للكلية . وهذه الطريقة تتلخص في تركيب كلية صناعية يتم بواسطتها تطهير دم المريض ولاسيما مـن ـ الاورية ـ أو البولين ومـن زوائد الملح الداخل على جسـد الانسان بالتغذيـة .

ويتم غرس ابرة انبوبية فـي ساعد المريض ويستخرج دمه من الاوردة والشرايين الـى كليـة اصطناعية ضخمة يمر بها الـدم

ويتطهر من خلال مصفاة مركبة من غشاوة بلاستيكية . ثم كلما تطهر الدم من الادران والاقذار المختلفـة فانه يعود الى جسد المريض من خلال ساعـده .

وهذه الطريقة المتبعة الان لـم تستقر في مرحلتها النهائيـة لان المريض يضطر للذهـاب الـى المستشفى مرتيـن في الاسبـوع للخضوع لجلسات التطهير. وتستغرق كل جلسة ست ساعات يتم خلالها تطهير مائة ليتر من الدم .

وهناك محاولات لتدريب المريض على هذا العمل في المنزل .



مهرجان للأفلام السياسية في دمشق

● خاص بالثورة :

بدأ أول أمس ـ الاحد ـ في صالة السفراء بدمشق مهرجان الافلام السياسية الذي تقيمه المؤسسة العامـة للسينما كل عام .

يضم المهرجان سبعة افلام من أهم الانتاج السينمائي الحديث في السينما الفرنسية والايطالية حسب الترتيـب التـالي :

ـ الاحد : القاضي القاتل . فرنسـي . اخراج ايف بواسيـه .
ـ الاثنين : الشرطي . فرنسـي .
ـ الثلاثاء : حالة حصار . فرنسـي . اخراج كوستاغا فراس .
ـ الاربعاء : ميمي عامل الحديد المطعون بشرفه . ايطالي . اخراج لينا فيرتمولر .
ـ الخميس : اغتيال . فرنسي . اخراج كوستاغافراس .
ـ الجمعة : رجل القبيلة . فرنسـي .
ـ السبت : ميتيلـو . ايطالـي . اخراج مورو بولونينـي .

واعادة عرض هذه الافلام الهامة في اسبوع واحـد يطرح الى الاذهان التساؤل عن السبب في عدم استيـراد مثيلاتها من مختلف الجنسيات والانواع خاصة وان الفيلم السياسي يتمتع بجماهيرية ملحوظة في جميع انحاء العالم .

جناح طائر يعبر المانش

عبر المجناح الطائر الثاني المزود بمحرك والذي يقوده البريطانـي لين جابرييل ـ ٥٣ علما المانش وهبط شمال فرنسا .

وغادر جابرييل لندن على امل أن يصل الى باريس قبل البريطاني جيري برين وكان برين قد غـادر قبل جابرييل مستخدما جناحا طائرا

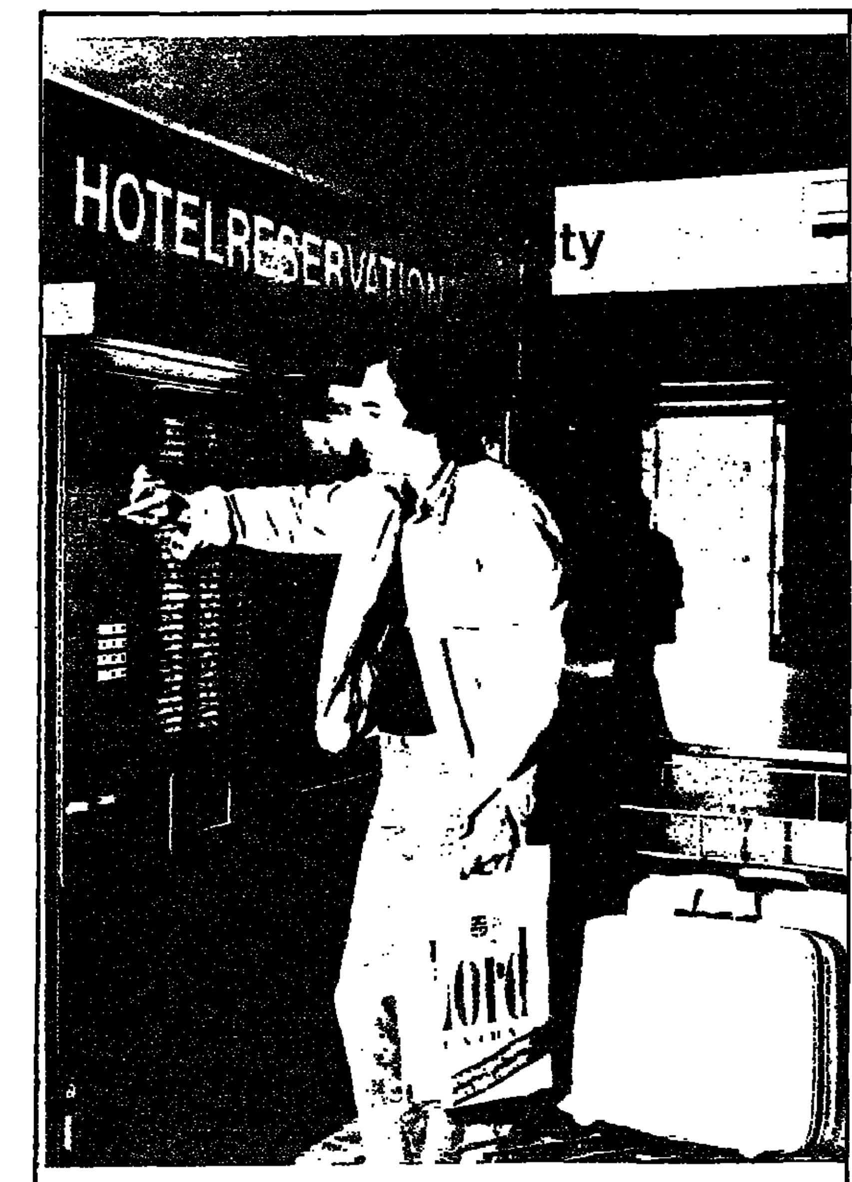
بريطانيا الا أنه اضطر الى الهبوط في ابثيل بالقرب من ـ توكيه ـ نتيجة لعطل اصاب محركـه .

الا أن جابرييل لم يحصل عـلى تصريح بالاقلاع من مطار توكيـه نظرا لان جهازه لم يسجل بالطريقة القانونيـة .

حجز غرف الاوتيلات بواسطـة الكمبيوتر

يبذل الاخصائيون في فن الالكترونيك قصارى جهدهم اليوم لجعـل حياة الانسـان مريحة بقدر المستطاع ، وقد قاموا الان بصنع جهاز كمبيوتر يمكن المسافرين به حجز غرف لهم في الاوتيلات بمجرد الضغط على عدد من الازرار فيه . وقد اقيم جهازا كمبيوتر من هذا النوع في كل من مطار ومحطة قطار فرانكفورت بالمانيا الاتحادية يقومان بتقديم كافة المعلومـات التي يودها ضيوف المدينة من المسافرين عن الغرف الشاغرة في اوتيـلات المدينة واجورها واثاثها . وهو كما يقول صانعوه هو احدث كمبيوتر تم صنعه لهذا الغرض في العالم ، قد اطلقوا عليه اسم « هورت ريزي » .

وقد تم وصل جهازي الكمبيوتر بـ ٦٥ اوتيلا من اوتيلات المدينة من مختلف الدرجات والاسعار . ويقوم المسافر عندما يريد حجز غرفة لنفسـه في احدها بتعيين رغباته والشروط التي يود توفرها في الغرفة التي يـود حجزها ، بالضغط على أزرار معددة يقابل كل واحد منها احدى الرغبات ثم يضغط على زر اخير فتضيء عدة ازرار على خارطة المدينة يبين كل منهـا مكان اوتيل تتوفر فيه غرفة تتمشى مع مطلبه . فيقوم بعد ذلك بالضغط على زر خاص بذلك الاوتيل عند ادخال ورقة بنكنوت في فتحة بالكمبيوتر بقيمة ١٠ مارك فيخرج منه وصل بحجز الغرفة ـ انظر صورة اليوم ـ .



صورة اليوم

من الانجازات الجديدة في عالم الكومبيوتر حجز غرف الفنادق ـ اقرأ الخبر الى جانب الصورة .

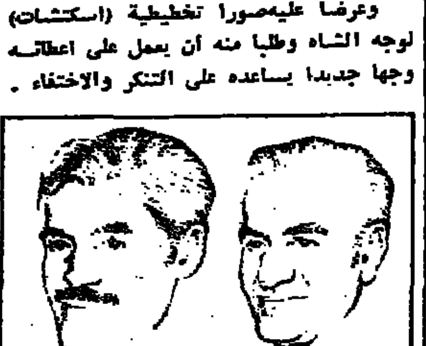
الشاه يتنكر بتغيير ملامحه

يستعد اكبر طبيب بريطاني متخصص في عمليات تغيير الملامح للقيام باكبر مهمة له ، وهي تغيير ملامح وجه شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي .

والهدف من العملية هو ان يصبح التعرف على الشاه امرا بالغ الصعوبة بالنسبة لرجال العصابات الذين يريدون اصطياد الشاه واغتياله .

وقد ابلغ « ليونارد باونتني » الطبيب المعروف الذي يدير عيادته ذات الشهـرة العالمية المتخصصة في عمليات التجميل وزرع الشعر صحيفة « الصنداي بيبول » منـذ اسبوع ان أثنين من وكلاء الشاه قاما بزيارة مدهشة له في العيادة . فقد قال الطبيب ان امريكيين زاراه بالعيادة في « هاونسلو » وذكرا له انهما مسؤولان عن سلامة الشاه ، وعرضا عليه صورا تخطيطية (اسكتشات) لوجه الشاه وطلبا منه أن يعمل على اعطائـه وجها جديدا يساعده على التنكر والاختفاء .





وقال ان عمليـة تغيير ملامح الشـاه ((تكلف الالاف لانها مهمـة خاصة وبسبب المخاطر التي تنطوي عليها)) . لكـن كيف سيتم العمل ؟

اولا سيعمد الطبيب الى تغيير جبهـة الشاه العالية بتخفيض خط الشعر الى اسفل بعملية زرع شعر جديد .

ثم يقوم بتغيير لون عيني الشاه الاسود الى اللون الازرق باستخدام عدسات ملونـة خاصـة .

وبعد ذلك تاتي عملية شد جلد الوجـه حتى يتخلص الشاه من التجعدات الموجودة على جبينه . ثـم يتم تغيير انف الشاه الروماني وتسويته مع تغيير شكل الاذنيـن بجراحة بلاستيكية . وكل هذه العمليات ستجعل الشاه يبدو اصغر سنا .

ويقوم الشاه نفسه بوضع اللمسات الاخيرة بان «يربي» شاربه .

حصل نحو ٢٠٠ اصابة بالطاعون في افريقيا في السنة الماضية

من كان يظن ان الطاعون سيعود الى العالم في الربع الاخير من القرن العشرين ؟

مع ان هذا الداء الذي نشر الرعب في القرون الوسطى وحرك اقلام المؤلفين امثال « البير كامو » انما فتك في السنة الماضيـة بنحو ٢٠٠ انسان في القارة الافريقية : في كينيا وزمبيا والسودان مثلا .

هذا مما حمل منظمة الصحة العالمية على عقد اجتماع خاص في جنيف لدراسة الوسائل

السريعة لمكافحة انتشار الطاعـون . فقـد اثار قلقها وقوع ٨٠٠ اصابة كانت ٢٠٠ منها مميتـة .

اما التدابير العاجلة التي قررتها المنظمة الدولية فهي خاصـة انشاء مختبرات محلية للتحليل وانتداب مرضين موصوفين الى هذه المختبرات ثم اجراء حملات اعلامية لاجتناب العـدوى . ففي عصر الاسفار والمواصـلات

السريعة انما تنقل الطاعون بالعدوى وبسرعة مدهشة اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة التي تحتل النظافة والاغتسال طليعتها .

[illegible]

لا تنـــدهي ...

« .. مشروع الثورة الرائد ، جر مياه الشميميس الى منطقتي صافيتا والدريكيش ، حلم تحقق ..ووصلت المياه الى قرى محرومة . ولكن كيف وصلت ؟

« ... كما قلت ، بنوا خزانات المياه باقل من سبعين كيس اسمنت . اضيف انا ايضا : « جروا المياه عبر قساطل لا تتحمل الضغط القرد . كـل يوم ينفجر قسطل وتهدر المياه على طول الطريق .وركزوا الخزانات في أماكن بحيث تشرب قرى على حساب غيرهـــا » .

« .. اضف الى ذلك تحكم بعض المشرفين على هذه الخزانات ، بحيث لا تشرب هذه القرية الا بعد ان يجمعوا لهذا المشرف من كل بيت خمس او عشر ليرات في الشهر ، كما يحدث في قرى : المعوانة ، وحقة ، وعاشقة وغيرها .

« .. هذا المشروع العظيم بحاجة الى مؤسسة كاملة مثل مؤسسة مياه عين الفيجة ، مجهزة بفنيين ومهندسين ومعدات وآلات . لان المهم في نظري ليس اقامة المشروع فقط ، بل الاستمرار في المحافظة عليه ، لكي تفيد منه اجيال قادمة .. » .

(المواطن : حيدر سنيور ـ صافيتا)

● والمواطن حيدر سنيور ، لا يؤكد ما سبق ان كتبناه عن بناء خزانات مياه الشميميس ، باقل من سدس المقدار المحدد للخزان وحسب ، بل هو يضيف انفجار القساطل المتوالي ، وحتى هذه الاضافة لم تكن جديدة ، فقد كتبت وذكرت أكثر من مرة ، وانما تعاد للتأكيد .

● والغريب ليس هو تنفيذ هذا المشروع ، الذي يروي ثمانين قرية ، بهذه الغش واللا مبالاة وحسب ، بل ان يظل بلا رعاية ولا عناية . والاغرب من ذلك ، ان احدا لا يرد عما يكتب لايضاح الالتباسات والمشاكل ، على الاقل ، كأن ليس هناك من يعنيه امره .. وكأن السكوت من ذهب بالمعنى الصحيح !

● يوسف المحمود